

4433
51A

هذا ديوان الخطب المثلث السجعات وكل ثالث
من سجعات آية من الآيات البينات لأفقر العباد المحنة
الغنى عبد المجيد الشرفوى الأزهرى
حفظه الله ووالاه وبلغه فى
الدارين ما يتمناه

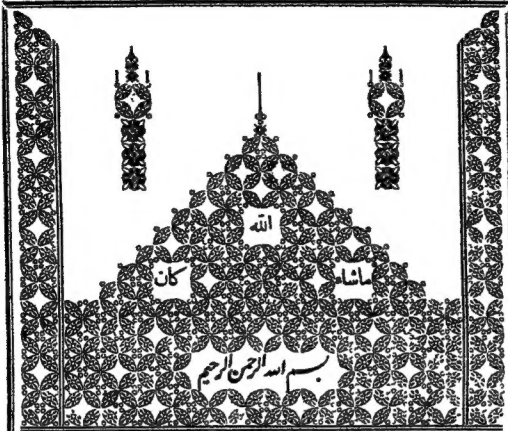
يقول مؤلفه وفقه الله لمرضاه * وأسبغ عليه من وافر فضل جبل هبانه *
أعلم أيها الواقف على هذا الديوان * أصلى الله لى ولك الحال والشان * أنى
قصدت به التسهيل على الإخوان * خصوصاً وتقصير الخطبة من سنة سيد ولد
عدنان * فترك من ديوانى المربع بعض السجعات * وجعلت هذا مثلثاً
اتباع البعض الرغبات * وأثبت بغالب الأحاديث التى فى الأصل ولم أغير إلا
القليل * ونهت على مأخذ الإحاديث على هامش مع بيان معانى الكلمات
ليتم الجليل * وجعلت خطبة النكاح فى الآخر * وأرجو من الله بلوغ
المأمول يوم تبلى السرائر *

(وهذه طبعة أولى) بطبعة يولاقى الإميريه * فى ظل الحضرة الخديوية
العباسيه * مشموله بنظر وكيلها حضرة محمد بك حسن ذى الاخلاق
المرضيه * فى سنة ١٣١٦ هجرية * على صاحبها أكل الصلاة
وأتم التحية



(بالقسم الأدنى)





الحمد لله مفيض النعم * والصلاة والسلام على سيدنا محمد خطيب الأمم *
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ﴿وبعد﴾ فيقول الفقير إلى
 مولاه القسبي * عبداً مجيد الشروبي الأدهري * غفر الله له ولوالديه
 ولجميع المسلمين * هذه خطبة مثلثة أقطفتها من ديواني المربع الشهير *
 ليجمع مقننهما بين من ربي التطويل والتقصير * قبلهما الله ونفعهما
 عموم المؤمنين

﴿ الخطبة الأولى للحرم ﴾

الحمد لله الذي جدد الأعوام بحكته البالغة العلية * وافتتحها بالحرّم الحرام
 العظيم في الإسلام والجاهلية * وجعل من الأيام دليل القضاء إن في ذلك لآية

قوله خطيب
 الأمم أي
 المتكلم على
 سائر الأمم
 عند الشفاعة
 في فصل القضاء
 قوله البالغة
 أي التامة
 . لآية أي
 علامة
 على فناء
 الخلق

وزهرات أى (٣) متاع وزينة .

لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * وَاشْهَدُوا أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغُدُوسُ السَّلَامُ * وَاشْهَدُوا أَنَّ
 سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَفْوَةُ الْأَنَامِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَتَحِيَّهِ عَدَمًا كَانَ وَمَا يَكُونُ (أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) مَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا أَوْقَاتٌ عَمُرُ وَأَعْوَامٌ تَجْبَدُ * وَزَهْرَاتٌ تَفْضَرُ وَأَنْفَاسٌ تَسْتَرِدُّ *
 وَلَسَادٌ رَّاخٍ خَيْرُ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْذَرُوا
 الدُّنْيَا فَإِنَّهَا بَاطِلٌ مُّغْتَرَبٌ * وَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ فَإِنَّهَا نَعِيَتْ
 النِّجَارَ * وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَتَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ *
 فَالْيَمَنَى الدُّهُولُ عَنِ الْمُنُونِ وَقَدْ ذَهَبَ الْأَوَائِلُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ * وَحَتَّى
 الرُّكُودُ إِلَى الْقُصُورِ بَعْدَ سَمَاعِ قُلُوبِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ * هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا
 لِسَاعَةٍ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ * كَيْفَ الرُّكُودُ إِلَى هَذِهِ الدَّارِ وَمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ * وَكَيْفَ الْقُدُومُ عَلَى أَرْكَابِ الْأَوْزَارِ
 وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنشِئُكُمْ
 بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * فَتَنْهَوُا رَحِمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الْغَفْلَاتِ وَتَأْخُذُوا بِالْمَاهُوَاتِ *
 وَاسْتَعِدُّوا الْيَوْمَ الْحَسْرَاتِ فَهِنَّ أَلْأَهْوَالُ وَعَقِيبَاتُ * وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمِغْفَارَتِهِمْ لَّا يَمَسُّهُمْ السُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَتَطْهَرُوا بِدُمُوعِ التَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ
 مِنْ أَحْدَاثِ الْأَوْزَارِ * وَتَجَمَّلُوا بِحُسْنِ الْمَنَاقِبِ إِلَى التَّوَابِ فَهُوَ الْكَرِيمُ السَّارِ
 * وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
 بِمَا كَانُوا فَعَلُوا

وهو الجنة

الحديث في صحيح مسلم (٤) . المحرم أى الذى كان القتال محرما فيه ثم نسخ . الولى أى

(الحديث) أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ (وَمَحَلٌّ) أَوَّلِيَّةُ هَذِهِ الْخُطْبَةِ إِنَّ نَبِيَّ لَعَا شُورَا خُطْبَةً وَالْأَفْقَتُمْ وَأُخِرَ (وَلَكَّ) أَنْ تَخْطُبَ بِهَا فِي أَيِّ جُمُعَةٍ لَإِذَا بَدَلْتَ صَدْرَهَا بِقَوْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ * الْعَلِيَّ عَنِ النَّبِيِّ وَالنَّظِيرِ
* لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿التَّائِبَةُ لِلْحَرَمِ﴾

الحمد لله الولي القفور ذي الجلال والإكرام * الغني الشكور باسط الإحسان لجميع الأنام * العفو الرؤوف تبارك الله رب العالمين * وأشهد أن لا إله إلا الله أنفاعل المختار * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله سيد الأبرار * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه إلى يوم الدين (أما بعد فإبدا الله) إن شهركم هذا منهل الخير والاحسان فابسطوا كف الضراعة * ومورد الفضل والرضوان فابذلوأفضل الأموال بقدر الاستطاعة * وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين * وأكثروا من اليوم عاشورا فانه فضل في الجاهلية والإسلام * وأكرم الله فيه رسوله عليهم الصلاة والسلام * فصورو مع التسبيح شكر الله وسبحوا الله الشاكرين * فيه خلق الله آدم ونحى من النار خليفه إبراهيم * وأخرج يونس من بطن الحوت بعد أن اتئس وهو ملهم * فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * وفيه فرق البحر لموسى فجاوزه ببني اسرائيل * وأغرق

متولى أمور عباده الشكور أى كثير الشكر الطاعات أى التواب عليها الدين أى الجزاء منهل هوى الاصل المورد

الذى يورد لأجل الشرب منه . الضراعة أى الابتغال فضل الاموال أى الزائد منها عن الحاجة . وهو ملهم أى آت بما يلام عليه من ذهابه الى البحر وركوبه السنينة بلا اذن من ربه فى الظلمات أى ظلمة الليل والبحر وبطن الحوت . فرق البحر أى فلقه فجاوزه أى عباده . فى ضليل أى هلاك

(ورعون)

البحر أى فلقه فجاوزه أى عباده . فى ضليل أى هلاك

استوت أى وقفت على الجودى جبل بقرب الموصل . (٥) بعدا أى هلاكا .

ورفع عيسى
أى حيا الى
السماء .
وادريس أى
الى الجنة
دخلها بعد أن
أذيق الموت
وأحيى . واسوا
من المواساة
وهى الالعانة .
وصالوا الارحام
أى الافارب
. والله يحب
أى يثيب .
الحديث فى
صحیح مسلم
أحسب
على الله أى
أرجو منه
. آخر أى
حديث آخر فى
الطبرانى .
والافتدة أى
القلوب . قد
أفلح أى فاز
. عن القوم

فَرَعُونَ وَجُودَهُ وَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ * وَفِيهِ اسْتَوَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ عَلَى
الْجُودَى وَقِيلَ بَعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَفِيهِ أَعْطِيَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ وَكُشَفَ
ضُرَّ أَيُّوبَ * وَأُخْرِجَ يُوسُفُ مِنَ الْجُبِّ وَرَدَّ بَصَرَ يَعْقُوبَ * وَرَفَعَ عِيسَى
وَأَدْرَسَ مَكَاتَا عَلِيًّا وَلِذَلِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَوَسَّعُوا فِيهِ عَلَى الْآهْلِ وَأَسْوَ الْأَخْوَانَ * وَأَكْرِمُوا الْيَتَامَ وَصَالُوا الْأَرْحَامَ
تَقْفَرُوا بِالرِّضْوَانِ * وَكُونُوا مِنَ الْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (الحديث) صِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ
يَكْفِرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ (آخر) مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِبَالِهِ فِي يَوْمٍ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ

عليه في سنته كلها ﴿الثالثة للحرم﴾

الحمد لله الذى وفق من ارتضاه لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة * وهدى من
اصطفاه فصرف سمعه وبصره فيما يحببه ويرضاه * لا إله إلا هو جعل لكم
السمع والأبصار والافتدة لعلكم تشكرون * وأشهد أن لا إله إلا الله
العظيم الجليل * وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله أفضل حبيب وأكرم
خليل * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكرَكَ الذَّاكِرُونَ
(أما بعد فيا عباد الله) قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
* والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون * فاقبضوا الصلاة
وأول الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحون * ولا تتبعوا الشيطان فإنه

أى الامر الذى لا يعنى كلاما أو غيره

يَعِدُّكُمْ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ * وَاللَّهُ يَعِدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا
وَقَفْضُ اللَّهِ أَكْبَرُ * ذَلِكَمُ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ *
أَلَا إِنَّ الزَّكَاةَ هِيَ السَّبَبُ الْاَعْلَى لِتَكْفِيرِ الْأَوْزَارِ وَنَظْهِيرِ الْأَمْوَالِ * وَالسَّنَدُ
الْأَقْوَى لِإِغْنَاءِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ عَنْ ذُلِّ السُّؤَالِ * فَأَحْبُوا شَعَائِرَ الْإِسْلَامِ
وَأَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ * وَانْتَفِقُوا بِمَا جَعَلَكُمْ مُتَخَلِّفِينَ
فِيهِ تَكُونُوا مِنَ الْفَائِزِينَ * وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ * وَيَعْلَمُ
مَا تَبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا دَرَجَةَ
فِيهِ وَلَا دِينَارَ * يَوْمَ تَعْظُمُ الْأَهْوَالُ وَتُظْهَرُ الْأَحْوَالُ بَيْنَ يَدَيِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ *
يَوْمَ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُنْظَرُونَ * وَاتَّقُوا اللَّهَ وَارْغَبُوا فِي مَا رَغَبَ
فِيهِ الْعَالِيُّ الْكَرِيمُ * اتَّقُوزُوا بِالرَّحَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ *
بِقَوْلِهِ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ
(الحديث) حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ وَدَاوُوا أَمْرَ ضَاكِمٍ بِالصَّدَقَةِ
وَاسْتَعِينُوا عَلَى حَمْلِ الْبَلَاءِ بِالْإِعْدَاءِ وَالتَّضَرُّعِ ﴿الرابعة المحرم﴾

الحمد لله الطَّيِّفُ بِعِبَادِهِ عِنْدَ حُلُولِ الْأَهْوَالِ * الْقَرِيبُ بِجَبَلِيلِ إِحْسَانِهِ لِمَنْ
تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِجَمِيلِ الْأَعْمَالِ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ *
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْمَوَاهِبِ السَّنِيَةِ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ
صَفْوَةُ الْبَرِيَّةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحَبَّجْهُ إِلَى يَوْمِ الْمَصِيرِ

بعدكم الفقر
أي يخوفكم
بهو يأمركم
بالفحشاء أي
الفضل ومنع
الزكاة والله
يعدكم أي
على الانفاق
شعائر
الاسلام أي
أعلامه. عما
جعلكم الخ أي
من مال من
تقدمكم
ويضلفكم فيه
من بعدكم
ما تبذرون أي
تظهرون .
الحديث في
الجامع الصغير
بالصدقة أي
فهى أنفع
من الدواء
الحسى .
بالدعاء أي
فاته يدفعه

أو يخففه . وهي المآل أى المرجع . (٧) أُرِفَتِ الارْزَقَةُ أى

قربت القيامة

ولا أنصار

أى أعوان

كلمح

يقال لمح

والمح إذا

أبصره ينظر

خفيف .

تبديل الخ

فيض الناس

على أرض

بيضاء .

بمحجزين أى

ربكم عن

ادراككم .

من دون الله

أى غيره

من ولي يمنعكم

منه ولا نصير

ينصركم من

عذابه .

فمحركم

مأى وقتا .

التذير أى

الشيء أو

الرسول .

ليعلم

أى يعلم

(أما بعد فيا عباد الله) ماهذه السهوة عن الدار الآخرة وهى المآل والمقر .

وماهذه السكرة وقد أُرِفَتِ الارْزَقَةُ ولا أنصار إذ ذاك ولا وذر . وما أمر

الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شئ قدير . يوم ترونها

تذهل كل مرضعة عما أرضعت فلا تنفع الأنصار . يوم تبدل الارض

غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار . وما أنتم بمحجزين فى

الارض وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير . فيسقطوارجحكم الله

واستعدوا لما أنتم لاقون . وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا فالأمر

أعظم مما تتوهمون . وتذبروا أولم نعركم ما تبدى كرهه من تذكر وجاهكم

النذير . ولا تغفروا بالإنهال فليس بعده أهمل . إن الله ليعلى للظالم حتى

إذا أخذه إذاقه النكال . وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم

ويعفو عن كثير . واتقوا الله وقدموا لأنفسكم ما ينبئكم من العذاب المهين

. وقربوا ما يسعدكم وهدىكم الى المقام الآمين . وأقيموا الصلاة وآتوا

الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فسيم المولى ونديم النصير . (الحديث)

إن الله ليعلى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ

الفرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد

والحمد لله الذى له الخلق والأمر واليه النصير . يذبر الأمر من السماء الى

أى يعلم

والسكال العقوبة . المقام الآمين أى الجنة . الحديث فى الصحيحين . لم يفته أى لم يخلصه

الارض ولا معينه ولا وزير . لا اله الا هو وعلى الله فليس وكل المتوكلون .
 واشهد ان لا اله الا الله اتقذنا من ظلمات الجهالة والضلال . واشهد ان سيدنا
 محمد ارسول الله ارشدنا لاشرف الخصال . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
 وصحبه ما تلي الكتاب المكتون (اما بعد فيا عباد الله) لا يتم الا ما قضاه الله
 ولا ينغي حذر من قد . وكل ما كان في ابداء الله ولا تأسر بغيره اوصفر .
 انما امر ما اذا اراد شيئا ان يقول هـ كن فيكون . فلا تعادوا الايام والشهور
 وعلى الله فتوكلوا . وسلوا له الامر والتدبير ويحييه توسلوا . واسئلوا
 سبل السنة وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحون . فهنيئا لمن اقبل على
 آخره باحسن اعماله . وأهمل التطير بقاء الله وتوكل على سعة افضاله .
 أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون . هذا وسبب المصائب افساء
 المنكرات والذنوب . وإدمان الموبقات وعدم المبالاة باطلاع علام
 الغيوب . فتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون . وقابلوا نعم
 المنان عليكم بإدمان الطاعة . وواصلوا شكر ما ولا كنتم مولا كنتم بقدر
 الاستطاعة . وتستظرن نفس ما قدمت لقدوا تقوا الله إن الله خير بما تعملون
 (الحديث) يدخل الجنة من أمي سبعون القابح غير حساب هم
 الذين لا يستترقون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون

التطير أي
 التناؤم .
 وادمان أي
 ادمية .
 الموبقات أي
 المهلكات وهي
 الكاثر . لقد
 أي ليسوم
 القياس .
 الحديث في
 البخاري .
 لا يسترقون أي
 لا يهولون على
 الرقبة ولا
 يعتقدون أنها
 ترد القضاء ولا
 فهي بغير هذا
 الاعتقاد أمور
 بها . .

﴿ الثانية لصفر الخير ﴾

الديان أي المجازي. هباء أي كالهباء المنشور أي المتبث في ضوه (٩) الشمس. لينقلب أي

بأني إلى أهله في

الجنة مسرورا

بشواب أعماله

. آلاء الله

أي نعمه .

ولا تفنوا

من عني

بكسر الثلاثة

أي أفسد

ومفسدين

حال مؤكدة

. سوط عذاب

أي نوعا منه .

للمرصاد أي

يرصد أعمال

العباد فلا

يقفونه منها شي

. الذين ظلموا

أي عمود فان

الصحة كانت

عليهم من جهة

السما . جاعلين

أي باركين

على الارض

مبينين .

ومكرنا مكرنا

المراد جازيناهم

الحمد لله القديم الاحسان الشكور العطوف * الخليم الخنان بالبر معروف

وبالاحسان موصوف * لا اله الا هو فاستقيموا اليه واستغفروه وويل

للمشركين * واشهد أن لا اله الا الله العظيم الديان * واشهد أن سيدنا

محمد رسول الله حبيب الرحمن * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

والتابعين (أما بعد فعباد الله) من تبصر رأي زخارف الدنيا فعبا فمتشورا

* ومن تذكر زوردا لتقوى لينقلب إلى أهله مسرورا * فتذكروا واذكروا

آلاء الله ولا تقفوا في الارض مفسدين * واعتبروا بالذين طغوا في البلاد

فاكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ذلك سوط عذاب إن ربك لي المرصاد

* وأخذ الذين ظلموا الصيعة فاصبوا في ديارهم جاعلين * أين كنعان

وهامان وفارون * أين من قال الله فهم مكر ومكرنا مكرنا وهم

لا يشعرون * فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أناد قمرناهم وقومهم أجمعين

* فاتقوا الله عباد الله واستعدوا ليوم النشور * واخضعوا لملائس العvisان

والطغیان والعجور * ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين *

وفروا إلى الله واقصدوه يجركم من عذاب أليم * واشكروا له واعبدوه لانه يعبد

رؤوف رحيم * وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين * فأكثروا

من الحسنات لتبيل الدرجات بدار السلام * وتوبوا إلى العزيز الغفار من جميع

الدروب والالام * واستعينوا بالصبر والصلاة وانها تكبيرة الأعلی الخاشعين

على مكرهم . خطوات الشيطان أي طرق ترينه . خوفا أي من

تابع ١ مثل

عقابه وطمعاني رحته (١٠). الحديث في صحيح مسلم. قالوا بلى أى دلنا وقوله على المكارة أى

(الحديث) أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ عَنْهُ الْفَاحِشَاتِ يَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثَّرَ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتَظَرَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ قَدْ لَكُمْ الرِّبَاطُ

﴿الثالثة لصفرا الخبر﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَزَفِّ بِكَلَامِهِ عَنِ الْكَيْفِيَّةِ وَالْإِنِّيَّةِ * الْمُتَعَالَى بِالْوَهْبِيَّةِ عَنِ
الْفُقُوبِيَّةِ وَالنَّصِيَّةِ * لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ *
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ
رَبِّ الْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَبِّحْ
لَنَا كُلَّ أَمْرٍ عَسِيرٍ (أَمَا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) لَا فِرَارَ مِنَ التَّنُونِ وَإِنْ تَطَاوَلَتْ
الْأَجَالُ * وَلَا عِندَ آرَمِينَ الذُّقُوبُ إِذَا تَحَوَّرَتِ الْأَعْمَالُ * فَقَدْ بَاءَ كُمْ بَشِيرٌ
وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * كَيْفَ الْإِعْتِدَارُ وَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ عَلَى عِبَادِهِ
* وَكَيْفَ الْفِرَارُ وَلَا فِرَارَ لِمَنْ حَادَ عَنْ طَرِيقِ هُدَاهُ وَرَشَادِهِ * وَإِنْ كَلَامَنَا
لِيُوفِيَنَّهُمْ بِرَبِّكَ أَعْمَالُهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ * فَمَا هَذِهِ التَّنَهَاتُ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُوزِ * أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ فَإِذَا
هِيَ تَمُوزُ * أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَتَتَلَمَّحُونَ كَيْفَ
نَذِيرٌ * فَانْقُضُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ مُشَاهَدَةِ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ *
وَقَدْ مَوَّأَى بَسْعِدَكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * إِنَّ الشَّيْطَانَ

من فحوشدة
بردوالم جسم
فذلکم
الرباط أى
المرغب فيه
كانه حبس
نفسه على هذه
الطاعة عن
الكيفية
والاينية أى
فلا يزال كيف
هو ولا أين هو
لا تدركه
الابصار أى
لا تراه في الدنيا
بشيرة ونذير
أى رسول
وان كلاما
أى كل الخلق
لم يوفوا جزاء
أعمالهم
فحسروا
مخدوف وقوله
ليوفينهم
جواب لقسم
مخدوف من

(للكم)

في السماء أى من في السماء سلطانه تموز أى تعزل وترفع فوقكم

حاسبوا أي ربحا ترميكم بالحساب . كيف تدرأى (١١) انذارى بالعسل ليند

ومن تركى
أى تطهر
من العسلين
جنت عدن
أى إقامة .
من ذهب
لان الآخرة
ليست دار
تكليف فلا
حرمة فيها
الحدث فى
صحيح البخارى
الحسنى أى
الجنة والزيادة
النظر الى وجه
الله الكريم
فادعوه أى
اعبدوه
مخلصين له
الدين من
الشرك . المنى
والامانى يقال
غنيت كذا اذا
رجوته والاسم
المنية والامنية
وجع الاولى
منى مثل مدية

لكم عدو فالتخذوه عدوا انما يدعونه ليدعوا من اهل السعير . فمن
تدبر عاقبة دنياه جعلها مطية الآخرة . ومن تدكر قبوره ومثواه قدم
الاعمال الفاخرة . ومن تركى فانما تركى لنفسه والى الله المصير . فاقبضوا
وفقكم الله وتزودوا من الاعمال الصالحة . وتحققوا نبيل المسيرات فعبادة
الابرار عند الله راحة . جئات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من
ذهب ولو لؤلؤا ولباسهم فيها حرير (الحديث) كل امى يدخلون الجنة الامن
ابى قالوا بارسول الله ومن أبى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى

الرابعة لصفرتقال عند قدوم الحاج

الحمد لله الذى منع عبادته بينة الحرام من اراده . وكثله بزيارة المختار فكان
له الحسنى وزيادة . هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين . واشهد
ان لا اله الا الله واسع الافضال والاكرام . واشهد ان سيدنا محمدا
رسول الله سيد الرسل الكرام . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
كل وقت وحين (اما بعد فيا عباد الله) فار بالعالى من تعرف الى الرحمن قلباه
بصرفات . وحاز المنى والامانى من افاض بالبيت الحرام فاقبضت عليه
البركات . ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مبارك وهدى للعالمين .
فيه آيات بينات مقام ابراهيم . فبا سعادة الحاج احسنوا وأموايت
الغنى الكريم . فأولاهم مواهب الانعام ان الله لا يضيع اجر المحسنين .

ومدى وجع الثانية الامانى . بكة لغة فى مكة لانها بك اعناق الجبابرة أى تدفها

• مقام إبراهيم أي (١٢) الجبر الذي قام عليه عند بناء الكعبة. وأما أي قصدوا. لنادي

وَبِأَشْرَاهُمْ شَاهَدُوا الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ وَمَصَلَّوْا خَلْفَ الْقَامِ * وَفُودُوا لِنَادِي
الصفاف فسعوا ببيتجة الأنس لباب السلام * واصطفاهم مولاهم لخطيرة
القدس ذلك هو الفوز المين * هنيأ لهم قطعوا المفاز ففازوا بانهم حج النعيم
* ووصلوا المدينة فشاهدوا أنوار من هو بالمؤمنين رؤوف رحيم * وقالوا
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين * فتألفوا الفلاح
بشفاعة الحبيب عليه الصلاة والسلام * واعتصموا الرباح فقبيلوهم
بغية الأنس وسألهم الدعاء عند السلام * ويؤو من التباعد والتقصير
إن الله يحب التوابين * واتقوا الله وقدّموا لديه صالح الأعمال * وقوموا
على قدم السداد ووجهوا إليه الآمال * وسارعوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين (الحديث) إذا أقيمت
الحاج فسلم عليه وصالحهم ومروهم أن يستغفروا قبل أن يدخل بيته فانه مغفور له

• الخطبة الأولى لربيع الأول •

الحمد لله الذي أبدع الأكوان من نور جمال الحضرة المحمدية • وأودع المختار في
أصلاي الاختيار وطهره من سفاح الجاهلية • حتى ظهر في أثنى عشر من
ربيع الأول وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم * وأشهد أن لا إله إلا الله عظيم
التفضل والإحسان * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله صفوة الكرم
المتان • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وأمتنا النظر إلى

أي مجلس
خطيرة
القدم
أي حضرة
الطهر. المفاز
جمع مفازة
وهي الأرض
المهلكة سميت
بذلك تفاولا
بالفوز. مع
الشاهدين أي
لكن التوحيد
ولرسولك
بالرسالة.
الحديث في
الجامع الصغير
• أن يستغفر
أي يطلب
لك من الله
المغفرة وقوله
قبل أن يدخل
بيته بيان
للكل. أبدع
الأكوان أي
خلق الخلق.
في أصلا جمع
صلب وهو كل

(وجهك)

شي من الطهر فيه فقار. من سفاح أي زنا

عالم الظهور أى المشاهدة. البرة أى المحسنة. تطبيقاً من (١٣) القند . ظرفاً

أى ذاك حسن
وأدب. محتونا
أى لا يطلع
من يحسنه على
عموده .
مسروراً أى
مقطوع السرى
ومسروراً
الثانية
من السرور
والفرح .
أوان أى ديوان
كسرى ملك
الفرس .
وتسكت أى
انقلب قصارت
رجلاها على
بصرى
بلدة بالشام
يهدى به أى
بالتى المراد
بفروله تعالى
قد جاءكم من
الله نور على
القول بذلك
وأما على أن
المراد بالنور

وحيك الكريم (أما بعد ذى عباد الله) لم تزل أنواراً مختاراً تتنقل من
أصكركم الجباب والظهور . حتى أراد الله أن يراى السر المكنون الى عالم
الظهور . فجمع بين أبوية يصبح التسكاح ذلك تقدير العزيز العليم .
حملت به آمنه البرة الطاهرة النقية . وقيل لها حملت بسيد العالمين
وخير البرية . وكان كما قال الله وإنك لعلى خلق عظيم . ولاد صلى الله
عليه وسلم قطيفاً طريفاً عثونا مسروراً . ساجداً الذى بالجلال رافعاً رأسه
مُسيراً الى السماء مسروراً . تحفوناً بالنصر وما النصر إلا من عند الله
العزيز الحكيم . وسجدت لوضعه جوانب الحرم تَعْظِيماً لِمَا ذَاكَ الْجَنَاب .
وأنشأ أبوان كسرى وتسكت الأسماء لظهور الكامل المهاب . ذلك
فصل الله بؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . وخرج معه صلى الله
عليه وسلم نوراً ضامته قصور بصرى . فهو الرحمة المهداة يهدى به الله
من اتبع رضوانه سبيل السلام دنيا وأخرى . ويخرجهم من الظلمات الى النور
بأذنه ويهديهم الى صراط مستقيم . فقوموا بشكر المنان على الأنعام بسيد
السادات . وساقوا الى الطاعات تالوا درجات في علي الجنات . والسايقون
السايقون أولئك المقرَّبون في جنات النعيم (الحديث) . خرجت من نكاح
ولم أخرج من سفاح من لدن آدم الى أن ولدتى أبى وأُمى لم يصبني من سفاح

الجاهلية شئ

الثانية لربيع الأول

ولكناب واحد وهو القرآن فالمراد يهذى به أى بكتابه . سبيل السلام أى طرق السلامة

• الحديث في الطبراني (١٤) . على الدين أي جميع الايمان فانه ناسخ لها . تعالى أي تزين

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله * وأنزل
أنشرف كنيته اليه ليدفعه ووصله * وأنزل تشريفه لديه بقوله
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين * وأشهد أن لا إله إلا الله القدوس
السلام * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله أفضل الرسل الكرام *
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين (أما بعد يا عباد الله) إن
شهركم هذا يحل على السعادة وحال الثقف * وتبدت محاسن
طلعه بالآثار وتحف * حيث بعث كما ولد فيه رسول الله وناتم النبيين
* أرسل صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة لجميع الأنام * وعث رسالته
الانس والجن والملائكة الكرام * بل هو رسول المرسلين لآيه وإذا أخذ الله
ميناق النبيين * فسهان من اصطفاه واجتباؤه لنفسه * وأطلعته على
الغيبات واجلسه على ساط أنسه * وأنزل عليه قدبا لكم من الله نور وكتاب
مبين * وزاد ما أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا * وداعيا إلى الله
بآذنه وسراجا منيرا * وقولاه فاصدع عما تومر وأعرض عن المشركين
* وأول ما يدعي به الرؤيا الصادقة ثم حجب اليه التعبديجرا * فجاءه جبريل
وقال اقرأ باسم ربك فقرأ ثم أخبره خديجة بما جرى * وقال دبروني ونزل
يا أيها المدثر قم فأنذر كما نزل وأندر عشرين الأقرين * فقام صلى الله عليه
وسلم بأهله الرسالة * وجاهد أهل الكفر والشقاوة والضلالة * محتلا

بحل جمع
حلية . الثقف
جمع تحفة
وهي الشيء
المستطرف
• تحف من
حف الشيء
بالشيء أحاط
به . لا يخالج
فان فيها
ثم جاءكم
رسول أي
محمد مصدق
للمحكم من
الكتب
لتؤمن به
• شاهدا أي
على من
أرسلت اليهم
ومبشرا من
صدقك بالجنة
ونذرا أي
منسندا من
كذبك بالنار
وداعيا إلى الله
أي إلى طاعته
وسراجا منيرا

(أمر)

أي مثله . فاصدع أي اجهر بما تومر به وأمضه . بجرا أي بغارحرا

جبل بكة. ودروفي أى غطوف. كما نزل الخ التشبيه فى مطلق (١٥) النزول لأن هذه الامة

بعد هذه الامة

بأعباء جمع

عبء بمعنى

ثقل وزنه ومعنى

كفلين تثنية

كفل وهو

الضعف من

الاجر. قريب

خبر رحمة

لاضافتها للفظ

الجلالة .

الحديث فى

الجامع الصغير

مهدة أى

هدية للؤمن

والكافر تأخير

العذاب. برفع

قوم وهم

المؤمنون .

وخفض

آخرين وهم

الكافرون

. لسليل أى

طريق. وأسبغ

أى أتم . من

السماه أى من

سجنتها ليكون

أمرها أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين * فاتقوا الله عباد الله وعملوا
بمعالم شريعته * وتقرؤوا الى الله بكثرة الصلاة عليه يؤتكم كفلين من
رحمته * وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين (الحديث)
إن الله تعالى بعثني رحمة مهداة يُعْثُ رَفْعُ قَوْمٍ وَخَفْضُ آخَرِينَ

﴿الثالثة لربيع الاول﴾

الحمد لله الذى وفق من هاجر اليه لَسِيلَ مَرْضَاتِهِ * ووفاه مكائدا للشيطان
وأسبغ عليه جمل هباته * يَدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَهُوَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ * وَأَنْشُدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْمَوَاهِبِ الْحَسَنِ * وَأَنْشُدْ أَنْ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَفْوَةُ الْكَرِيمِ الْمُتَّحِقِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَأَهْلِ وَحْشِهِ وَعَامِلَانَا بِقَضَاكَ التَّعْسِيمِ (أما بعد فيا عباد الله) قد عظمتم لديكم
فضائل هذا الشهر حيث ولد وبعث فيه الحبيب المظهر * وهاجر فيه الى
المدينة فانتشر الاسلام وتزايد الخط الاوفر * وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن
الله لعفور رحيم * وقد جرت عادة الله أن يرفع من تواضع لحضرته القدسية
* ويمنح الاقبال لمن توكل عليه ويبلغه الامنية * ويفتح الابواب لمن
سلم الامر واتى الله بقلب سليم * وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم امره الى
العزيز الغفار * فخاب تديرا بليس مع قرين قسله وحل بهم الدمار * وخرج
مع الصديق الى الغار ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم * وألهم

القضاء منوطا بأسباب مماويه منتهيا الى الارض . الخطاى النصيب الاوفر اى الاكمل . ويمنح

أى يعطى .
 الامنية أى
 ما يتناه .
 الرقيب أى
 المنتظر .
 كلمة الذين
 كفروا أى
 دعوة الشرك .
 والوفاء أى الحلم
 والتؤدة .
 اقتفاء أى تتبع
 بالذلة أى
 الهوان ولصغار
 الضيم . وألف
 الله أى جمع
 بعد شدة
 التباغض
 التى كانت
 بينهم . وحفتم
 أى أحاطت
 بهم أخذوى
 أى النم .
 فاقبلوا أى
 رجعوا .
 أخذ بشئ
 العصيين .
 ثالثهما أى
 بالمعونة .

اللَّهُ الْعَنكَبُوتَ فَتَسَجَّتْ عَلَى الْغَارِ لِدَاعِي الرَّقِيبِ * وَخَرَّجَاهُمَا مِنْ بَنَاتِنَا
 وَأَنْبَتَ الْأَشْجَارَ وَغَايَةَ الْحَبِيبِ * وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّمْلَى وَكَلَّمَ اللَّهُ
 هِىَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزُ حَكِيمٍ * نَفَخَ الْخُسْفَانَ وَالصِّدِّيقُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
 الْغَارِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَفَاءِ * وَرَجَعَتِ الْكُفَّارُ بَعْدَ اقْتِفَاءِ الْأَثَرِ بِالْذَّلَةِ وَالصَّغَارِ *
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَأَيَّاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * وَوَصَلَ إِلَى
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَسَسَ مَسْجِدَهُ عَلَى التَّقْوَى * وَأَلْفَ اللَّهُ بِالْمُخْتَارِينَ
 الْأَنْصَارِ وَحَقَّقَهُمُ الْجَسَدَى * فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّهُمْ
 سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * فَأَنْقَلَبُوا إِلَى اللَّهِ وَاشْكُرُوا عَلَى
 مَا هَدَاهُمْ لِيَتَّبِعُوا سَبِيلَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ * وَتَدَبَّرُوا حُسْنَ عَوَاقِبِ الْأَحْصَابِ
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرِينَ * يَنْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ
 فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ (الحديث) عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لَنَبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ تَطَرَّعَتْ قَدَمُهُ لَابْصَرَ نَاقَالَ مَا ظَنَنْتَ

يَا أَبَا بَكْرٍ بَاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالْتُهُمَا

(الرابعة لربيع الأول)

الْحَدِيثُ الْبَاقِي بَعْدَ قَتْلِهِ فَلَا يَلْقَاهُ عَدَمٌ * الْمُنْزَلُ عَلَى أَشْرَفِ أَنْبِيَائِهِ
 سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْجَمِّ * إِنَّا نَحْنُ زَيْتُ الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالْيَنَابِرُ جَعُونَ *
 وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ فِي الصَّابِرِينَ أَجْرًا * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ
 اللَّهِ أَكُلُ الْمُرْسَلِينَ قَدَرًا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

(مادارت)

التون أى الموت . تجرع أصل التجرع ابتلاع الماوم تجرع (١٧) الغصص مستعار

منه . نعام أى

أخير جمونه .

حم أى مرض

بالحمى . يعظنها

أى يفهمها .

بالعروة الوثقى

أى العقد

المحكم .

على التفسير

أى على مقداره

وهو نقرة

النواة والقتيل

الخط الذى بين

شقيها . القراء

بالغن المحممة

أى المنيرة .

الحديث فى

الجامع الصغير

تحدثون الخ

أى تحدثون فى

أشكل عليكم

وأحدثكم بما

يزيل الاشكال

وبعضهم ضبطه

بتخفيف الدال

فيسما أى

تحدثون قضاي

مادارت على الامام رضى التون ﴿ اما بعد فبإعانة الله ﴾ إن الله قد حَكَمَ

بالقضاء على جميع البرية * فلامقر لا حليم تجرع مرارة كأميائية *

قال تعالى كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون * وقد فضل الحبيب

المختار على جميع الانام * واختص بالمزايا السنية عن سائر الرسل الكرام

* ومع ذلك نعام الله بقوله تعالى إنك ميت وانهم ميتون * حم صلى الله

عليه وسلم ليلتين بقيتا من صفر * وانتقل في مثل هذا الشهر الى الاخرة دار

المقر * لحكم جليلة وما يعقلها الا العالمون * وقد خبر بين الحياة والموت

فتمسك بالعروة الوثقى * واختار الرفيق الاعلى والدار الاخرة خيرا وأبقى *

وعظم المصاب بفراق المختار فأما الله وأنا اليه راجعون * فتبسطوا رجاكم الله

واعلموا أن متاع الدنيا قليل * وأنكم تحاكمون وتحاسبون على النفي والقتيل

* وسرّدون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون * فعليكم بكتاب

الله وسنة نبيه القراء * وأطيعوا الله ورسوله ولا تعصوا له أمرا * واستعدوا اليوم

الحساب * واقفوا الله الهى اليه تحشرون (الحديث) حياى خيرا لكم

تحدثون ويحدث لكم فاذا أنا مت كنت وفانى خيرا لكم تعرض على أعمالكم

فان رأيت خيرا حدث الله وان رأيت شرا استغفرت لكم

﴿ الخطبة الاولى لرابع الثانى ﴾

الحمد لله المقدس فى جلالة المنزه عن الشريك فى أفعاله لا اله الا هو اله المصير

* وأشهد أن لا إله إلا الله ذو المواهب التى لا تحصى * وأشهد أن سيدنا محمدا
 رسول الله سيد من الكارم أحصى * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وكل معين ونصير (أما بعد فيا عباد الله) كم باردتم مولاكم بكثره المعاصي والأوزار
 * واتبعتم خطوات الشيطان وتركتهم مراقبة العزيز الجبار * وهو معكم أينما
 كنتم والله بما تعملون بصير * فالى مقى القنور عن الطاعات وقد أزقت
 الأزقة ودنت الأجال * وعلام الذهول عن السيئات وقد علمها الخلاق
 ذو الجلال * ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير * كيف أنتم إذا أنشركم الكتاب
 وبدت القبائح والأعضاء شهود * كيف أنتم إذا حُزر الحساب يوم يكشف
 عن ساق ويدعون إلى السجود * كيف أنتم إذا أُقيمت حجة أو لم تعمركم
 ما تبدد كرفه من تذكر وجاءكم النذير * فاتقوا الله وأخلصوا له الأعمال
 فانهم استظهر يوم الحساب والعرض * قل إن تخفوا ما فى صدوركم أو تبدوه
 يعلمه الله ويهلم ما فى السموات وما فى الأرض * والله على كل شئ قدير * فقوموا
 على قدم السداد لمرضاة الملك الوهاب * وأدعوا أحسنة الدين تسألوا
 السرور وحسن الثواب * لأن الذين يحشون ربهم بالغيب لهم مغفرة
 وأجر كبير * وأكثروا شكر نعم المنان واذكروهم كما هذاكم * وأقيموا
 الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم * فقيم المولى ونعم النصير
 (الحديث) عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قلت يا أبى الله أى الأعمال

. أوزنت أى
 حشرت الآزفة
 أى القيامة
 . يكشف
 عن ساق
 هو عيار عن
 شدة الامر
 يوم الحساب
 . ويدعون
 إلى السجود
 أى امتحانا
 لا يعلمهم فلا
 يستطيعون
 بسل تيس
 ظهورهم
 وهذا فى حق
 المنافقين .
 صدوركم أى
 قلوبكم . أو
 تبدوه أى
 تظهروه .
 بالغيب أى فى
 غيبتهم عن
 الناس .
 الحديث فى
 صحيح مسلم .

لأرباب أي لاشك. والراغب جمع رغبة وهي العطاء الكثير (١٩). بالائه أي نعمه

الباهرة أي

الغالية .

ومن آياته أي

العظمة على

قدرته أن

خلقكم أي

خلق أصلكم

آدم من تراب

ثم إذا أنتم بشر

من دم ولحم

تنتشرون في

الارض .

إذا دعاكم

الخ بان ينفخ

اسرافيل في

الصور لبعث

من القبور .

الروح أي

جبريل

والملائكة صفا

أي مصطفين

لا يتكلمون

أي انطلق

الامن أذن له

الرجن في

الكلام وقال

أَقْرُبُ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِفِهِمْ أَقُلْتُ وَمَاذَا بَأْنِي اللَّهُ قَالَ وَبِرَّ أَوْلَادِي

قُلْتُ وَمَاذَا بَأْنِي اللَّهُ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿الثانية لربيع الثاني﴾

الحمد لله جامع الناس ليوم لا ريب فيه * واسع الحلم والعلم بظاهر

الأمر وخافيه * عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون * وأشهد أن

لا إله إلا الله المعطي جليل المطالب * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله كنز

اللطائف والراغب * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه إلى

يوم يبعثون (أما بعد فيا عباد الله) كم متحكم مولاكم بالائه الباهرة السنية

* ودعاكم بآياته الظاهرة إلى توحيد ذاته القدسية * ومن آياته أن خلقكم من

تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون * فقابلتم نعمه عليكم بانكار فضله وبره * ومن

آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره * ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم

تخربجون * يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن

وقال صوابا * ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه ما با * يوم لا تطلم نفس

شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون * فاتقوا الله عباد الله تفوزوا بدار النعيم

* يوم يقول الكفار فإنا لمن شافعين ولا صديق حميم * ويقول الجبار

لملائكة العذاب وقفوههم إنهم مسؤولون * وأكثروا وفقكم الله

من الحسنات إن الله لا يضيع أجر المحسنين * واستعينوا بالصبر

والصلاة وإنها الكبيرة الأعلى الشانعين * الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم

قولا صوابا من المؤمنين والملائكة كأن يشفعوا لمن ارتضى ما بأي مرجع جميع أي شفيق

واستعينوا (٣٠) أى اطلبوا المعونة على أموركم بالصبر على البلاء والطاعة وأفرد

الصدقة لعظمها

وأنهم إليه يرجعون (الحديث) عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيأ أتدري ما حقهم عليه إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم

(الثالثة لربيع الثانى)

يظنون أى

يوقسون

الحديث فى

بيع البخارى

ماحقهم عليه

أى تفضلا منه

من باب كتب

بكم على نفسه

الزجة . متاب

أى رجوعى .

المستيقن أى

البين . قطوفها

أى غمارها

دانية يتناولها

المضطجع .

هنا حال

أى مهتئين

بما أسفتم

أى فتمتم فى

الايام أى أيام

الدنيا الخالية

أى الماخبة .

أولوا الالباب

أى أصحاب

العقول حسن

المآب أى

المتقديب العالمين ربانا باحساناته العلية * الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
فلا مفر من العرض عليه لاحد من البرية * المعبود المستعان عليه وتوكلت
وليه متاب . وأشهد أن لا إله إلا الله هدى من أنتم عليهم الى الصراط المستقيم
المستيقن * وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله جاها الذين غضب الله عليهم
وكانوا من الضالين * اللهم صل وسلم على سيدنا محمدا له وصحبه ذوى الصديق
والصواب (أما بعد فيا عباد الله) أقبل المتقون على الله ففاروا بحجته عالية
قطوفها دانية * وتودوا كلوا واشربوا هنيأ بما أسلفتم فى الأيام الخالية
* أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الالباب * وقد أتبعتم خطوات
الشيطان فكنتم من الطاعات غافلين * ورزق لكم حب الشهوات من النساء
والاموال والبنين * ذلك متاع الحياة الدنيا والله عندكم حسن المآب *
فالى متى العدول عن طريق الاستقامة وقد جاءكم النذير * وعلام الذهول
عن شئائد القيامة والظالمون ما لهم من نصير * إن الذين يضلون عن
سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب * فتوبوا الى الكريم

الرجوع وهو اجته . عن سبيل الله أى دينه . بما نسوا الخ ونسيانه كناية (الحنان)

عن عدم العمل المجي . من جنى من الجناية وهى فعل الذنب (٢١) . لا ترغ قلوبنا أى

لاغلبها عن

الحق . من

ذلك أى عندك

نفذوه أى

اعملوا منه بما

استطعتم

الحديث فى

الترمذى .

كم أفرطتم

أى أسرفتم

وفرطتم أى

قصرتم .

وزلزلة الساعة

أى الحركة

الشديدة

لأرض التى

يكون بعدها

طلوع الشمس

من مفرجها

الذى هو قرب

الساعة .

خطبها الخطب

الامر الشديد

ينزل . الترافى

أى عظام

الحلق . وقيل

الْحَسَنَ فَإِنَّ التَّوْبَةَ شَفِيعٌ مَنْ جَنَى * وَقُولُوا بَعْدَ بَسْطِ أَكُفِّ السُّؤَالِ
رَبَّنَا لَا تَرْغُ قُلُوبَنَا بَعْدَ ذَهَبَتْنَا * وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
الْوَهَّابُ * وَأَكْثِرُوا مِنْ أَعْمَالِ السَّيِّئَاتِهَا وَسَبِّحْ لَدَارِ السَّلَامِ *
وَتَقَرَّبُوا إِلَى الشَّفِيعِ يَوْمَ الْخُسْفِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ * وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ
نَفَذُوهُ وَمِنْهَا كُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ وَأَوَاتِقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (الحديث)
خَيْرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ

﴿الرابعة لربيع الثانى﴾

الحمد لله السميع البصير * الغنى عن المعين والتصير * انما أمره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون * واشهد ان لا اله الا الله واسع الفضال والكرم * واشهد
ان سيدنا محمدا رسول الله سيد العرب والعجم * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه ثلما ذكرنا لئلا نكون (اما بعد فيا عباد الله) كم أفرطتم فى المعاصى
وفرطتم فى الطاعات * وعظمت عن قول الجبار بارئ الارض والسموات
* قل يتوفاكم ملائكة الموت الذى وكل بكم ثم ادى بكم ترجعون * فها هذه
الغفلة وزلزلة الساعة شئ عظيم * وما هذه السهوة وسكرة المنون خطبها اليم
* ولئن يؤمر الله نفسا اذا جاء أجلها والله خير بما تعملون * كيف حال المفرط
اذا بلغت الروح الترافى وقيل من راق * وعظمت المساق وكان الى ديك يومئذ
المساق * وحرا الحساب وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون * فتدكروا

من راق أى قال من حوله من رقيه ليشفى . المساق أى السوق

أقوم سنأى أعدل (٢٣) طريق. الإباحي كالفودورجهم المحسن. ولاتنازوا

الوقوف بين يدي الجبار واسلكوا أقوم سنن * ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن * ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذاكم وصاكم
به لعلكم تعقلون * واحذروا دناس النفوس ووساوس الشيطان *
ولا تنازروا بالانقلاب ينس الاسم الفسوق بعد الإيمان * ومن لم ينب فأولئك هم
الظالمون * وسارعوا إلى معالم الرضوان قبل أن يعز الوصول * ولا تتناجوا باللائم
والعدوان ومغصبت الرسول * وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه
مخشرون (الحديث) اجتنبوا السبع الموبقات فالوا بارسول الله وماهق
قال الشرع بالله والسمو وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا
وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

الخطبة الأولى لجهادى الأولى

الحمد لله الذى أنشأنا من العدم إلى الوجود * وتوجنا بنجاح المعزة والسعود
* وأخرجنا من الظلمات إلى النور إن الله بالناس لرؤف رحيم * وأشهد
أن لا إله إلا الله الكريم المنان * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله حبيب
الرحمن * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وعاملينا بفضل القسم
(أنا بعدد فبا عباد الله) إلى متى التفريط فى الطاعة وقد جاءكم النذير *
وعلام الأراض عن الآخرة وعمر الدنيا قصير * تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * كيف تكونون إلى أهل الفسوق

بالانقلاب أى
لا يدع بعضكم
بعضا بلقب
بكرهه ومنه
ياهاقى .
الفسوق بل
من الاسم
لا فائدة أنه فسق
ولا تتناجوا
أى لا تصادوا
الحديث فى
البضارى .
الموبقات أى
المهلكات فانها
من الكبائر .
والتولي أى
الفرار يوم
الزحف أى يوم
قتال الكفار
مالم يزد عدد
الكفار عن
الضعف والا
فلا يكون من
الكافر وقذف
المحصنات
أى رعى النساء
العفيفات

بالزنا عرض الدنيا أى حطامها والله يريد الآخرة أى ثوابها الكرم (والعصيان)

. والبُهتان أى الباطل . يوم يدعون أى يدفعون بعنف (٢٣٣) ويقال لهم هذه الخ

تبيكتهم .

لا يغنى مولى

عن مولى أى

لا يدفع قريب

عن قريب شيئاً

من العذاب

الامن رحم الله

من المؤمنين

بأن يشفع

بعضهم لبعض

تطيش .

الالباب أى

تخفف العقول

من روح الله

أى رحمه

ثم يدل

حساب بعد

سوء أى تاب

من الذنوب

وعمل صلحاء

الحديث فى

الطبرانى

اقتربت

الساعة أى

قربت القيامة

ومامن

والعصيان وأولئك هم الغافلون * وكيف تفسدون بحزب

الشیطان والبُهتان وأولئك هم الخاسرون * لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة

عذاب عظيم * يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التى كنتم بها تكذبون *

يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون * إلا من رحم الله أنه هو العزيز

الرحيم * يوم تبيضُ الالباب من هول يُصيب الوليد * يوم تشخصُ الابصار

ويخضع كُلُّ جبارٍ عند * يوم لا ينفع مالٌ ولا بنونُ الا من أتى الله بقلب سليم *

فاتقوا الله وبادروا بالتاب قبل يوم الحساب * ولا تبأسوا من روح الله فقد قال

العزيز الوهاب * الا من ظلم ثم بدل حسناً بعد سوء فإني عفور رحيم

(الحديث) من ابتلى فصبر وأعطى فشكر وظلم فغقر وظلم فاستغفر وأولئك

لهم الا من وهم مهتدون

﴿ الثانية لجامدى الاولى ﴾

الحمد لله السميع البصير الفاعل المختار * الغنى القدير فلا أعوان له ولا

أنصار * لا إله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين *

وأشهد أن لا إله الا الله القدوس السلام * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله

سيد الرسل الكرام * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه واجعلنا يوم

الفرع الاكبر من الامنين (أما بعد فيا عباد الله) اقتربت الساعة وقرب

التحول والمسير * وكُتبت العصفية فلان يسان لكثير من الاعمال ولا يسير

* وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين * ومع ذلك غرثكم

غائبة أى ما من شئ فى غاية الخفاء على المخوفات الا فى كتاب مبين أى بين وهو اللوح المحفوظ

الاماني أي الاطماع (٣٤) . وأمل أي وأخر عنهم العقوبة استدراجا لهم . وقد قدمت

اليكم أي في الدنيا بالوعيد بالعذاب في الآخرة لمن انتهك الحرمات . بظلام أي ذي ظلم . وأزلت أي هزيت . وبرزت الجحيم أي أظهرت . أقدام أي براعة . وانهبوا أي اسلكوا منهج أي طريق الشرع القويم الذي لا عوجاج فيه . الحديث في صحيح الترمذي . اتقوا المحارم أي احذر الوقوع فيما حرم الله . تكن مؤمنا أي كمل .

الاماني قَرَرْتُمْ سَبِيلَ الْهُدَى * وَعَادَيْتُمْ عَلَى التَّوَانِي وَظَنَنْتُمْ أَنْ تَنْتَرَكُوا سُدًى * وَتَسَيَّمْتُمْ قَوْلَ الْقَهَارِ وَأَمَلِي لَهُمْ إِنْ كَبِدِي عَيْنِينَ * كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا هَامَتِ الْخَلَائِقُ مِنَ الْقُبُورِ حَبَارَى * وَلَزِمَتِ الْعَصْفُ أَعْنَاقَ الْآثَامِ وَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارَا * ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقَّ الْإِلَٰهَ الْحُكْمَ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ * كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا هَالَجَ الْجَبَّارُ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيْهِ وَقَدْ دَنَمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ * مَا يُبْدِلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَامٍ الْعَبِيدَ * وَأَزَلَمَتِ الْجَنَّةُ لِلتَّقِينَ وَبُرَزَتِ الْجَحِيمُ لِلْعَافِينَ * فَعِنْدَ ذَلِكَ يُطْرَحُ فِي الْجَحِيمِ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الْمَعَاصِي أَقْدَامٌ * وَيَمْرَحُ فِي النَّعِيمِ مَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَاتِ لِذَا السَّلَامِ * وَيَحْتَقِلُ بِحُجَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعَدَّتْ لِلتَّقِينَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَأَنِجُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الشَّرِّ الْقَوِيمِ * وَأَضْكُرُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَتَمَلَّوْا صَالِحَاتِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ عَالِمٍ * وَدُومُوا عَلَى الطَّاعَاتِ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ * وَخَالِفُوا الشَّيْطَانَ وَلَعْدَاوَتِهِ تَذَكَّرُوا * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا * فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَعْمَاءُ عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (الحديث) أَتَقِي الْحَارِمَ تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ وَأَحْسِنَ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَلَا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ يُغَيِّبُ الْقَلْبَ ﴿ الثالث لجمادى الاولى ﴾

الحديث الذي جعل يجميل بره من اجتهاده لعل في حضرته . وكل يجعل بل فصله من

أي يبره الجميل والبر هو الخير . من اجتهاده أي اختاره . حضرته أي (اصطفاه)

قربه . نسوا الله أي تركوا طاعته فاناسهم انفسهم أي تقديم (٢٥) انظر لها . ولعنه

أي أبعد عن

مرجته . وأعد

لجهنم أي

هياكله وسائر

أي بنيت

مصرأي

مرجقا فويل

أي شدة عذاب

سأهون أي

غافلون

فيؤخرونها

عن وقتها .

يراؤون أي

يراعون الخلق

دون الخالق .

ومن يعش أي

يعرض .

نقيض أي

نسب . وانهم

أي الشياطين

ليصدونهم أي

يعنفون العاشقين

عن السبيل أي

طريق الهدى .

حزب الشيطان

أي أساعه

من تركي أي

اصطفاً لما شريف خدمنه * لا إله إلا هو لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون *

وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم الديان * وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله سيد

وآدعنا * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كَمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ

﴿ أَمَا بَعْدُ يَا عِبَادَ اللَّهِ ﴾ لَا تِلْهَيْكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ *

وَلَا يُغْرِكُمْ شَيْطَانُكُمْ فَتُكْسِرُوا عَنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِتْيَانِ الزَّكَاةِ * وَلَا تَكُونُوا

كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * وَلَا تَكُنْ تَغَافِلَ عَنِ

الصَّلَاةِ فَإِنَّكَ لَكَبِيرٌ * وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا * فَوَيْلٌ لِلصَّالِينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ يُرَاوُونَ *

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ * وَمَنْ

يَعُشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقْضِ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ * وَأَنَّهُمْ لَيُصَدِّقُنَّهُمْ

عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ * فَيَا خَسَارَةً مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ اتَّقَى

هُوَ عِمَادُ الْإِسْلَامِ * وَمَعَ الزَّكَاةِ وَظَلَمَ نَفْسَهُ بِارْتِكَابِ الذُّنُوبِ وَالْإِسْطِغْنَاءِ

أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ * وَيَا سَعَادَةً مَنْ

تَرَكَنِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * وَحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى أَمْتِثَالًا

لَا مَرِيَّةَ الْأَعْلَى * أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * فَأَتَى اللَّهُ

بِأَحْلَيفِ الْعَصِيانِ وَقَدَّمَ مَا يُبْخِشُكَ مِنْ أَهْوَالِ الْحَشَرِ * وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ

الصَّلَاةَ تَنْتَهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ * وَلَا تَرْكُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ

﴿ تَابِع ٢ ﴾ مَثَلُ ﴿ تَطَهَّرْ ﴾ تَطَهَّرْ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ مَكْبَرًا فَصَلَّى وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ الْعَصْرُ وَقِيلَ

﴿ تَابِع ٢ ﴾ مَثَلُ ﴿ تَطَهَّرْ ﴾ تَطَهَّرْ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ مَكْبَرًا فَصَلَّى وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَى هِيَ الْعَصْرُ وَقِيلَ

الصحيح وخصه الزيد (٣٦) فضلها. تنهى عن الفحشاء أى من شأنها ذلك. الحديث

(الحديث) بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ زَكَاةُ الصَّلَاةِ

والاربعة لجادى الاولى

الحمد لله الكريم الحليم فلا يتحل ولا يتحلل * الواو القديم فلا آخره
ولا أول * لا إله إلا هو تبارك الله رب العالمين * وأشهد أن لا إله إلا الله
مفيض الإحسان والكرم * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله سيد
العرب والنجم * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه إلى يوم الدين
(أما بعد فيا عباد الله) ما هذا التغافل والعصيان وما الله بغافل عما تعملون * وما
هذا التعاطف والعدوان وقد قال الجبار في كتابه المكنون * إن الذين يحادون الله
ورسوله أولئك في الآدين * كيف حالكم أيها الظالم لتفسد إذا جعت الخلائق
في صعيد * واشتد غضب الجبار وقالت جهنم هل من مزيد * وقال
الديان كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين * كيف حالكم
أيها المفرط في الطاعات إذا وقفت بين يدي الجبار * ونادى منادى
الحق على ذوي الإصرار بلا سرار * إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين * كيف حالكم أيها المصر على السيئات إذا أعطيت
كتابك بالشمال * وظهرت مساويك في يوم لا ينفع فيه أهل ولا مال *
واشتد عند ذلك الخزي والوبال وذلك جزاء الظالمين * فتعاووا على البر
والتقوى ولا تعاووا على الإثم والعدوان * وتدبروا شديد وعيد

في صحيح مسلم
وهو محمول
على المستحل
أو أن فعله
فعل أهل
الكفر
يحادون الله
أى يخالفونه
في صعيد
أى مكان
واحد على وجه
الارض
رهينة أى
في النار الا
أصحاب اليمين
وهم الطائعون
فناجون منها
الاصرار
أى الذين
أصروا على
الذوق ولم
يتوبوا منها
بلا سرار
أى فتكون
المناداة عليهم
بجهنم

(سنفرغ)

داخرين أى ما غرين. مساويك أى عيوبك

سفر غلکم ای ستجدد لحسابکم وجزاتکم وذلك يوم القيامة (٣٧) فانه سبحانه لا يفعل

فيه غيره

والتقلان

الانس والجن

لنقلهما على

الارض . وان

كل أي العمل

منقال أي زنة .

أثنيها أي

بمزدونها .

الحديث في

البخاري .

انقلوا النار أي

اجعلوا منكم

ومنها وقاية

ولو بشق أي

نصف عمرة

ولقاهم أي

أعطاهم نضرة

أي حسنا في

وجوههم

ما غ أي

معطى . لواءه

أي لواء الحمد

مستطيرا

أي منشرا

المراقبة أي

سَفَرُكُمْ لَكُمْ أَيُ الثَّقَلَانِ * وَانْكَانَ مَنَاقِلَ حَبْنٍ مِّنْ حَرِّدَلْ أَثْنَاهَا وَكَفَى بِنَا
حَاسِبِينَ (الحديث) . انقلوا النار ولو بشق عمرة فمن لم يجد فكامة طيبة

الخطبة الأولى لجمادى الثانية

الحمد لله الذي أحيا قلوب أحبائه بأسرار محبته * وحلّى نفوس أوليائه بأنوار
مؤدبه * ورفاههم ولقاهم نضرة وسورا * وأشهد أن لا إله إلا الله
ما فتح الهداية والتوفيق * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله سيد أولي
التصديق * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه واجعل لواءه علينا
منشورا * أما بعد فيا عباد الله * هنيئا لقوم آمنوا أو أمر الله في الدار
والعلاية * وبدؤوا التفائس وفاموا على قدم السداد شكر النعمة الوافية *
يوقون بالندى ويخافون يوما كان شره مستطيرا * فاموا بشكر مولاهم على
ما أولاهم وأخلاقهم القنوع * وأفعالهم الركون والسجود يطوون على
الجوع الضلوع * ويظعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمما وأسيرا * قد
سروا من شراب المراقبة كؤوسا * وبرزت لهم الدنيا بزينها عروسا *
فقالوا أنا نخاف من ربنا وما عبوسا قطيرا * ذلك يوم تحيرون عظيم هو
الباب كل قوم * قواهم الله ربحته ثم ذلك اليوم * ولقاهم نضرة وسورا
وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا * لا يحزنهم الفزع الأكبر يوم القيامة *
يستبشرون بنعمة من الله وفضل ويتوجعون نياج الكرامة * ويطوف عليهم

مراقبة الله . عبوسا أي كربه المنظر . قطيرا أي شديدا في ذلك . الباب أي عقول

مخلدون أى بافون (٢٨) بصفة الولدان لايشيون. منشورا أى من سلكه. من

ولدانٌ مَخْلَدُونَ اِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَوْ اَمْنُورَا * فَاَسْعَدَهُمْ اِذَا اخْتَرَقُوا
بِقُصْلٍ مَوْلَاهُمْ حُجْبَ الْاَنْوَارِ * وَانْسُوا عِشَاهِدَةَ الرَّحْمَنِ فِي جَنَاتٍ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ * وَحُلُوا اَسَاوِيرَ مِنْ قِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا * فَانْقَرُوا
اللَّهِ عِبَادًا لَّهِ تَكُونُوا مِنَ الْفَازِينَ * وَاسْعَوْا اِلَى ذِكْرِ اللَّهِ لِيُقَالَ لَكُمْ عِنْدَ حُلُولِ
الْمَقَامِ الْاَمِينِ * اِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا (الحديث)
اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ وَاطْعِمُوا الطَّعَامَ وَافْسُوا السَّلَامَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ

الطاهرة لجامدى الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَقَرَّرَ فِي رُبُوبِيَّتِهِ اَزْلاَ وَاَبَدًا * وَتَزِيدُهُ بِعَظَمَتِهِ فَاَتَمَّخَذَ
صَاحِبَةً وَّلَاوَدَا * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ * وَأَشْهَدُ اَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاقِي فَلَا يُرْوَلُ وَلَا يَنْغِيرُ * وَأَشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ
اِنَّهُ سَيِّدُ مَنْ اُنْذِرُوا بِشَرِّ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَوَعِّبْهُ كُلَّمَا
ذَكَرَكَ الَّذَا كَرُونَ * اَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ * مَا هَذَا التَّقَاعُ دُورُ زَرْعِ الْاَعْمَارِ
قَدَدْنَا لِحَصَادِ * وَمَا هَذَا التَّكَاثُلُ عَنْ اِعْدَادِ اِلَادِيَوْمِ الْمَعَادِ * وَمَا هَذَا
التَّغَافُلُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ * لَيْتَ شِعْرِيْ اَيْنَ الْحَسْرَاتُ عَلَى قَوَاتِ اَمْسٍ
* اَيْنَ الْاِسْتِعْدَادُ لِيَوْمٍ تَذُوْفُهُ مِنَ الرُّؤْسِ الشَّمْسُ * يَوْمَ لَا يُغْنِيْ مَوْتِيْ عَنْ مَوْتِيْ
شَيْئًا وَلَا هُمْ يَنْصَرُّونَ * فَيَا مَنْ مَسِيْنُهُ اَتَى وَوَدِيْ مِنْهُ الشَّبَابُ * مَتَى تُصَالِحُ مَوْلَاكَ
مَتَى تَقْفُ بِالْبَابِ * اَمَّا سَمِعْتَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لِالْعِبِّ وَلَهُوَ الدَّارُ الْاٰخِرَةُ خَيْرُ
الْاَسْتِفْهَامِ . بِالْبَابِ اَيُّ بَابِ الرَّحْمَةِ

(للذين)

فضة وفي آية
أخرى من
ذهب ايدانا
باتهم يحلون
من النوعين
معاومقرا
طهورا مبالغة
في طهارته
ونظافته
بجلافي خبر
الدنيا الحديث
في الجامع
الصغير واطعموا
الطعام أى
تصدقوا بما
فضل عن
حاجة من
تأزمكم مؤننه
وأفسوا السلام
أى أظهره
وزرع الاعمار
أى الاعمار
المشبهة بالزراع
ليشعري أى
أعنى شعوري
بجواب هذا
الاستفهام

بالباب أى باب الرحمة

• والخناجر عطف مرادف • وحصل ما في الصدور (٣٩) أي أفرز ما في القلوب

من الكفر
والإيمان •

فنبشكم الخ
أي بالخزاة

الفاصل بين

العامل والمقصر

• الحديث

في الصبيح •

الغرو راى

الباطل •

التقاعد أى

التباعد عن

المقاعد جمع

مقعد وهذا

إشارة لقوله

تعالى في مقعد

صدق •

والقصور أى

التقصير عن

القصور فى

الجنة •

والذكرى أى

التذكير

المؤدى الى

العمل • فترصدوا

أى ترقبوا •

لَّذِينَ يَتَّقُونَ • كَيْفَ حَالُكَ إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ الحُلُقُومَ والخناجر • وَوَضَعَتْ
بَيْتَ الْوَحْدَةِ لِأَوَّلَى ثَلَاثٍ مِنَ اللَّهِ وَلَا نَاصِرَ • وَضَوْعُ الْعَذَابِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ
ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ • كَيْفَ أَنتَ إِذَا بُعِثَ رَمَا فِي الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ
• وَخُزِيَ الحِسَابُ بَيْنَ بَدَى عَالِمِ الْجِلْبَابِ وَدَقَاتِي الْأُمُورِ • وَأُصِيبَ الْمِيزَانُ يَوْمَ
الْحَسْرَاتِ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ • فَاتَّقُوا اللَّهَ وَابَادِرُوا بِالْأَنْبَاءِ
قَبْلَ الْمَمَاتِ • وَتَدَارَكُوا مَا فَاتَ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ • وَاسْتَقِمْ
الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّشُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (الحديث)
يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يُنَبِّعُهُ أَهْلُهُ وَمَا لَهُ وَعَمَلُهُ
فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَا لَهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ

﴿ الثالثة لجداى الثانية ﴾

الحمد لله القديم الاحسان • الكريم المنان الخليم الخنان • لا اله الا هو فادعوه
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُعِزُّ أَوْلِيَائِهِ • وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
رَسُولَ اللَّهِ صَفْوَةً أَصْفِيَاءَهُ بِاللَّهِمْ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحِيَّهِ وَلِتَابِعِينَ
﴿ أَنَا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ ﴾ مَا هَذَا التَّغَاوُلُ وَمَا هَذِهِ الدُّنْيَا الْأَمْتَاعُ الْغُرُورُ •
وَمَا هَذَا التَّقَاعِدُ عَنِ الْمَقَاعِدِ وَالْقُصُورُ عَنِ الْقُصُورِ • وَمَا هَذَا التَّبَاعِدُ عَنِ
تَذَكُّرِ الْمَوَاعِظِ وَالذِّكْرِ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ • فَتَرْصُدُوا اللَّوْنَ فَلِكُلِّ طَالِعٍ أَقُولُ •
وَتَجَرُّدُوا عَنْ أَسْبَابِ الْمَقْتِ فِكُلِّ أَمْرٍ عَمِلْتُمْ بِهِ مَا مَسْئُولٌ • وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَالٍ حَبَّةً مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَاهَا وَكُنِي بِسَاحِسِينَ • فَيَا سَعَادَةً مَنْ تَرَكُوا الدُّنْيَا

أقول أى مغيب يعنى فأنتم كذلك •

سدى اى مهملة . (٣٠) والصديقين اى افاضل اصحاب الانبياء . وارتدع اى انزح

بقوله تعالى ألم
أعهد إليكم
على أمركم على
لسان رسل
أن لا تعبدوا
الشیطان أي
تطيعوه
يصلونها أي
يقاسون حرها
وأنا هم أي
ما استنبه من
بعدهم وكل
شيء نصبه
نعل يفسره
أحصيناه أي
ضبطناه في
مأميين أي
كتاب بن هو

الشَّاعِلَةُ عَنِ اللَّهِ سُدَى * وَتَسْكُو مَنْ التَّقْوَى زِمَامَ الرِّضْوَانِ وَالْهُدَى *
أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
* وَبِأَمْرِهِمْ مَنْ أَقْبَلَ بِهَيْبَتِهِ عَلَى أَوْامِرِ مَوْلَاهُ * وَامْتَنَعَ بِكَلِمَتِهِ مِنْ اتِّبَاعِ
شَيْطَانِهِ وَهَوَاهُ * وَارْتَدَعَ بِأَلَمِ أَعْهَدِ الْيَكْمَ بِأَيِّ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ لِأَنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * وَبِالْجَلَّةِ فَالْعَاقِلُ مَنْ تَذَرَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ وَمَصِيرَهُ * وَنَظَرَ لِيَخْلُصَ
مِنْ أَوْحَالِ أَحْوَالِهِ يَعْصِيَنَّ الْبَصِيرَةَ * وَتَذَكَّرَ أَنَّ الْأَبْرَارَ لَنِي نَعِيمٍ وَأَنَّ الْفَجَّارَ
لَنِي جَحِيمٍ يَصَافُونَهَا يَوْمَ الدِّينِ * فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ بِالْأَعْمَالِ تَحْجِزُونَ
* وَتَذَرُّوْا قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَكْنُونِ * إِنَّا نَخْشَى نُجْحِي الْمَوْقَى وَنَكْتُبُ
مَاقَدُمُوهَا وَأَنَا هُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (الحديث) إِذَا وَضَعْتَ
الْجَنَازَةَ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِمُونِي وَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لَا تَلْهَيْهَا أَبَوَيْهَا أَرْنِ تَذْهَبُونَ تَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا

الانسان ولو سمعته الانسان لصعق
الرابعة لجمادى الثانية

الشَّاعِلَةُ عَنِ اللَّهِ سُدَى * وَتَسْكُو مِنْ التَّقْوَى زِمَامَ الرِّضْوَانِ وَالْهُدَى *
أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
* وَيَأْتِسِرُ مَنْ أَقْبَلَ بِهِمْ شَيْءٌ عَلَى أَوْامِرِ مَوْلَاهُ * وَامْتَنَعَ بِكَائِبِهِ مِنْ اتِّبَاعِ
شَيْطَانِهِ وَهَوَاهُ * وَارْتَدَعَ بِأَلَمِ عَهْدِ الْيَكْمِ بِأَنَّهُ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ
لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ * وَبِالْجَمَلَةِ فَالْعَاقِلُ مَنْ تَذَرَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ وَمَصِيرَهُ * وَنَظَرَ لِيَخْطِصَّ
مِنْ أَوْحَالِ أَحْوَالِهِ بَعْضَ الْبَصِيرَةِ * وَتَذَكَّرَ أَنَّ الْإِبْرَارَ لِي نَعِيمٌ وَأَنَّ الْفَجَارَ
لِي بَحِيمٌ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ * فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ بِالْأَعْمَالِ تَجْزُونَ
* وَتَذَكَّرُوا قَوْلَهُ سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْمَكُونِ * لِأَنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (الحديث) إِذَا وَضَعْتَ
الْجَنَازَةَ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَتَمُونِي وَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لَا هَلْهَا يَا بَوَلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا
الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ (الاربعة للجنادى الثانية)

الحمد لله الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد لا اله الا هو اله الحكيم واليه ترجعون
 * واشهد ان لا اله الا الله ذو المواهب اليه * واشهد ان سيدنا محمد رسول الله
 صفوة البرية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الى يوم يعثرون
 * اما بعد فيا عباد الله عجايبى درى تلون الليل والنهار كيف يفتقر بدهره *
 * ولين راى بطن السرى محل الاستقرار كيف لا يتزود لغيره * ويقدم

(ما ينفعه)

أى المحمود. تلون الليل الخ أى تغيرهما من حال الى حال .

بطن اشرى أى التراب . فالحازم أى المتقن الرأى . يصدعون (٣١) أى ينفقون بعد

الحساب الى
الجنة والنار.
مجموع له أى
فيه مشهود
أى لجميع
الخلايق .
شخص الخ أى
تفتح لشدّة
ما تشاهده
من الاحوال .
السنة أى بما
قالوه وأيديهم
وأرجلهم بما
فعلوه .
يا حليف
العصيان يقال
تحالفا أى
نعاهد اعلى أن
يكون أمرهما
واحدا .
اذا مسهم أى
أصابهم طائف
أى شئ ألم بهم
من الشيطان
تذكروا
عقاب الله
ونوابه فاذا هم

مَا يَنْفَعُهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * فَاَلْحِازِمُ الْعَاقِلُ مَنْ
قَدَّمَ الزَّادَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ * وَالْعَامِلُ الْعَامِلُ مَنْ اسْتَرْضَى الْمَتَانَ وَسَلَكَ
سَبِيلَ الرِّشَادِ * مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ * ذَلِكَ
يَوْمَ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ * ذَلِكَ يَوْمٌ تُشْخَصُ فِيهِ الْإِبْصَارُ
وَيَنْطِقُ الْأَعْضَاءُ وَالْجُلُودُ * يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَسِنَّةُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَأَتَى اللَّهَ بِحَلِيفِ الْعَصِيانِ وَلَا تَغْتَرِبْ طَوِيلَ الْأَمَلِ
* وَاقْبِ مَوْلَانَا فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ يَحْفَظْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالزَّلَلِ * إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ *
فَبِأَسْعَادَةٍ مَنْ كَانَ الْأَحْسَانُ أَيْسَهُ وَقَرِينَهُ * يَوْمَ يَعْضُ الطَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ وَكُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ * إِلَّا الْأَحْصَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَابٍ يَتَسَاءَلُونَ * فَنَبِّهُوا
وَحَكِّمُوا اللَّهَ وَكُثِّرُوا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ * وَتَجَرَّدُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ تَكُونُوا
مَعَ الْأَبْرَارِ بِدَارِ الْجَلَالِ * إِنَّ الْأَبْرَارَ لَنِي نَعِيمٍ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْتَرُونَ (الحديث)
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرًّا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا أَعْدَهَا اللَّهُ تَعَالَى
لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَلَانَ الْكَلَامَ وَتَابَعَ الصِّيَامَ وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ

الخطبة الاولى لرجب الفرد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَعَدَنَا أَطَاعَتَهُ بِدَارِ السَّلَامِ * وَاسْتَجَابَ لِمَنْ دَعَاهُ وَقَدْ
تَوَسَّلَ عَلَيْهِ فِي إِنْجَازِ الْمَرَامِ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

مبصرون الحق من غيره فيرجعون . يتساءلون أى في الجنات عما لله مجرمين من الاحوال

الارائك أى السرر (٣٣) . الحديث فى الجامع الصغير . يرى ظاهرها الخ أى لكونها

المؤمنون وأشهد أن لا إله إلا الله ذو المواهب الباهرة * وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله ذو التآقيب الفاخرة * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وأهله وصحبه عتد ما كلن وما يكون (أما بعد فيا عباد الله) اغتيموا أرباح الطاعات فإيام المواسم معدونة * وخذوا فى طلب الخبرات ففناهل الرضوان مورودة * وقوموا على قدم السداد واتقوا الله الذى اليه تحشرون * فهذا شهر الله رجب المعظم فى الجاهلية والاسلام * الأصم لعدم سماع ققعة السلاح فيه بسايف الايام * فبادروا بصالح الاعمال وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحون * فياسعادة أولى الطاعات الذين اجتنباهم مولاهم لدار السلام * وأولاهم حلاوة الأنس ووالاهم عواهب الإكرام * وسقاهم من رحيق مخموم ختامه مسك وفى ذلك فليتنافس المتنافسون * وبأسرة من شاهدت معالم الرشيد فسلك مسالكه * وكان من الذين لا يحزنهم الفزع الأكبر وتلقاهم الملائكة * هذا يومكم الذى كنتم توعدون * فتدبروا وأقب الامير وانظروا بعين الذافد البصير * وتذكروا العرض يوم الفزع الاكبر بين يدي العليم الخبير * يوم يقال هذا كذبنا بنطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون (الحديث) رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمى (وأن) أن تخطب بها فى أى جعة اذا أبدلت فهذا شهر الله رجب الى آخر الدور بقولك وقدموا صالح الاعمال الى الكريم الخليم * وراقبوه فى جميع الاحوال انه بما

شفافة . وتابع الصيام أى المأموره كصيام ثلاثة أيام من كل شهر . ققعة أى صوت لان القتال كان محرما فيه . من رحيق أى خير خالصة من الدنس مخموم على لسانها لا يفكه الا هم . ختامه مسك أى آخر شربه بفوح منه رائحة المسك . فليتنافس المتنافسون أى فليترغبوا بالسادة للطاعة . هذا يومكم الخ أى يقولون لهم ذلك . هذا كذابتنا أى

ديون الحفظة . الحديث فى الجامع الصغير . شهر الله أى لصبه فيه الرحمت (تعملون)

تَعْمَلُونَ عَلَيْهِمْ • وَتَسْأَلُونَ بَسْدَ الْأَبْرَارِ وَأُطِيعُوا اللَّهَ الْخَافِعَ

﴿ الثانية لرجب ﴾

الْحَقُّ الَّذِي وَفَّقَ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ احْتَفَظَ بِخُلُقِهِ • وَأَرْشَدَ بِأَفْضَالِهِ مِنْ أَرْشَادِهِ
لِعِبَادِي خَيْرُهُ • هُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوا مَحْمُودِينَ لَهُ الدِّينَ •
وَأَتَمِّدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَظِيمُ الْأَمْنَانِ • وَأَتَمِّدُوا أَنْ سَيِّدَنَا عَمَّادًا
رَسُولُ اللَّهِ خُلَاصَةُ مَعْدُونِ عَدَنَانِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَالَتَّابِعِينَ (أَتَابَهُمْ عِبَادَاتُهُ) كَمْ أَفْرَطْتُمْ فِي الْأَوْزَارِ وَفَرَطْتُمْ فِي الطَّاعَاتِ •
وَتَكَاثَرْتُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَأَكْثَرْتُمْ مِنَ الشَّهَوَاتِ • وَسَجَّعْتُمْ فِي الْأَرْضِ
قَبَائِدَ اللَّهِ لِأَجِبِ الْمُفْسِدِينَ • فَا هَذَا التَّغَاعُدُ عَنْ إِعْدَادِ الزَّادِ لِيَوْمِ
الْمُنَاقَبِ • وَهَذَا التَّبَاعُدُ عَنِ الْمُنَاقَبِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ • وَهَذَا
التَّكَاثُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَاللَّهُ وَفَى الْمُتَّقِينَ • وَهَذَا نَمُّ فِي شَهْرِ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ بِحَبِّ
الْأَصَبِ • الَّذِي فِيهِ عُيُوثُ الْإِحْسَانِ مِنْ مُحِبِّ الرِّضْوَانِ نُصَبَ • فَوَيْلٌ
لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْ شَكَّ فِي ضَلَالِ مُبِينٍ • فَيَا أَيُّهَا الرَّابِعِي
سَلِّ مَوْلَاكَ فَالِدَعَاءِ فِي هَذَا الشَّهْرِ مُسْتَجَابٍ • وَيَا أَيُّهَا الْمُسَوِّفُ
اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ فَهَذَا شَهْرُ الْمُنَاقَبِ • وَقَطِّعْهُ مِنَ السَّنَاتِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ • فَمَنْ لَمْ يَدْرِكْ أَسْبَابَ الرِّضْوَانِ
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مَتَى يَدْرِكُ أَمَالَهُ • وَمَنْ لَمْ يَسْلُقْ أَبْوَابَ الْإِحْسَانِ فِي آتَاتِ الرِّضْوَانِ

بكثره. وشعبان

شهرى أى

لاخصاصه

ففيه جزا

كانت شقائق القمر

شهرامنى

أى بلفرض

صيامه عليهم

خلاصة الخ

خلاصة الشيء

ماصفاته.

ولى المتقين أى

ناصرهم

ومعينهم.

غيبون

الاحسان جمع

غيب أى

الاحسان

الشيء بالغيب

فويل هى

كلمة عذاب.

المسوف أى

الماتل فى

الوعد بالتوبة.

فى آتات جمع آن

• لا يبيع فيه أى لافداء (٣٤) ولا خلل أى مخالفة بمعنى صداقة تتفع . الحديث فى

مَنْ يُحْسِنُ أَحْوَالَهُ فاسْلُكُوا سَبِيلَ الْخَيْرَاتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
 * وَتَذَكَّرُوا الْعَرْضَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ يَنْدَى الْكِبِيرُ الْمُتَعَالِ * وَقَدِّمُوا
 صَالِحَ الْأَعْمَالِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَتَّبِعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ * وَقُومُوا فِي مَقَامِ
 الْإِحْسَانِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ (الحديث) مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ
 جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ جُودًا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا وَرِزْقًا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

﴿ الثالثة لرجب ﴾

الْحَدِيثُ الْعَلِيُّ الْوَهَّابُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ * ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُصْرَفُونَ * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَتَقَرَّبُ بِكِبْرِيَاءِهِ * وَأَشْهَدُ
 أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدًا صَغِيًّا * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 وَصَحْبِهِ كُلِّمَا ذَكَرْتَهُ الذَّاكِرُونَ (أُمَّةٌ بَعْدُ فَيُعَذِّبُ اللَّهُ) إِلَى مَتَى الرَّكُوعُ إِلَى دَارِ
 الْبَوَارِ وَقَدْ شَرَّتْ نَجَائِبُ الْمَسِيرِ * وَخَتَمَ الْعُدُولُ عَنْ دَارِ الْقَرَارِ إِلَى اللَّهِ الْمَصِيرِ
 * وَلَا أَمَّ السَّمَرُورُ بِجَمِيعِ الْأَمْوَالِ وَسَيُقَالُ فَذُنُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْتَبُونَ
 * أَغْرَكُمُ الْإِمَهَالُ فَتَرَكَكُمْ إِعْدَادًا لِلْيَوْمِ الْآخِرِ * أَمْ
 أَلْهَاكُمْ أَتَشْكُرُونَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ * كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ * أَيْنَ أَنْتُمْ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَاثَنَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ
 * فَأَذَانُ قَهْمِ اللَّهِ الْخَرَزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِ الْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ كَانُوا يَعْلَمُونَ *
 وَلَقَدْ نَزَرْنَا مُنَاسٍ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ
 نَمْتُمْ . كَلَّا

الجامع الصغير
 . وقابل التوب
 أى التوبة
 لثومين . شديد
 العقاب أى
 على الكافرين
 . فأنى أى
 فكيف

تصرفون عما
 بفعله بكم
 نجائب جمع
 نجبية وهى
 لطية الفارسة
 والام أى الى
 متى . فذوقوا
 الخ أى حيث
 لم تخرجوا
 الزكاة .
 ألهامكم أى
 غفلكم عن
 طاعة الله
 تشكروا أى
 التفاسر
 دمول حتى
 رتم المقابر
 نمتم . كلاً

فى حرف ذخر سوف تعلمون سوء عاقبة تفاخركم عند التزع ثم كلاً سوف تعلمون (واجتهدوا)

في القبر . من حيث الخ أي من جهة لا تحظر (٣٥) يبالهم . ولقد ضربنا

أي جعلنا

مع الذين

اتقوا أي جمعة

حفظ ورعاية

ولا تجرحوا

أي تكذبوا

لما ظنن

أي من

الملائكة

لاعمالكم

الحديث في

العصيين

فتنافسوها

أي تنافسوا

فيها وتنسبوا

إليها . أسرى

الأسراء سير

الليل . المسجد

الحرام أي

مسجد مكة

إلى المسجد

الأقصى أي

بيت المقدس

بعده منه

بشهر . قاب

أي قدر قوسين

واجتهدوا فقدمضى غالب هذا الشهر الحرام * واضرعوا إلى العقوبة الغفارة

واسألوا محسن الختام * وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون *

وقدموا صالح الاعمال تناولوا التعميم وحسن المال * وقوموا في

مقام الاحسان واتقوا الله في جميع الاحوال * لأن الله مع الذين اتقوا

والذين هم محسنون * ولا تجرحوا السيئات فتصيروا على ما فعلتم

نادمين * وأياكم والتقريب في هذه الاوقات فانها عليكم من الشاهدين * وإن

عليكم لحافطين يراهما كائين تعلمون ما تفعلون (الحديث) والله ما الفقر

أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما أبسطت على من كان

قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم (محل) هذه الخطبة

لأن احتياج الشهر ليس خطب ولا أقدمت ما بعدها (ولك) أن تختب بها في أي

جمعة إذا بدلت قولك فقد مضى غالب هذا الشهر الحرام بقولك فقد ذهبت

الاعمار وأنتم نيام

(الرابعة لربح وهي خطبة الأسراء)

الحمد لله الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى * وقربه

إليه فكان قاب قوسين أو أدنى وأسبغ عليه نعماً لا تحصى * ذلك فضل الله يؤتيه

من يشاء والله ذو الفضل العظيم * وأشهد أن لا إله إلا الله معزاً ولياته * وأشهد

أن سيدنا محمد رسول الله صفوة أصفياه * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله

وحبيبه وامتحننا النظر إلى وجهك الكريم (أما بعد فيا عباد الله) قد أسبغ المنان

أي قدر قوسين

أو أدنى من ذلك وهذا كناية عن قرب من المقام الذي لا يرام لغيره .

جَلَّابِيْبَ الْاِحْسَانِ عَلَى الْحَبِيْبِ الْمُخْتَارِ * وَخَصَّهُ بِالْاَسْرَةِ وَالْمَعْرَاجِ وَاطْلَعَهُ
 عَلَى عَظِيْمِ الْاَسْرَارِ * وَادَّاءُ فَاَدَّاهُ وَاللّٰهُ يَهْدِي مَنْ يَّشَاءُ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ
 * فَسُجَّانَ مَنْ اجْتَبَاهُ وَاَرْسَلَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيْلَ لِجَنَابِهِ بِالْبَرَاقِ *
 فَاقْبَضَا مِنْ يَمِيْنِهِ اَوْجِحًا رَاسِمِيْلَ وَقَدَمَابَ وَقُتْنَهُ وَرَاقَ * وَغَسَلَا قَلْبَهُ
 وَمَلَأُوْا حِكْمَهُ وَابْعَاثَا لِيَكُوْنُ سَيِّدُ مَنْ اَتَى اَللّٰهُ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ * ثُمَّ قُدِّمَ الْبَرَّاقُ فَرَكِبَهُ
 الْمُجْتَبَى وَأَخَذَ مِيكَائِيْلَ بِالرِّمَامِ وَجِبْرِيلَ بِرِكَابِهِ * اِلَى اَنْ وَصَلَ مَسْجِدَ
 اِيْلِيَّا وَقَدْ اجْتَمَعَ فِيْهِ الْاَنْبِيَاءُ تَعْظِيْمًا لِجَنَابِهِ * وَاتَّقَى كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ وَلَكِنْ
 اَللّٰهُ يَرْكَبُ مَنْ يَّشَاءُ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ * فَصَلَّى بِالْكَلِّ وَنُصِبَ لَهُ الْمَعْرَاجُ فَخَرَّقَ
 السَّبْعَ الطَّبَاقَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَاقِيًا سَلَامًا سَلَامًا * حَتَّى وَصَلَ مُسْتَوًى سَمِعَ فِيْهِ
 صَرِيْفَ الْاَقْلَامِ فَاَبْدَى جِبْرِيلُ عِنْدَ ذَلِكَ اِلْتِقَامًا * وَقَالَ هَذَا مَقَامِيْ فَتَقَدَّمَ فِي
 حَضْرَةِ الرَّحْمَنِ اِنَّ اَللّٰهُ عِنْدَهُ اَجْرُ عَظِيْمٍ * فَتَقَرَّدَ بِاخْتِرَاقِ حُجُبِ الْاَنْوَارِ حَتَّى رَأَى
 رَبَّهُ وَسَمِعَ لَذِيْذَ الْخُطَابِ * وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى اُمَّتِهِ تَحْسِيْنَ صَلَاةٍ فَرَاجَعَ حَتَّى
 صَارَتْ تَحْسَنُ الْفِعْلِ وَتَحْسِنُ فِي الثَّوَابِ * ثُمَّ عَادَ وَقَدْ نُشِرَ عَلَيْهِ
 لَوَاهُ النَّصْرِ وَمَا النَّصْرُ اِلَّا مِنْ عِنْدِ اَللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ * فَاتَّقُوا
 اَللّٰهُ وَآمِنُوا بِرُسُوْلِهِ الْكَرِيْمِ وَمُتَّعِزَاتِهِ الْبَاهِيْرَةِ * وَاتَّبِعُوا اَحْسَنَ
 مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ تَتَالَوُا الْمَوَاهِبَ الْفَاخِرَةَ * قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اَللّٰهَ
 فَاتَّبِعُوْنِيْ يُحِبِّبْكُمْ اَللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ (الحديث)

فدعى عليه
 الى السماء
 براق هو دابة
 فوق الخلد
 دون البغل
 يضع حافره
 عند منتهى
 بصيره
 ركبا أي يزيد
 لدر من يشاء
 فيجعلها فائقا
 الثناء وغيره
 الاقلام أي
 قولا وسلاما
 يدل منه
 الثاني تأكيد
 مستوى أي
 محلا عاليا
 صريف
 الاقلام أي
 صوت حركتها
 لاجتماع أي
 اخرا أحسن
 ما أنزل أي
 القسرات
 الحديث

قعان جمع

فاع أى أرض

مستوية لانهاء

بها ولا غرس

بحسب الاصل

ثم يحصل بها

البناء والغرس

لكل شخص

بقدر عمله ومنه

هذه الكلمات

تصيرت

الاعمار أى

نعت، فأيتت

أى امتنعتم

وما اخترتم الا

العصيان

وعد

الحق أى

بالبعث

والجزاء، أما

أى كاذب،

جبل أى خلقا

جمع جبل

كقديم

سنة هى

مقدمة النوم

رَأَيْتُ اِبْرَاهِيْمَ لَيْلَةً اَمْرِي بِنِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اَقْرِئِ اُمَّتَكَ مِني السَّلَامَ وَاخْبِرْهُمْ اَنْ
الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَاَنْهَا قِيَعَانٌ وَغُرُاسُهَا سَجَّانٌ اِنَّ اللَّهَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿الْحَامِسَةُ لِرَجَبٍ﴾

الحمد لله الذى تَجَعَّبَ عَنِ الْاَبْصَارِ وَاَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَنَا وَتَنَزَّهَ عَنِ الْاَعْيَادِ قُلْ
يَزَلُّ فِرْدًا صَمَدًا * سَجَّاتِهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ * وَاَشْهَدُ اَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ * وَاَشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ
رَحِيمٌ * اَللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاَلَوْحِيهِ عِنْدَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
(اَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) تَصَرَّفْتَ الْاَعْمَارُ وَدَنَا الرَّحِيْلُ اِلَى الدَّارِ الْاٰخِرَةِ *
وَكَثُرَتِ الْاَوْزَارُ وَغَدَتْ طَوْبَتِ الصَّائِفُ بِالْاَفْعَالِ الصَّادِرَةِ * وَسَتُنْتَسَرُ
عِنْدَ الْحِسَابِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * وَقَدْ نَدَّ بِكُمْ مَوْلَاكُمْ لِكِرَامَةِ رِضْوَانِهِ
فَأَيُّكُمْ اِلَّا الْعَصِيَانِ * وَوَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ فَأَتَّبَعْتُمْ أَمَانِي الشَّيْطَانِ *
وَلَقَدْ أَضَلُّ مِنْكُمْ جَيْلًا كَثِيرًا أَقَلُّ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ * فَأَتَّبِعُوا رِجْلَكُمْ اِنَّ اللَّهَ
مِنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ وَالذُّهُولِ * وَلَا تَنْتَاجِبُوا بِالْاِيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَقْصِبِ الرُّسُولِ
* وَتَنْتَاجِبُوا بِالرِّوَالِ وَالْتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى اِلَيْهِ تُخْشَرُونَ وَفَايَا لَوْ اَشْرَعَ سَجَّانٌ
بِقُوَّةِ الْعَزَمِ وَالْاِهْتِمَامِ وَقَوْمُوا عَلَى قَدَمِ السَّادِ لَطَاعَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ * وَاتَّقُوا
يَوْمًا تَرْجَعُونَ فِيهِ اِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُؤْفَى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ *
وَإِكْرَافِهِ الصِّيَامِ فَقَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَوْمِهِ اِلَّا تَقْبِيْلًا *

وَجِدُّهُ فِي الْخَيْرَاتِ وَالْهَجْرُ وَأَقْبَانِ الْأَوَارِثِ هَجْرًا طَوِيلًا * مِنْ عَمَلٍ صَالِحًا
فَانْفُسِهِ وَمِنْ أَسَاءَةٍ فَعَلَهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (الحديث) عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَفْطِرُ
وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ فَأَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَكْبَلَ
صِيَامَ شَهْرِ الْأَرْمَضَانِ وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْرَصِيَا مَا مَنَعَهُ فِي شَعْبَانَ

الخطبة الأولى لشعبان

الحمد لله الذي جَلَّ مِنْ اجْتِبَاءِهِ بِالْإِسْلَامِ فِي أَعْقَالِهِ وَأَفْعَالِهِ * وَأَرْسَلَنَا مِنْ رِثَائِهِ
لِلْخُلُوصِ مِنْ أَوْحَالِ أَحْوَالِهِ * هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ
* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ
صَفْوَةُ الْأَنَامِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ (أَمَّا بَعْدُ
فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) كَمْ مَرَّتْ عَلَيْكُمْ أَوْقَاتُ الْإِحْسَانِ فَسَوِّقْتُمْ بِالتَّوْبَةِ وَالسَّدَادِ *
وَوَارَدَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَاتُ الرِّضْوَانِ فَاسْلَكْتُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ * وَمَنْ جَاهَدَ
فَأَنجَاهُ نَفْسَهُ إِنَّ اللَّهَ لَنَفِيٍّ عَنِ الْعَالَمِينَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَتَذَكَّرُوا مَا فَاتَ
فَهَذَا شَهْرُ شَعْبَانَ الْعَظِيمِ * الَّذِي انْشَقَّ فِيهِ الْقَمَرُ مُعْجِزَةً الْعَجِيبِ الْإِعْظَمِ *
فِي سَاعَاتٍ مِنْ سَارِعِ الْخَيْرَاتِ وَخَافَ بِوَمَا فِيهِ كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ دَرَجَاتٍ
* وَيَا مُسَرِّقِينَ قُرْعِ تَوْبَتِهِ بِأَبَرْجَةِ مَوْلَاهُ * وَثُمَّ رَعَى سَاعِدَ الْخَيْدِ فِي آدَاءِ
طَاعَتِهِ شُكْرَ الْمَا أَوَّلَاهُ * وَاسْتَعْمَلَ الصَّبْرَ فِي مِيدَانِ الْجَاهِدَاتِ وَاللَّهُ مُع
دِينِ أَى

سوف فوسقتم
سوف كلمة وعد
ومنه سوفت
به تسويقا
إذا مطلته
بوعد الوفاء
والسداد
أى الصواب
من القول
والفعل وأسد
الرجل بالالف
جاء بالسداد
ونواردت
أى تابعت
سبيل أى
طريق ومن
جاهد أى جهاد
حرب أو نفس
فأما بجاهد
نفسه أى
فان منفعة
جهاده لا لله
كل امرئ
أى إنسان بجاهد
كسب أى عمل
وهين أى

الصابرين أى بالنصر والمعونة . فأتين أى مطيعين (٣٩) . الضراعة أى التذلل

والخضوع

السلام اسم

من أسماء

تعالى . يدار

السلام أى

السلامة

الحديث .

فى الترمذى

برهان أى

لأنهم احتاجوا

صاحبها إلى

وبوم القيامة

. جنة أى

وقاية من النار

ومن سورة

النسوة .

تطفئ الخطيئة

أى تطفىأزها

ان كنت من

الصغار انغم

المتعلقة بحق

أدى . من أباب

أى رجع . فى

الاولى أى

الدنيا . لتفعا

جمع نعمة وه

العطية . وادع

الصَّابِرِينَ . فَتَنَّبَهُوا رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَاسْتَغْنَوْا يَوْمَ الْحِسَابِ . وَبَادِرُوا بِالصَّلَاةِ فِي
الْأَوْقَاتِ لِقَوْلِ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ . سَاقِفُوا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا
لِلَّهِ قَانِتِينَ . وَابْتَغُوا أَكْثَ الضَّرَاعَةِ تَذَكُّرًا وَمَوَاهِبَ السَّلَامِ . وَأَكْثَرُوا
مِنَ الْحَسَنَاتِ تَنَالُوا النَّعِيمَ بَدَارَ السَّلَامِ . وَتَعَسَّكُوا بِتَقْوَى اللَّهِ يَمْنَحُكُمْ
كَرَامَةَ الْإِحْسَانِ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ (الحديث) الصَّلَاةُ بُرْهَانُ
وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ

الثانية لشعبان

الحمد لله الذى كَمَلَ مِنْ أَنْبَاءِ الْبَيْتِ بِعَظِيمِ أَقْبَالِهِ . وَجَلَّ مِنْ أَعْتَدَ عَلَيْهِ بِجَزَلِ
إِفْضَالِهِ . لَالَهُ إِلاَ هُوَ الْحَسْبُ فى الْاَوَّلِ وَالْآخِرِ قَوْلُهُ الْحُكْمُ وَالْبَيْتُ رُجْعُونَ
* وَأَشْهَدُ أَنْ لَإِلهَ إِلاَ اللَّهُ ذُو الْمَوَاهِبِ الْبِيزَةِ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدَ الْبَرِيَةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذُو الْوَحْيِ كُلِّ
ذِكْرَكَ الذَّاكِرُونَ (أما بعد فيا عباد الله) من تَعَرَّضَ لِنَفْعَاتِ الثَّانِ فى أَوْقَاتِ
الْإِحْسَانِ حَقَّقَتْهُ الْعَنَاءِ * وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى الْعَقَارِ فى سَاعَاتِ الْأَسْوَاحِ حَقَّقَتْ
لَهُ النِّهَايَةَ * فَقُومُوا عَلَى قَدَمِ السَّدَادِ وَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ * وَهَآ أَنْتُمْ فى شَهْرِ شَعْبَانَ الَّذِى يُضَاعَفُ فِيهِ الْإِحْسَانُ مِنْ اللَّهِ
عَلَا وَجَلَّ * فَقَدِمُوا صَالِحَ الْأَعْمَالِ وَكُوفُوا مِنَ الْأَوْزَارِ عَلَى وَجَلَّ * إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ * وَقُومُوا لِلَّهِ نِصْفَ فَائِدَتِهَا

الله أى اعبدوه . علا أى ارتفع عما يلقى به وجل أى عظم وقوله على وجل أى خوف . غير ممنون

أى عطفوع . كل أمر (٤٠) حكيم أى محكم من الارزاق والآجال وغيره امان الامور التى

ليلمباركة كفى محكم القرآن * فيها يفرق كل أمر حكيم ويصلى الله على
العباد عواهب الفقران * إن الله ذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون ويحرم الفقران قائل أو فاطم ربح أو مراب أو مشاحن * أو
زان أو عاق والدته أو غاش أو حاسد أو خائن * الأمن ناب الى الله ومن لم يثبت
فأولئك هم الظالمون * فاتقوا الله عباد الله وانظروا بعين الناقد البصير *
وتباعدوا عما يحب الحرمان من مواهب الغنى القدير * وأنهبوا الى ربكم
واسألواه من قبل أن يأتكم العذاب ثم لا تنصرون * وتعرضوا للنفقات
المنان يؤتكم كفلين من رحمته * وتسمروا عن ساعد الجد فى طاعة الرحمن
وادخلوا مع جماع حضرته * لتفوزوا بلذخ خطاب عباد لا خوف عليكم اليوم
ولا أنتم تحزنون (الحديث) البر لا يتلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت

التي الثالثة لشعبان

أعمل ما شئت كما تدين نذان

الحمد لله الذى شرف شعبان بالانساب الى جناب الحبيب الاعظم * وشق له
الترقية وعليه اتم وتكرم * لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم *
وأشهد أن لا اله الا الله عظيم الفضل والانعام * وأشهد أن سيدنا محمد رسول
الله خاتم الرسل الكرام * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وعاملنا
بفضلك الميم * أما بعد فيا عباد الله * اقتربت الساعة وأنشأت القيامة
* فقام الرسل فى الشهوات وما أمر الساعة الا كلح البصر * وعلام

انفاق فلقين على جبل أبى قبيس وفيه عان مجز قلنبي . الراسل أى التتابع (التستر)

وأقرضوا الله بأن تنفقوا من المال في سبيل الخير. قرضا (٤١) حسناى عن طيب قلب

والله شكور

أى مجاز على

الطاعة. ألا

يؤتى به التنبية

عشون به أى

على الصراط

وتجلب بكسر

اللام وضما

وتعظما عطف

تفسير على

نحوها ومعلوم

أن الصلاة من

الله الرحمة

المقرونة

بالتعظيم ومن

غيره التضرع

والدعاء. دأى

الله أى محمدا

أى الإيمان

بالله وأتباع

الأمور

واجتناب

المنهيات. من

ذنوبكم أى

بعضها أذمنها

الطعام ولا تغفر

الأبرضا أصحابها

التَّسْتُرُ بِالْخَلَوَاتِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَدْرِى أَلَسْتُمْ مِنَ الَّذِينَ ذُنُوبٌ وَالْأَوَارِ * وَكَثُرُوا مِنَ الْخَسَنَاتِ لِرَفْعِ الدَّرَجَاتِ بِدَارِ الْقَرَارِ * إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ * وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ * وَاعْبُدُوهُ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ * وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ عَلِيمٌ * أَلَا وَإِنْ نَبَّيْنَاهَا هُوَ الْوَاسِطَةُ إِلَى الْمَنَانِ فِي إِصَالِ مَنَّتِهِ * فَاضْرَعُوا إِلَى اللَّهِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ يُؤْتِيكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ * وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَعْمَلُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَقَدْ وَدَّ أَنْ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وَسُرُورٌ لِصَاحِبِهَا تَمْنَعُ فِتْنَةَ السُّؤَالِ وَيَجْلِبُ الْكِرَامَةَ * وَتَمْنَحُ الْبُسْرَ وَتَسْتَوْجِبُ رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * وَقَدْ زَلَّ الْأَمْرُ بِهَا فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ تَوْبَهَا بِقَدَرِ تَبِيٍّ وَتَعْظِيمًا * إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * فَاجِيبُوا دَأَى اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (الحديث) * إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ (وَلَا أَنْ تَخْطُبَ بِهَا فِي أَيْ جُمُعَةٍ إِذَا تَرَكْتَ الدُّورَ الْآخِرَ وَأَبْدَلْتَ مَدْرَهَا بِقَوْلِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَانِ * الْحَلِيمِ الْحَنَانِ * لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَنَّانُ

الرابعة لشعبان ان بنى لوداعه خطبة والافقدهم ما بعد هذا

تابع ٣ مثلث الحديث في صحيح الترمذى. أولى الناس بى أى بشفاعتى

• بِخَاتَمَةِ الْأَعْيُنِ أَيْ (٤٣) بِمَسَارِقَتِهَا تَنْظُرُ إِلَى مُحَرَّمٍ • وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَيْ الْقُلُوبُ •

وَالنَّوَالِ أَيْ
الْعَطَاءُ •
الْأَلْبَابُ أَيْ
الْعُقُولُ الْبَوَارِ
أَيْ الْهَلَكَ •
وَلَهُمُ الْعَنَةُ
أَيْ الْبُعْدُ مِنَ
الرَّحْمَةِ وَلَهُمُ
سُوءُ الدَّارِ
الْآخِرَةِ أَيْ
شِدَّةُ عَذَابِهَا •
بِسِمَاهُمْ أَيْ
سَوَادِ وُجُوهِ
وَزُرْقَةِ عَيُونِ
• بِالنَّوَاصِي
جَمْعُ نَاصِيَةٍ
وَهِيَ قِصَاصُ
الشَّعْرِ نَفْعَةٌ
أَيْ وَقْعَةٌ •
خَفِيفَةٌ •
يَاوِلْنَا أَيْ
هَلَاكُنَا •
خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ أَيْ
بِالدُّخُولِ فِي
النَّارِ • الْمَيِّنِ

الْمُحَدَّثَةُ الْوَلِيُّ الْغَفُورُ • الْعَلِيمُ بِخَاتَمَةِ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ • لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى • وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ كَثِيرُ الْخَيْرِ وَالنَّوَالِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِ (أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) تَقَاصَرَتِ الْأَعْمَارُ وَمَالَتِ الْأَمَالُ • وَتَكَاثَرَتِ الْأَوْزَارُ وَقَلَّتِ الْأَعْمَالُ • وَتَغَافَلَتِ الْأَلْبَابُ عَنْ تَذِيرِ الْآخِرَةِ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ • فَلْيَتَّقِ الرُّكُونَ إِلَى دَارِ الْبَوَارِ وَقَدْ جَاءَ كُلُّ النَّذِيرِ • وَخَتَمَ الْعُدُولُ عَنْ دَارِ الْقَرَارِ وَآلِيَ اللَّهِ الْعَصِيرِ • وَكُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ الْأَاصْحَابُ الْمَيِّنِ • فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ الْعَنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ • يُعْرِفُ الْخَافِرُونَ بِسِمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامُ إِلَى النَّارِ • وَلَنْ يَسْتَنْفَعَهُمْ نَفْعَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَاوِلْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ • فَاتَّقُوا اللَّهَ وَقَدْ مَوَاصِلُ الْأَعْمَالِ فَانْهَاهُمْ عَلَى النَّجَاةِ أَمَّارَةٌ • وَبَاعِدُوا النَّفْسَ عَنِ الطُّغْيَانِ وَالْخُسْرَانِ فَانْهَاهُمْ بِالسُّوءِ أَمَّارَةٌ • قُلْ إِنْ أَنْتُمْ حَسِبْتُمْ أَنَّكُمْ تَخَسِرُونَ أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمَيِّنِ • وَقَدْ مَضَى غَالِبُ هَذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ وَأَنْتُمْ عَنِ الطَّاعَاتِ غَافِلُونَ • فَيَتَقَطَّلُوا مِنَ الْغَفْلَاتِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَظَهَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ (الْحَدِيثُ) مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ (وَك) أَنْ تَخْطُبَ بِهِمْ فِي أَيِّ جُمُعَةٍ إِذَا تَرَكْتَ الدُّورَ

(الْآخِرُ)

أَيُّ الْبَيْنِ الظَّاهِرِ • الْحَدِيثُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ

اجتباہ ای اختارہ . فی روضۃ ای جنتہ یحبرون ای (۴۳) یسرون بما اعطوہ من

الاخیر

الخامسة لشعبان ﴿

الحمد لله الذي أكرم من أطاعه بكرامة رضوانه وأثبه * وقرب من اجتباہ
لما هب إفضاله في حضرات قدسه * فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في
روضه يجبرون * وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تنال بها الحسنى وزيادة * وأشهد
أن سيدنا محمدًا رسول الله سيد الرأفين في درج السعادة * اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد وآله وصحبه إلى يوم يبعثون (أما بعد فيا عباد الله) قد انقضى شعبان
مؤيد البر والاحسان وما سلكتم غير سبيل الإضاعة * وقرطتم في اقتناص سواد
الحسنات مع توفير شروط الاستطاعة * وسردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون * فإلى متى التفرط في الطاعات والركون إلى الآمال
* وعلام الانغماس في الشهوات والذهول عن المال * والام التستر بالظلمات
والله يعلم ما تصنعون * فاتقوا الله وتداركوا ما فات بالتميل في الأيام الباقية *
وهذبوا النفوس بالطاعة لتكون لكم من العذاب واقية * ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقّه فأولئك هم الفائزون * وقد أظلمتكم شأير شهير
شريف يضاعف فيه الاحسان * شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبيّنات من الهدى والفرقان * محصكم به مولاكم لتكبروا الله على
ما هداكم ولعلكم تشكرون * فاستعدوا كل الاستعداد فلا يتأل الخيرات
من تكاسل * وآخر صواعلي الاستقامة في الطاعات عليها بالقبول تقابل *

أي هاديًا من الضلالة وبيّنات أي آيات واضحة من الهدى أي مما يهدي إلى الحق من الأحكام

النعيم المقيم
الحسنى أي
الجنة والزيادة
هي النظر إلى
وجه الله .
سبيل الاضاء
أي طريق
الاهمال .
والركون إلى
الآمال أي
الامر المسببه
والذهول عن
المال أي
الغفلة عما يؤ
إليه الامر .
ويتقّه أي يبطه
أظلمتكم أي
أقبلت عليه
أنزل فيه
القرآن أي
من اللوح
المحفوظ إلى
السماء الذ
في ليلة القدر
منه وقوله
هدى حال

والفرقان أى مما (٤٤) يفرق بين الحق

والباطل .

لتكبروا الله

أى عنداكم

على ما هذاكم

أى أروشدكم

للعالم دينكم

من قبلكم

أى من الامم

لعلكم تتقون

أى يتباعدون

عن المعاصي

فله يكسر

النهي والقي

هى مبدوها

الحديث فى

صحيح البخارى

كان حقا على

الله أى تفضلا

منه ذى

الطول أى

الانعام

ذوالخفة

الدامغة أى

البرهان

القاطع أقوم

المسالك أى

أعدل الطرق

الابن أى الهارب

إِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * وَسَيَرَوْا
فِي آدَاءِ الْقُرْبَانِ عَنْ سَاعِدِ الْجِدْوِ وَالْإِهْتِمَامِ * وَإِنَّا كُفَّوْنَا فِي الصِّيَامِ
فَقَدْ قَالَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا
كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (الحديث) مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدَةً
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ يَجْلِسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَدَّ فِيهَا

الخطبة الاولى لرمضان

الحمد لله الذى وفق لعبادته من ارتضاه من عباده * وفق باب محبته لمن
اصطفاه فقار بقربه واسعاده * ذى الطول لاله الا هو اليه المصير * واشهد
أن لا اله الا الله ذو الحكمة البالغة * واشهد أن سيدنا محمد رسول الله ذو
الجنة الدامغة * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وتجننا من أهوال
السعر (أما بعد فيا عباد الله) فدنزل بكم شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن
* فسمروا عن ساعد الجد وقد موافيه من الخيرات الحسان * وما تقدموا
لأنفسكم من خير فجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير * هذا شهر
الرضوان والاقبال من السيد المالك * هذا شهر الغفران فهبنا لمن سلك
بالطاعات أقوم المسالك * والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر
كبير * هذا شهر التوبة ورجوع العبد الابن الى مولاه الكريم * هذا شهر

(الصدقة)

أعدل الطرق

• بجلائل من جل اذا عظم . لايبيع أى فداء (٤٥) ولا خلل أى محالة تنفع الا

مع المتقين •

وان تولوا أى

تعرضوا •

الحديث فى

الصحيحين . اخر

أى حديث

آخر فى صحيح

البخارى . ايماناً

أى تصديقا

بوعده الله

بالثواب عليه

واحتساباً أى

محتسباً أجره

عند الله وهما

مصدران

فى موضع

الحال أى حال

كونه مؤمناً

محتسباً . غفرله

أى الصغار

ويجوز أن

يخفف به

من الكبار

والمراد بقيام

رمضان التفضل

فيه ليلاً . فى

مقام أى مجلس

أمين أى يؤمن فيه الخوف . ما آتاهم أى أعطاهم ربهم من الثواب

الصَّدَقَةِ وَالصَّلَةِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * هَذَا شَهْرُ حَجَّتِي الرَّجْنِ بِجَلَائِلِ
الْإِحْسَانِ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ * هَذَا رَيْعُ الْأَبْرَارِ وَيَجْمَعُ الْقَوَائِدَ
الْمُسْكَاةَ * هَذَا مِيدَانُ تَسَابِيحِ الْأَخْيَارِ بِالْخَيْرَاتِ إِلَى الدَّارِ الْآخِرَةِ * جَنَّاتُ
عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُنحَلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ *
فَصُومُوا رَجْعَكُمْ اللَّهُ أَيَّامَهُ وَقَوْمُوا اللَّيَالِ * وَأَكْثِرُوا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ قَبْلَ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ * وَانْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ * وَاسْتَعِدُّوا لِفَيْضِ الْإِحْسَانِ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْأَنَامِ *
وَتَسْكُومِ الْتَقْوَى عَلَى مَدَى الْأَرْزَامِ بِأَقْوَى زَمَامٍ * إِنَّا أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
أَتَقًا كُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (الحديث) مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ (آخر) مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ

﴿الثانية لرمضان﴾

من ذنبه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفَاضَ مَوَاهِبَ الْإِحْسَانِ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ مِنْ عِبَادِهِ * وَأَحْبَا
قُلُوبِهِمْ بِأَمَانَةِ النُّفُوسِ عَنِ الشَّهَوَاتِ فَشِيرَ وَارْحِيقَ وَدَادِهِ * هُوَ الَّذِي يُجْبِي
وَعِيتٌ فَادَا قَضَى أَمْرًا قَاتِمًا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُفِضُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدُ
الْعَرَبِ وَالْجَمِّ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَهَبْهُ عَدَدًا كَانَ
وَمَا يَكُونُ (أَتَابِعُ عِبَادَ اللَّهِ) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ آمِنٍ * آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ

مقام أى مجلس أمين أى يؤمن فيه الخوف . ما آتاهم أى أعطاهم ربهم من الثواب

رَبِّهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَصْحَارِ
هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَقَدْ تَنَفَّسْتُمْ مَوْلَاكُمْ عَوَاسِمَ الرِّيحِ فَسَوَّيْتُمْ فِي النَّجَارَةِ *
وَأَرَأَيْتُمْ مَعَالِمَ النَّجْحِ فَأَذْبَرْتُمْ وَبَادَرْتُمُ النَّجَارَةَ * وَنَسِيتُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ يَا كَلْبُوا يُنْتَعَمُوا
وَيُلْهِيهِمُ الْآمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ * كَمْ مَرَّتْ عَلَيْكُمْ مَوَاسِمُ الْغُفْرَانِ فَفَرَّطْتُمْ
فِي الطَّاعَةِ * وَتَلَيْتْ عَلَيْكُمْ آيَاتِ الرَّحْمَنِ فَاسْبَطْتُمْ أَكْفَ الضَّرَاعَةِ *
وَعَمَلَيْتُمْ عَلَى الْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَتِمُّوا
عَنْ سَاعِدِ الْجَنَّةِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ * وَأَكْثَرُوا مِنَ الْحَسَنَاتِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ * وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ *
وَطَهِّرُوا أَلْسِنَتَكُمْ مِنَ الْغُفْرِ فَلَيْسَ الصَّيَامُ بِمَجْرَدِ الْأَسَالَةِ عَنِ الطَّعَامِ * إِنَّمَا
حِكْمُهُ كَفُّ النَّفْوَسِ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالتَّشْبِيهِ بِالْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ * لَتَكُونُوا
مِنَ الَّذِينَ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَدِيمُوا
الطَّاعَاتِ فِي شَهْرِ الرَّحْمَةِ فَلَيْسَ فِي الشُّهُورِ مُعَادِلٌ * وَتَعَرَّضُوا
لِنَقْعَاتِ الْغُفْرِ فِي سَاعَاتِ الْأَصْحَارِ فَلَيْسَ لَهَا فِي الْأَوْقَاتِ مُمَازِلٌ * وَاتَّقُوا
يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
(الْحَدِيثُ) لَيْسَ الصَّيَامُ مِنَ الْإِكْلِ وَالشَّرْبِ إِنَّمَا الصَّيَامُ مِنَ الْغُفْرِ وَالرَّقَبِ
فَإِنْ سَابَقَ أَحَدٌ وَجْهَهُ عَلَيْكَ فَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ

ما هم بجوعون
أى ينامون وما
رائدة
وهم جوعون
خير كان قليلا
نظرف أى
كانوا ينامون
فى زمن يسير
من الليل
ويصلون أكثر
معالم النجح
أى النظر
بالحاجة
الحديث فى
الجامع الصغير
ليس الصيام
أى المدوح
مدحا قويا
من الغفوى
الكلام الذى
لا يعنى والرفق
التكلم بغير
فان سابك أى
شتمك أحدا
جهل عليك
بتعوض
فقل الخ أى

﴿الثالثة لمضان ان بقى ليلة القدر خطبة والافتتاح ما بعدها﴾

• كلهل اى داتب الفضة (٤٧) • كالعن اى كالصوف

المنفوش فى

الندفة والطيران

بالريح •

ولا يسل حجم

حما اى قريب

قريبه بأن

يقوله كيف

حالك لاشتغال

كل بنفسه

وقرى بضم

الياه اى

عن حجه •

ردع اى زجر

دسائر النفس

اى ما ندسه مما

فيه هلاك

الانسان وهو

لا يشعر • سلام

اى بلسان

الملائكة •

وأعد اى هيا

لهم اجر اى

جزاء كريما

اى عظيما •

واتهزوا فرصة

الطاعات اى

الحمد لله الذى أنشأنا من العدم الى الوجود • وأفاض علينا بافضاله

مواهب الكرم والجود • وأخرجنا من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين

رحيما • وأشهد أن لا اله الا الله العلى الاكبر • وأشهد أن سيدنا محمد رسول

الله سيدنا • وأدبر بئر • اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

(أما بعد فيا عباد الله) فدا انتصف موسم البركات وأنتم عن الخيرات قعود •

قلبت شعري أين من شمر للعسنان وخشي السارذات الوقود • يوم

تكون السماء كلهل وتكون الجبال كالعن ولا يسئل حجم حجا •

أين من ليس درع العبادة وقرع باب النفوس والاحسان • أين من

ردع دسائس النفس الأمارية وقام في مرضاة المنان • وتدبر وما تفعلوا من خير

فإن الله كان به عليما • فهنيأ القوم قاموا بأوامر الرحمن فجاءهم بالأكرام

• وصانوا النفوس عن الشهوات فأرشدتهم لدار السلام • تحببهم يوم يلقونه

سلام وأعد لهم أجرا كريما • فيا بشرأهم جددوا في الطاعات فوجدوا الجزاء

الجزيل • وحافظوا على الصلوات في الأوقات قرضى عنهم الكرم الجليل

• أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما • فاتقوا الله واتقوا

فرصة الطاعات في هذه الأيام • وأحبوا جميع القبلى العشر واسألوه حسن

الختام • وأخلصوا له الأعمال إن الله كان عليما حكيما • واجتنبوا أضراب

العصيان فابتعدوا عن الأسيطان آمريدا • بالله الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا

الحق

والصواب

والعدل

والبر

والنور

والهدى

شعروا الهاماديين • مریدا اى خارجا عن الطاعة

• سديد اى صوابا يصلح (٤٨) لدم اعمالكم اى يتقبلها . فازاى نال غايه مطلوبه . الحديث

فى العاصمين .

قَوْلَا سَيِّدًا يُصَلِّحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
فَازَ قَوْلًا عَظِيمًا (الحديث) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَبْقَطَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمَتَزَرَّ

أَحْيَا اللَّيْلَ أَى

قَامَ جُلُودَ الْعِبَادَةِ

• وَأَبْقَطَ أَهْلَهُ

أَى زَوَّجَانَهُ

المعكفات معه

وشد المتزركاية

عن التشر

للمطاعة وتجنس

غشيان النساء

• البصائر جمع

بصيرة وهى

عين القلب

• للعمال

جمع عامل •

خير من ألف

شهر أى ان

العمل الصالح

فيما خبر منه فى

ألف شهر ليس

فيها ليلة القدر

• والروح أى

جبريل • للسلام

على المؤمنين

أى فيقولون

يا مؤمن السلام

يتربك السلام •

وصفات الجمال أى اللطف والاحسان . تضرع حال أى تذلل (البر)

﴿الرابعة لرمضان﴾

الحمد لله الذى كَمَّلَ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ لِبَلِيَّةِ الْقَدْرِ الْبَهِيَّةِ * وَنَوَّرَ الْبَصَائِرَ لِمَنْ وَاقَفَتْهُ
الْعِيبَةُ بِالْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ * وَأَرْسَلَ صَحَابَةَ الْإِحْسَانِ لِلْعَمَالِ قِسْمَ أَجْرِ
الْعَامِلِينَ * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً نَعْتَنِمُ بِهَا مَوَاهِبَ آيَاتِهِ *
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدُ رُسُلِهِ وَأَصْفِيَانَهُ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿أَتَابَعْدُ فِي أَعْبَادِ اللَّهِ﴾
قَدْرُ وَرَدَتْ عَلَيْكُمْ أَوْفَاتُ الْإِحْسَانِ فَقَابِلُوهَا بِحَسَنِ الْقَبُولِ * وَقَرَّبَتْ
لَدَيْكُمْ مَوَاهِبُ الْخَيْرِ فَاحْذَرُوا التَّكَاسُلَ وَالذُّهُولَ * وَقُومُوا فِي مَقَامِ
الْإِحْسَانِ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ * وَأَحْيُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَإِنَّهَا خَيْرُ
مِنَ أَلْفِ شَهْرٍ كَأَنِّي مُحْكِمُ الْآيَاتِ * تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا يَأْذَنُ
رَبُّهُمْ لِلْسَّلَامِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَلَا يَصُدُّنَكُمْ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
مُبِينٌ * فِيهَا يَنْجَلِي الرَّحْمَنُ بِجَمِيلِ الْأَسْمَاءِ وَصِفَاتِ الْجَمَالِ * وَيُقْبَلُ الْخَيْرُ
عَلَى مَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَيَبْلُغَهُ الْآمَالُ * فَادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ * وَقُومُوا لِلَّيْلِ الْعَشْرِ تَطَفُّرًا وَبِجَمِيلِ الْمَطَالِبِ * وَأَكْثَرُوا مِنْ أَعْمَالِ

يتربك السلام • وصفات الجمال أى اللطف والاحسان . تضرع حال أى تذلل (البر)

وحصيه اى سره المعتدين اى المتجاوزين الحد فى الدعاء (٤٩) بالتشوق ورفع الصوت .

الحديث فى

صحيح البخارى

تحرروا اى

اطلبوا باجتهاد

فى الوتر اى

الأفراد . آخر

اى حديث آخر

فى الصحيحين .

امانا اى

نصديقا بما عند

الله من النواب

واحتسابا اى

لارياح وسجعة .

الوجهه اى

ذاته . واليه

ترجعون اى

بالبعث

فيجاز بكم

باعمالكم .

ما كسبت اى

جزا ما عملت .

ومن يوق شخ

نفسه اى

حرصها على

المال فأولئك

هم المفلحون

الذين انحسروا نفوسهم فى الطاعات . وأدعوا امرأته الديان وتقراء فان الله يحب
المتقين . وروى سوا الى الله بكثره الصلاة والسلام على سيد الانام . وتجمعوا بحسن
الكتاب لقول ذى الجلال والاكرام . فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن
يكون من المفلحين (الحديث) . تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر
من رمضان (آخر) من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

الحامسة لرمضان

الحمد لله القديم الاحسان الكثير النوال . المنقري بالادوام فلا نقضه له
ولا زوال . كل شئ هالك الا وجهه الحكم واليه ترجعون . وأشهد أن
لا اله الا الله القدوس السلام . وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله خاتم
الرسول الكرام . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه كل ذلك ذكرنا
(اما بعد فيا عباد الله) قد انقضى رمضان ولم يبق منه الا القليل . وسيشهد
عليكم بما فعلتم بين يدي الحكيم الجليل . يوم يوفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون . فليتب شعري أين من صان الصيام عن الشهوات النفسية .
أين من سارع على الاقدام الى الجماعات فى البكرة والعشية . أين من سارع الى
الطهيرات ومن يوق شخ نفسه فأولئك هم المفلحون . وها أنتم فى بقية قليلة
قد داروا ما فات بأحسن الاعمال . وتبتلوا الى الله واسألوا محسن الختام
فانه لا تحيب لديه الا مال . وأكثروا من الحسنات إن الله مع الذين اتقوا

ديوان مثلت . أى الفائزون بخيرى الدنيا والاخرة . مع الذين اتقوا أى

والذين همُ محسنون * ولا ترتكبوا الخلفاتِ قُصِّصُوا عَلَى مَا قُضِمْتُمْ
فَادْمِين * ولا تفرحوا بفرارِ الأوقاتِ فانهم عليكم من الشاهدين * وإن
عليكم لحافِظينِ كراماً كائين يعلمون ما يفعلون * كيف أنتم إذا ظهرتِ
الأحوال بين يدي الكبرياءِ المتعال * وحُزِرَ الحسابُ وجاءتْ كل نفسٌ معها سائقٌ
وشهيدٌ بالأعمال * ووُقيتْ كل نفسٌ ما عملتْ وهو أعلم بما يفعلون *
فأتقوا اللهَ ودعوا شهمكم بالطاعاتِ لتُغْفَرَ لِرِقابِكم من النار * واكثروا
من صالحِ الأعمالِ لرفعِ الدرجاتِ بدارِ القرار * إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحاتِ وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
(الحديث) إنما الأعمالُ بخواتمها (آخر) من قامَ ليلتي العبدِ مُحْتَسِباً لله
تعالى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب

﴿ خطبة عيد الفطر تكبير تسعاً ثم تقول ﴾

الله أكبر ما استهلت أهلك الأقبال على من صام رمضان * الله أكبر ما انتهلت
سحابُ الإحسان على من قام مقام الإحسان * الله أكبر ما جلَّتْ مواهبُ
النَّانِ على من صامَ الصَّيامَ وفي هذا اليوم العظيم أَفْطَرَ اللهُ أكبر (ثلاثاً) الله
أكبر ما تحلَّى المؤمنون بحُللِ المسراتِ وكبروا الله بالغدْرِ والاصال * الله
أكبر ما تجلَّى عليهم باريُ السماتِ بصفاتِ الإحسانِ والجمال * الله أكبر
ما تُحَفِّههم عند الانصراف من الصلاة فضاغف لهم الحظ الأوفر * الله أكبر
أكبر ثلاث

مرات . باري السمات أي خالق الخلق . الحظ الأوفر أي النصيب التام (ثلاثاً)

من الملائكة
لاعمالكم كراماً
على الله كائين
لها . معها
سائق أي ملك
يسوقها إلى
المحضر . وشهيد
أي شاهد عليها
بما عملت
كالأعضاء
والملائكة .
وأخبتوا أي
سكنوا
واطمأنوا أو
أنا بواورجعوا
إلى ربهم فعملوا
بأوامره وانتهوا
عن ذواجره .
الحديث في
صحيح البخاري .
آخر أي حديث
آخر في ابن ماجه
. ما جلَّتْ أي
عظمت . ثلاثاً
أي تقول الله
أكبر ثلاث

(ثلاثاً) سُبْحَانَ ذِي الطُّوْلِ وَالْإِنْعَامِ عَلَى سَائِرِ الْأَنَامِ * سُبْحَانَ ذِي الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ
 فِي الْمَبْدِ وَالْخِتَامِ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ * اللَّهُ أَكْبَرُ
 (ثلاثاً) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَهْلَ الْخَوْلِ حَضَرَهُ مَنْ أَصْطَفَاهُ مِنَ الْعِبَادِ * وَوَقَّقَ لِدَوَامِ
 خِدْمَتِهِ مَنْ اجْتَنَبَاهُ مِنَ الْعِبَادِ * وَكَرَّمَ بِضَافَةِ الْعَبِيدِ مَنْ ارْتَضَاهُ عَلَيْهِ لِحَسَنَةِ
 الْعَمَلِ أَكْثَرَ * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْمَوَاهِبِ الْبَاهِرَةِ * وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ذُو الْمَنَاقِبِ الْفَاخِرَةِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحَبَّيْهِ
 وَتَجَنَّبْنَا مِنْ أَهْوَالِ الْهَمْسِ (أَنَا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) إِنَّ يَوْمَكُمْ هَذَا يَوْمُ الْمَسْرَةِ
 وَالْإِفْضَالِ * يَتَعَلَّى اللَّهُ فِيهِ عَلَى الْعِبَادِ صِفَاتِ الْإِحْسَانِ وَالْجَمَالِ * وَتَنْزِلُ
 الْمَلَائِكَةُ فِيهِ لِزِيَارَةِ الْمُصَلِّينَ فَهَنِيَّا لِمَنْ بِالْإِخْلَاصِ تَعَطَّرَ * أُعِيدَ فِيهِ
 الشُّرُورُ وَالسُّعُودُ فَسَبِّحِ الْعِبْدَ السَّعِيدَ * وَرَفَعْتَ فِيهِ أَعْمَالُ الصَّائِمِينَ
 وَالْقَائِمِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ الْجَبِيدِ * فَكَانَ يَوْمُ الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ الْآتِمَّ الْأَكْبَرَ *
 فَاحْلَعُوا ثِيَابَ الْعِصْيَانِ تَحْتَظَرُوا بِالْمَسْرَةِ وَالْقَبُولِ * وَابْسُؤُوا حُلَّ الْإِحْسَانِ
 تَقَرُّوْا وَابْسُؤُوا خِ الْمَأْمُولِ * وَتَحَلَّوْا بِأَخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ
 وَأَطْيَسُ * اتَّفَقَ الْأَمْنَةُ عَلَى جَوَازِ أَخْرَاجِهَا مِنَ التَّمَحِّ وَالشَّعِيرِ وَالْتَمَرِ
 وَالزَّيْبِ * وَعَلَى جُوبِ الصَّاعِ إِلَّا بِأَخْفِيفَةٍ فَعَلَّ نِصْفَهُ فِي التَّمَحِّ وَالزَّيْبِ هُوَ
 النَّصِيبُ * وَالصَّاعُ عِنْدَهُ قَدْحَانِ وَثُلُثُ الْبَكِيلِ الْمِصْرِيُّ كَمَا هُوَ مُحَرَّرٌ * وَعِنْدَ
 مَالِكٍ قَدَحٌ وَثُلُثُ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ * وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَاحِدٌ قَدْحٌ قَدْحَيْنِ

• والانعام
 عطف تفسير
 على الطول
 البر هو اسم
 لكل خير
 أهل أي جعل
 فيه أهلية
 الخول حضرة
 أي مقام القرب
 من رجنه • من
 العباد بضم
 العين جمع عابد
 وبالجمال أي
 اللطيف والرافعة
 • المجيد أي
 العظيم
 أمداد جمع مد
 وهو سلة
 المدين
 المتوسطتين
 غير مقبوضتين
 ولا بمسوطتين

يَكْتَلِ مَصْرَفًا مُتَعَدًّا * وَلَا تُجْزَى الْقِيَمَةُ إِلَّا عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ *
وَيُخْرِجُهَا الشَّخْصُ عَنْ زَوْجَتِهِ وَأَصْلِهِ وَفَرْعِهِ وَمَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَبِيدِ *
وَخَالَفَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الزَّوْجَةِ وَالْوَلَدِ الْكَبِيرِ لِأَنَّهُ يَنْطَوِّعُ بِهَا رَشِيدٌ * وَهِيَ
عِنْدَهُ عَلَى التَّخْيِيرِ وَعِنْدَ غَيْرِهِ مِنَ الْقَوَائِدِ الْأَعْلَى الْأَكْثَرُ * وَاشْتَرَطُوا السَّلَامَةَ
مِنَ الشُّوسِ وَالْعَلَقِ فَلَا يُجْزَى الْمَعِيبُ الْمُنْقَبُ * وَيجوزُ تَهْيِيلُهَا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
وَأَبِي حَنِيفَةَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ لِمَنْ يَرْغَبُ * وَعِنْدَ مَالِكٍ وَاحِدٌ جَوْزُ التَّهْيِيلِ قَبْلَ
الْعَبْدِ يَوْمَيْنِ عَلَى الْأَمْتَرِ * وَالْأَفْضَلُ اخْرَاجُهَا بَعْدَ الْقَبْرِ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ *
وَيَحْتَرَمُ تَأْخِيرُهَا عَنْ هَذَا الْيَوْمِ لِغَيْرِ ذِي الْعُدَّةِ الشَّدِيدِ * وَيجوزُ دَفْعُهَا
لِقَبْرِ وَاحِدٍ إِذَا التَّمِيمُ يَتَعَسَّرُ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَابْدُوا بِإِخْرَاجِهَا فَإِنَّهَا سَبَبُ
لِقَبُولِ الصَّلَامِ * وَاعْتَمُوا أَجْرَ مَوَاسَاةِ الْإِخْوَانِ وَكَرَامِ الْإِنَامِ وَصَلَةِ
الْأَرْحَامِ * وَمَنْ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ قَلْبِ رَجْعٍ مِنْ آخِرِ وَادٍ كَرُوا اللَّهَ بِذِكْرِكُمْ وَلِذِكْرِ اللَّهِ
أَكْبَرُ (الحديث) لَنَا شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَرْفَعُ
إِلَّا بِرَزَاكَاةِ الْفِطْرِ

﴿ ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَقُومُ تَكْبِيرُ سَبْعًا ثُمَّ تَقُولُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْعِبَادَ السُّرُورَ وَأَتَزَمَّ الْعِبَادَ شُكْرَهُ * وَكَذَلِكَ بِضِيَاةِ الْمُؤْمِنِينَ
وَحَرَمِ صَوْمِهِ وَأَوْجِبَ فِطْرَهُ * وَضَاعَفَ فِيهِ مَوَاهِبَ الْأَنْعَامِ عَلَى الْعَالَمِينَ
* وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُفِضُ الْإِحْسَانِ وَالتَّيَمُّنِ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا

المحبوب بان
يعطى بلها
دعاهم
وأصله أى
أبوه فأعلى ان
كانوا فقراء
وفرعه أى
أولاده
رشيد أى
شخص رشيد
لأه أهل
التبرع من
أخرى أى يشهد
له الطريقان
أكبر أى من
غيره من
الطاعات
الحديث فى
الجامع الصغير
أن شهر
رمضان أى
صومه لا يرفع
أى يرفع قبول
كامل من
تحتهم أى
من تحت
فصورهم

آي انهم اذا
ارادوا شيئا
قالوا سبحانك
اللهم فيجدونه
حاضرهم
قولهم ذلك
سبحانه أي
تزيه الله تعالى
عما يقولون
من الشركاء
ولقائى أعظم

محمدًا رسول الله سيد العرب والنجم * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه والتابعين (عباد الله) الى آخرتكم الجمعة الا في غير ذلك فقيم
بقولك ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم * واجعلنا من الذين
تجزيهم من نعمهم الانهار في جنات النعيم * دعواهم فيها سبحانك اللهم
ونحيهم فيها سلامًا و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

الخطبة الاولى لشوال

نصرة أي
ضاعة وحسنا
في وجوهنا
وسرور بالنعيم
المقيم بينهم
أي بطول العمر
وعينهم نيل
الآمال في
الدنيا وأن
لا يفت ولا يجزأ
الاعزور
أي باطلا
نعماته اذناه
مهم نعم في
ما النكرة
الموصوفة

الحمد لله السميع البصير * العلي عن الشبيه والتظير * سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا * وأشهد أن لا إله الا الله الكريم المتان * وأشهد أن
سيدنا محمد رسول الله عظيم الحجة والبرهان * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
وآله وصحبه ولقائى نصرته وسرورا (أما بعد فيا عباد الله) كيف الركون الى
هذه الدار والى الله المصير * وكيف الغرور بتسويل الشيطان وقد قال العليم
التخبر * بعدهم وعينهم وما بعدهم الشيطان الأغور * وقد وعظكم
مولاكم وأمركم بعدم التقصير في الأعمال * فعليكم بالسمع والطاعة فإنه
المعبود لا رمضان ولا شوال * إن الله نعمًا يعظكم به إن الله كان سميعًا بصيرًا
* فادعوا التذلل بين يدي عزته بأنواع العبادة * وأحسنوا القيام بأوامر
شريعته ويحفظكم بالحسنى وزيادة * وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما
تعملون خبيرًا ويريدوا الباطن من الكبر والدعوى فإن الله على كل شيء شهيد

بالحسنى أي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله الكريم

وَجَاءُوا الطَّاهِرِينَ بِطَائِفٍ تَقْوَى تَنَالُوا السُّرُورَ يَوْمَ الْمَزِيدِ وَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ
وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَخَافُوا يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا * وَلَا تَكُونُوا كَمَنْ ضَلَّتْ بِهِمُ
الْأَهْوَاءُ فَقَابَلُوا نِعَمَ اللَّهِ بِالْبَنِيِّ وَالْقُبُورِ وَقَطَعُوا أَيَّامَ الْأَعْيَادِ بِالْمَلَاهِي وَأَدْمَنُوا
الطُّغْيَانَ وَالْأَهْوَاءَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْعَلَهُ نَصِيرًا *
أَذَلَّ الشَّانُ فِي الْعِيدَانِ يَقْدَمُ الْعِيدُ عَلَى مَخَالَفَةِ مَوْلَاهُ * بَلِ الشَّانُ أَنْ يُظْهِرَ
الشُّكْرَ وَالسُّرُورَ بِمَا جَعَلَهُ سَيِّدُهُ وَرِضَاهُ * وَمَنْ أَرَادَ إِلَّا خِرَةً وَسَعَى لَهَا سَعْيًا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ شُكْرًا (الحديث) مَنْ صَامَ وَمَضَى ثُمَّ
اتَّبَعَهُ سِتَامِنْ شَوَالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ (وَالْ) أَنْ تَخْطُبَ بِهَا فِي أَيِّ جُعَّةٍ إِذَا
قُلْتَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِذِي الْأَكْرَامِ وَالْجَلَالِ * ثُمَّ تَقُولُ فِي الدُّورِ
الْآتِي وَقَطَعُوا الْأَيَّامَ بِالْمَلَاهِي ثُمَّ تَعْدُ مِنَ النَّاسِ بَعْدَهُ فِي الْعِيدِ

• الثانية لسؤال •

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ حَيْثُ الْهَرَامِ وَجَعَلَ سَبِيلَ رَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَتَحْوِيلِ
الْأَنَامِ * لِيَجْزِيَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَفَضِّلُ بِجَمِيلِ هَيَاتِهِ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ الْبَاهِرُ
بِجَمِّزَاتِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَحِيَّهِ عَدَمًا كَانَ وَمَا يَكُونُ (أَمَّا
بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ وَعَدَّكُمْ الشُّوَابَ وَكَانَ وَعْدُهُ
مَفْعُولًا * قَالَ تَعَالَى وَفِيهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا * فَاطِيعُوا

صحيح مسلم
ستاحذف
التام حذف
الميز يقال
صمناساوسنة
وانما يلزمون
التام في المذكر
اذا ذكره
فيقال سنة أيام
الباهر أي
الغالب بجميزاته
ما خول من بهر
اذغلب ولذلك
يقال للقر
الباهر لقلبة
ضوئه على ضو
الكواكب
من استطاع
بدل من الناس
• سبيل أي
طريقا فسر
النبي بالزاد
والراحلة
ولا تولوا أي
تعرضوا عنه
بمخالفة أمره

وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَيِ الْقُرْآنِ وَالْمَوَاعِظِ

نسوا الله أي تركوا طاعته فأنساهم أنفسهم أي تقدم (٥٥) الخبر لها . الاسمى من

السمو وهو

العلو . المفاو

جمع مفازة

وهي الأرض

الصعبة سميت

بذلك تفاقولا

بالفوز والفقار

الأرض

المسعة .

وأم أي قصد

خجته أوزاره

أي زيارة العمر

الحديث في

صحح البخاري

فلم يرفث المراد

لم يفحش في

القول . ولم

يفسق أي لم

يأت بمعصية .

كيوم ولذته

أمة ظاهره

غفران الكبار

فيكون ذلك

من خصائص

الحج . الغرود

بفتح الضين

المجبة أي الشيطان فإنه يغري الأتباع كثيرا

الله ورسوله ولا يؤثروا عنه وأنتم تسمعون . وحرّضوا النفوس فرمّا تنصّر الوصول
بعده هذه الأيام . وهيموا بنجائب الأسواق لزيارة بيت الله الحرام . ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون . فمن عرف مطلوبه
الاسمى سهلت لديه المفاوز والقفار . وشأن بين مشغّل بالأوزار ومنتهقل
لزيارة الحبيب المختار . لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة
هم الفائزون . فهنيئاً لمن أقبل على مولاه ليُقبل عليه ويغفر أوزاره
* وأنفق نفائس الأموال وأم البيت الحرام خجته أوزاره . أولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون . فشمروا عني ساعداً لاجتماع حبه الله وبرّناه .
واحدروا الإهمال وأنفقوا أموالكم يرجعون فيه إلى الله . ثم توفي كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون (الحديث) من حجّ لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

الثلثة لسؤال

الحمد لله مديراً للأحوال على ما اقتضته الحكمة العلية . بمجمل الأحوال لمن
تكمل بالآخلاق المرضية . له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور .
وأشهد أن لا إله إلا الله شهادة تنال بها جليل المطالب . وأشهد أن سيدنا محمداً
رسول الله كثر اللطائف والرغائب . اللهم صلّ وسلّم على سيدنا محمد وآله وصحبه
إلى يوم التشور (أما بعد فيا عباد الله) اقربيت الساعة وابتدأ علامات الرحيل
إلى الدار الآخرة . وأزفت الآزفة وليست مطاباً الأعمال مع الركن سائرة

المجبة أي الشيطان فإنه يغري الأتباع كثيرا

• لَا بَاتِ أَى (٥٦) عبرا لكل صبار عن المعاصى شكور على النعم

• فَلَا تُفَرِّقُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا يُفَرِّقَنَّكُمْ بِأَمْرِ الْقُرُونِ • أَيْنَ الْمُلُوكُ الْجَبَّارَةُ وَأَرْبَابُ
الدُّوَلِ • أَيْنَ الْبُيُوتُ الْأَكْبَرُ وَالْقِيَاصَةُ الْأَوَّلُ • أَأَبَادُهُمْ مَا لَيْلَ الْمَلِكِ إِنْ فِي
نَفْسِ لَا بَاتِ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ • فَمَا هَذَا التَّغَاوُلُ عَنِ الْمَالِ وَالْمُلْكِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ • وَمَا هَذَا التَّكَاثُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَالْجَاهِرِ بِالْأَوْزَارِ • أَأَمِنْتُمْ مَنْ
فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْصِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَذَا هِيَ تَنُورُ • فَاتَّقُوا اللَّهَ وَقَدِّمُوا صَالِحَ
الْأَعْمَالِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ بِكُمْ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا يَخْلَلُ • وَتَذَكَّرُوا قَوْلَ الْعَلِيِّ الْجَبَّارِ فِي
الْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ • الْبِنَاكُمْ جَعَلَهُمْ فَنَنْبُتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنْ اللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
• وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ تَكُونُوا مِنَ الْفَائِزِينَ • وَارْعَبُوا الْإِحْسَانَ إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِينَ • وَاجْتَنِبُوا الْخِيَلَاءَ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خُشَّالٍ فُخُورٍ •
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ مِمَّا دَارَ الْإِسْلَامِ • وَجُودُوا الْيَتَامَى
وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَقْفِينَ فِيهِ ذُوقُوا الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامَ • إِنَّ الَّذِينَ
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ (الحديث) فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَهَبَ تُلْنَا اللَّيْلَ فَأَمَّ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا اللَّهَ أَذْكَرُوا اللَّهَ
جَاءَتِ الرَّاحَةُ تَتَّبِعُهَا الرَّادَّةُ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ

• الرَّابِعَةُ لِسُؤَالِ •

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَرَّبَ لِحُضْرَتِهِ مِنْ أَمْطَقِ مَنْ عِبَادِهِ • وَأَسْعَدَ بَعِزَّتِهِ مِنْ

من في السَّعَةِ
أَى من في
السَّعَةِ
فانه منزله عن
المكان . غور
أى تحرك
وتدور . علم
بذات الصدور
أى بما فيها
كغيره فجاز
عليه . كل
مختال أَى
منعقد في شبهة
فغور على
النام .
جاءت الراحفة
أى النفخة
الاولى تتبعها
الرادفة أَى
النفخة الثانية
• بما فيه
أى بما هو
مشتل عليه
من السكرات
والسكرات وفي
هذا الحديث

(انتقاء)

أخبار بقرب الساعة . في الأولى أَى الدنيا والآخرة أَى الجنة

العقيق لانه أول بيت وضع للناس. وأذن أي نادى على (٥٧) جبل أبي قيس باليهما

الناس أن

ربكم بني بيتا
وأوجب عليكم
الحج اليه

فاجيبوا ربكم
فاجابه كل من
كتب له أن

يحج من أصلا

الرجال وأرحام
الامهات ليكن
اللهم ليكن

رجالا أي شاة
ضامر أي

بغير مهزول من
كثرة الأسفار

البران أي
الخيرات

سابقون أي في
علم الله

ولا يرهق
أي يغشى

وجوههم قمر
أي سوادولا

ذلة أي كآبة
من قرة أعين

أي ما تقر به

انتقاه وأسعفه بجماده * لاله لا هو له الجنف الأولى والاخرة وله الحكم
واليه ترجعون * وأشهد أن لا اله الا الله الحليم الكريم * وأشهد أن
سيدنا محمد رسول الله ذو القلب الرحيم والخلق العظيم * اللهم صل وسلم
على سيدنا محمد وآله وصحبه كذا ذكرك الذكرون (أما بعد يا عباد الله) الى
مضى التلطف عن البيت العتيق وقد ناداكم ان تخلصوا بالخير الجليل الغافر *
حبب قال وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كفى ضامر * قل بفضل
الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون * وقد تعرض لنيل
المبرات من باند كريح التجارة * وقصد ذيار سيد السادات من أراد أن يشاهد
أنواره * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون * غما كلهم اندكبوا
مطابا لاشواق وجدوا المسير مع الدليل * وسلكوا سبيل الهدى والرشاد باعانة
الكريم الجليل * أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون * وما
أسعدهم إذ طافوا بالبيت الحرام ولحمتهم أعين السعادة * وحفتهم بحاسن بشار
لذين أحسنوا الحسنى وزيادة * ولا يرهق وجوههم قمر ولا ذلة أولئك أصحاب
الجنة هم فيها خالدون * فاتقوا الله وحصلوا الحج الشريف ولا تسكونوا مع
الظالمين * وكوفوا مع الذين لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة بشفاعه
سيد المرسلين * فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
(الحديث) العمره الى العمره كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

تابع ٤ مثلث أعينهم من السرور الحديث في الصحيحين الى العمره أو مع

﴿الخطبة الاولى اذى القعدة﴾

الحمد لله الذى جعل عِدَّةَ الشُّهُورِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِهِ الْعَظِيمِ * وَحَسَّ ذَا
 الْقَعْدَةِ بِأَنِ اعْتَرَفَهُ الْحَبِيبُ الْأَعْظَمُ * وَأَمَّنَ الْجَنِّ بِهِ وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ
 * وَأَشْهَدُ أَنَّ لَإِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْدَيَّانُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدُ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْجِنِّ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَامِلِنَا بِفَضْلِكَ
 التَّيَمِّمِ (أَمَا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ) إِنَّ اللَّهَ عَظَّمَ هَذَا الشَّهْرَ قَعْدَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ
 * وَاخْتَارَهُ لَاعْتِمَارِ حَبِيبِهِ فِيهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ * وَقِيلَ فِيهِ الْقِتَابُ مِنْ
 أَنْبَاءِ وَآيَاتِهِ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * وَفِيهِ آمَنَتِ الْجِنُّ سَيِّدَا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ *
 حِينَ سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَلَوْ أَنَّ إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ * فَالْوَاوِاقُوتُنَا مَا مَعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ
 مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَالْطَّرِيقِ مُسْتَقِيمٍ *
 فَتَبَقُّظُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَاسْلُكُوا سَبِيلَ الرِّشَادِ * وَلَا تُصَدِّكُمُ فَتَنُ الْأَمْوَالِ
 وَالْأَوْلَادِ عَنِ الزَّادِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ * إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فَتَنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
 أَجْرٌ عَظِيمٌ * فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ *
 وَاسْتَعْدُوا لِيَوْمِ الْحِسَابِ فَكُلِّمْتُكُمْ لِأَسْأَلَكُمْ عَنْهُ * وَأَكْثَرُوا مِنْ الْإِحْسَانِ
 وَمَاتَّقَعُوا لِمِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ * وَجِدُوا فِي الْأَنْبِيَاءِ فَتَنَةً فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ
 لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا * وَمَاتَّقَعُوا لِمِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ * وَجِدُوا فِي الْأَنْبِيَاءِ فَتَنَةً
 وَأَعِظْكُمْ أَجْرًا * وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (الحديث) إِنَّ

الجمعة المبرورة
 أى الذى لم
 يخالف ما
 ولو أى مرجعوا
 الى قومه
 منذرين أى
 مخوفين من لم
 يؤمن من
 العذاب لما
 بين يديه أى
 تقدمه
 كالنوراة
 مستخلفين فيه
 أى خلفتم فيه
 من قبلكم
 وبخلفكم
 به من بعدكم
 لكل شئ
 لدا أى مبقانا
 هو غيرا أى
 مما خلفتم
 الحديث
 فى العيصين

قد استدار يعني أن الجاهلية كلوا إذا احتاجوا إلى الحرب (٥٩) في الحرم وأخروا حرمه

إلى صفر ثم

الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر

وتغرون صفر

في السنة

الأخرى إلى

ما بعده فصادف

في تلك السنة

التي أخبر فيها

النبي رجوع

الحرم إلى

موضع

ورجع مضى

انما أضيف

اليوم لأنهم كانوا

يعظمونه أكثر

من غيرهم

يقرب الخ أي

بأقرب من

بذل الآخر

يطبع الله أي

يضم بالاضلال

على كل قلب

متكبر يتنوين

قلب ودونه

ومنى تكبر

القلب تكبر

صاحبه

مضى الذي بين جدى وشعبان
والناتية لذى القعدة

الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خليفة لمن أراد أن يذكر * وقلب
الشهور والأيام شؤون تجعل عن أن تحصر * بقلب الله الليل والنهار إن
في ذلك عبرة لأولى الأبصار * وأشهد أن لا إله إلا الله باري الأرض
والسموات * وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله سيد السادات * اللهم
صلى وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أئمة الليل وأطراف النهار (أما بعد
فيا عباد الله) قد وضع الحق الميزان لي تبصر وعلم أن ما خلا الله باطل
* وغررتكم الأماني فاصبغت القلوب ما بين لاه وغافل * كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار * فإني متى تغافل وما الله بغافل عما تعملون
* وحتم النكاسل وقد قال الجبار في كتبه المكنون * انما هذه الحياة
الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار * فانقوا سطوة الجبار وقوا أنفسكم
وأهلكم نارا * وخافوا عقابه يوم الحساب قلن يجحدوا لكم من دون الله نصارا
* يوم لا يتفق الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار * واحذر واسي
الأفعال فانها تعرض على ذي العزة والجلال * وتردو من صالح الأعمال
ليوم لا يبع فيه ولا خلال * واعلموا أن مرادنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب
وبالعكس . لا يبع فيه أي لا فداء ولا خلال أي لا محالة ولا صداقة تنفع . وإن المسرفين

أى الكافرين (٦٠) . وأقرضوا الله أى تصدقوا من فضل أموالكم فى

سبيل الله .
الحديث فى
صحيح الترمذى
الكيس أى
العاقل من دان
نفسه أى
حاسبها . فى
البرأى الفقار
يقطع المطر
وقلة الثبات
والبحرأى
البلاد التى
على الانهار
بقلة مائها بما
كسبت أيدى
الناس من
المعاصى .
يوم يقوم
الناس أى من
قبورهم
الحساب
والجزاء .
فيومئذ أى
يستأولون فى
وقت آتوا لقوله
تعالى فوربك

النار * فتأهبوا للحساب والعرض بين يدي العلي الكبير * وتأهلوا بأداء
السنة والقرض لمواهب القدير * وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لكم
وما عند الله خير للذيرار (الحديث) الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والعازم من أتبع نفسه هواها ومتى على الله الامانى

﴿ الثالثة لى القعدة ﴾

الحمد لله الذى وفق من أراد لسؤل سبيل مرضاته * وأقبل على من اليه أتاب
وأولاه جميل هبانه * ووعد من اتقاه بدار السلام كذلك يجزى الله المتقين
* وأشهد أن لا إله الا الله العظيم الديان * وأشهد أن سيدنا محمد ارسول الله
حبيب الرحمن * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين (أما
بعد فى عباد الله) تكثر الآثام وتكثر الأعمال * وتطاولت الفجاءة وظلت
الاهمال * وماتت منهم من آية من آيات ربهم لا كانوا عنها معرضين * وظاهر
الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس * وانتشر الربا فى الأقطار
وتغيرت الأنفاس * وقست الغيبة والتميمة والله عليم بالظالمين * كيف
أنتم إذا نصب الصراط وظهر البأس الشديد * كيف أنتم إذا ضويع العقاب
وقالت جهنم هل من مزيد * كيف أنتم إذا هتكت الأستار يوم يقوم الناس
لرب العالمين * فيومئذ لا يستل عن ذنبه إنس ولا جان * ويظهر شديد وعيد
سفر عنكم أيها الثقلان * ويستدغص الجبار ولا يرد بأسه عن القوم

لنستلهم أجمعين والانس معنى الانسى والجان معنى الجنى . (المجرمين)

الحديث في الجامع الصغير. الانسان أى آدم. نسله أى (٦١) ذرية من سلالة أى علقه

من ماعين
أى ضعيف
وهو النطفة
وذهلتهم بفتح
الهاء وكسرهما
لغة أى تقاتلت
عن الاخذ

الجرمين * فأتقوا الله عباد الله واستعدوا ليوم التشور * ولا تغرركم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور * وقوموا على قدم السداد ولا تغدوا إن الله لا يحب المعتدين (الحديث) * يحجب لطالب الدنيا والموت بطلبه ويحجب لغافل وليس بمغفول عنه ويحجب لضاحك ملء فيه ولا يدرى أرضى عنه أم سخط

الرابعة لذي القعدة

بالنواصي جمع
ناصية وهى
قصاص شعر
الرأس . يوم
مشهود أى
يشهده جميع
الخلق
مختال أى
متكبر عما وفى
نغوره به على
الناس .
ليعبدون ولا
ينافى ذلك
عدم عبادة
الكافرين لان
الغاية لا يلزم
وجودها كما فى
قولك بربت
القم لا كتب به

الحمد لله الذى أحسن كل شئ خلقه وبدأ خلق الانسان من طين * ثم جعل نسله من سلالة من ماعين * لا اله الا هو والى الله ترجع الامور * وأشهد أن لا اله الا الله ذو المهابب السنية * وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله صفوة البرية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه على منار النور (أما بعد فيا عباد الله) كم بارزكم بالمعاصى من أبرزكم من العدم الى الوجود * وذهلتكم عن الاخذ بالنواصي في يوم يجمع له الناس وذلك يوم مشهود * ومرحمتكم بالعجب والطغيان والله لا يحب كل مختال فخور * كيف طرحتم ما خلقتهم لاجله وهو خير مما يجمعون * ورزقتم العمل بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون * وتاجبتهم بالاثم والعدوان والله عليم بذات الصدور * أما علمتم أن موازين الاعمال بين يدي الجبار مقامة * أما تلومتم كل نفس ذائقة الموت وأما توفون أجوركم يوم القيامة * فمن رزق عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور * فأتقوا الله وقوا أنفسكم

فإنك قد لا تسكتب به . بذات الصدور أى بما فى القلوب . فقد فاز أى نال غاية مطلوبه

وَأَهْلَيْكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ • وَاحْتَرُوا أَنْسَابَ النَّفْسِ بِالْعَصِيَانِ
 فَاتُّمَّ بِالْأَسْوَءِ مَادَّةً • وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ
 هُوَ يَبُورُ • وَاعْمَلُوا بِوَسِيَّةِ الْفَسَانِ لِأَنَّهُ فَاتُّهَا عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ تُذَكَّرُ • يَا أَبَتِي
 أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ • وَاصْبِرْ عَلَى مَا صَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ
 عَزْمِ الْأُمُورِ (الْحَدِيثُ) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَهْلِي يُدِينُونِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُونِي مِنَ النَّارِ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ
 لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ فَلَمَّا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَمَلَكُ بِمَا أَمَرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ

الخطبة الأولى لذي الحجة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِيهِ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَأَمْنًا • وَارْتَدَّ الْبِعْمَنُ اجْتِبَاهُ
 لِعَاطِيَةِ رَحْمَةٍ مِنْهُ وَمَنَّا • لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ •
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ • وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ
 سَيِّدُ الْإِنَامِ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْقِمَامِ الْإِمَامِينَ
 وَأَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ • فَارْتَبِّعُوا الْإِيمَانِي مَنْ جَسَدُوا شَاهِدَ الْكَعْبَةِ
 الْبَيْتِ • وَتَحَقَّقُوا بِالْوُجْهِ الثَّانِي مَنْ أَشْتَقَ لِكُتُوبِ رَقْمِ الْهَيْئَةِ •
 وَبَدَّلَ تَفَاسِ الْأَمْوَالِ مَنْ عِلِمَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّاقِدُ وَالْقُوَّةُ الْتَيْنِ • فَهَيَّا لَهُمْ
 صَافَاهُمْ مَوْلَاهُمْ وَحَطَّ عَنْهُمْ الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ • وَبَاهَى بِهِمْ مَلَائِكَتَهُ الْمُكْرِمِينَ

(ورفعهم)

• من عزم
 الامور اى
 معزوماتها اى
 الامور التى
 يعزم عليها
 لوجوبها
 الحديث فى
 عزم الامور
 (الحديث) عن
 ابي ايوب قال
 جاء رجل الى
 النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال
 دلني على عمل
 اهل بيتي من
 الجنة ويباعدني
 من النار قال
 تعبد الله
 لا تشرك به
 شيئا وتقيم
 الصلاة وتؤتي
 الزكاة وتصل
 ذاك راحمتك
 فلما اذبر قال
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 ان عملك بما
 امر به دخل الجنة
 الفقراء. قياما
 للناس اى يقوم
 به امر دينهم
 بالحج اليه وامر
 دنياهم بامن
 داخله وعدم
 التعرض له
 وجي غرات كل
 تى اليه .
 ومناى انعاما
 . المتين اى
 الشديدا
 . صافاهم
 مولاهم اى
 اتخذهم اصفياء

وَيُطْلِكُمْ .

يَقَالُ يُطْلِكُهُ

تَبْيِيْطًا قَعْدِيْهٖ

عَنِ الْاَمْرِ

وَشَغْلُهُ عَنْهُ .

وَمِنْ بَعْشٍ اَيُّ

يَعْرَضُ .

نَقِيْضُ اَيُّ

نَسَبٍ . اَقْسَمُ

بِهٖ اَيُّ فَوَلِّهِ

تَعَالَى وَالْفَجْرِ

اَيُّ فَجَّرَ كُلَّ يَوْمٍ

وَلِبَالٍ عَشْرًا اَيُّ

عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ

يَهْدِيْ لِقَى اَيُّ

لِلطَّرِيقَةِ الَّتِي

هِيَ اَقْوَمُ اَيُّ

اَعْدَلَ وَاَصَوَّبَ

اَلْاَحْدِثُ فِيْ

صَحِيْحِ الْبُخَارِيِّ

يُخَاطِرُ اَيُّ

يَفْعَلُ فَعْلًا

الْمُحَازَفُ .

مَبْدَعُ الْاَشْيَاءِ

اَيُّ مَوْجِدِهَا

عَلَى غَيْرِ مَنَالٍ

سَبْقُ . ذَرَأَ كَمْ

وَرَفَعَهُمْ اِلَى مَقَامِ الْاَبْرَارِ * وَاَوَّلَاهُمْ مَوَاهِبَ الْاِنْعَامِ اِنَّ اِلَهَ لَا يُضَيْعُ
اَجْرَ الْهَسَنِ * وَقَدْ تَبَاعَدْتُمْ عَنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الْجَلِيلَةِ وَرَضِيْتُمْ بِاَنْ تَكُوْنُوْا مَعَ
الْخَوَالِفِ * وَيُطْلِكُ الشَّيْطَانُ فَوْقَكُمْ فِي سَرِّ لَيْلِ الْحَرَمَانِ وَالْمَنَافِ * وَمَنْ يَعُشْ
عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيْضُ لَهٗ شَيْطَانًا فَهَوْلُهُ قَرْنٌ * فَتَمْرُوعًا عَنْ سَاعِدِ الْجِدِّ وَاعْتَمُوا
الطَّاعَاتِ فِي هَذِهِ الْاَوْقَاتِ * فَهَذَا عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ الَّذِي اَقْسَمُ بِهِ بِاَرَى الْاَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ * فَتَمْرُوعًا عَلَى قَدَمِ السَّدَادِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَكُوْنُوْا مَعَ الصَّادِقِيْنَ *
وَذَرُوا الرِّكَابَ الْمَعَاصِي فَانْهَابَتْ الْقَبَارِ * وَاتَّبِعُوا اَحْسَنَ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ
مِنْ رَّبِّكُمْ فَفِيهِ النِّذَارَةُ وَالْيَسَارَةُ * اِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِيْ لِقَى هِيَ اَقْوَمُ وَيَسِّرُ
لِلْمُؤْمِنِيْنَ (الْحَدِيثُ) مَا الْعَمَلُ فِيْ اَيَّامِ اَفْضَلُ مِنْهُ فِي هَذَا الْعَشْرِ فَالْوَلَا
الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ اِلَّا بِرَجُلٍ تَخْرُجُ يَخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ

وَالثَّابِتَةُ لَذِي الْحِجَّةِ

بَشَى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْغَنِيِّ الْكَرِيْمِ مُبْقِيْضِ الْاِحْسَانِ وَالنِّعَمِ * الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ بِبَدْعِ
الْاَشْيَاءِ مِنَ الْعَدَمِ * سَجْدَانَهُ هُوَ الَّذِي ذَرَأَ كَمْ فِي الْاَرْضِ وَاِلَيْهِ تُخْشَرُوْنَ *
وَأَشْهَدُ اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللّٰهُ مُعِزُّ اَوْلِيَائِهِ * وَأَشْهَدُ اَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَّسُولَ اللّٰهِ صَفْوَةُ
اَصْفِيَائِهِ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَمَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ
(اَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللّٰهِ) كَمْ مَدَلَّكُمْ مَوْلَا كَمْ مَوَاتِدِيْرُهُ وَمَوَاهِبُ اِفْضَالِهِ *
وَارْتَدَّ كَمْ اِلَى سِوَا السَّبِيْلِ فَتَقَلَّفَ كُلُّ مِنْكُمْ لَتَحْسِيْلِ اَمَالِهِ * وَفَاتَكُمْ

اَيُّ خَلَقَكُمْ فِي الْاَرْضِ وَاِلَيْهِ تُخْشَرُوْنَ اَيُّ تَعْمُرُوْنَ

مَوْسِمُ الْحَجِّ الشَّرِيفِ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ * فَيَسَاعِدُهُ مَنْ عَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ
تَوَكَّلْ * وَغَارِقُ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ وَالَّذِي الْفَضْلُ الْعَظِيمُ تَبْتَلْ * فَفَارَ
بِشَفَاعَةِ الْمُخْتَارِ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * وَبِأَدَامَةِ الْمُقْصِرِينَ عَنْ بُلُوغِ طَرِيقِ
الْإِسْقَامَةِ * الْمُفَرِّطِينَ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْحَبِيبِ عَرُوسِ الْقِيَامَةِ * أُولَئِكَ الَّذِينَ
زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَخَرِّمُوا الْوُصُولَ إِلَى الْكَعْبَةِ الْبَهِيَّةِ
وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتٍ * وَلَمْ يَكُفُّوا مَعَ الَّذِينَ يُبَاهِي اللَّهُ بِهِمْ مَلَائِكَةَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ * أُولَئِكَ حَزَبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حَزَبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * فَيَأْمَنُ أَقْدَتُهُمْ
عَنِ الْوُصُولِ كَثْرَةَ الْمَعَاصِي وَالْأَوْزَارِ * شَارِكُوا هُوْلَاهُ فِي آدَاءِ الطَّاعَةِ
وَالصَّلَاةِ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُخْتَارِ وَأَكْثَرُوا مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ * وَصُومُوا يَوْمَ عَرَفَةَ فَإِنَّهُ يُكْفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْمُسْتَقْبَلَةَ
* وَأَخْرِجُوا نَحَابَكُمْ فَاتَّبِعُوا الصِّرَاطَ لَكُمْ مَطْلَبًا مُجْتَمِعَةً * إِنَّ هَذَا
لَهُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ لَيْلُ هَذَا أَقْبَلُ عِلَّ الْعَامِلُونَ (الحديث) صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ
أَحْسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ

﴿خطبة عبد الصخر تكبر تسعاً ثم يقول﴾

اللَّهُ أَكْبَرُ مَا لَاحَتْ بَوَارِقُ الْإِسْعَادِ عَلَى مَنْ قَصَدَ بَيْتَهُ الْحَرَامَ * اللَّهُ أَكْبَرُ مَا ضَبَّتْ
عَلَيْهِمْ مَحَابِبُ الْإِحْسَانِ عِنْدَ اغْتِسَالِ الْأَحْرَامِ * اللَّهُ أَكْبَرُ مَا وَصَلَتْ إِلَيْهِمْ
أَوْبَةُ الرِّضْوَانِ عِنْدَ التَّجَرُّدِ عَلَيْهِمْ تَشْرُفُ اللَّهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً) اللَّهُ أَكْبَرُ مَا جَدَّ وَافَى

تبتل أي
انقطع للعبادة
أولئك حزب
الله أي الذين
يتبعون أمره
ويجتنبون
نهيهم
المفلحون
أي الفائزون
بغنى الدنيا
والآخرة مطايا
جمع مطية
الحديث في
صحيح مسلم
أحسب على
الله أي أرجو
منه ما لاحت
أي ظهرت
بوارق جمع
بارقة ثلاثاً أي
ثلاثاً
تقول الله أكبر
ثلاث مرات
عند آخر كل
دور

المسير حتى شاهدوا الكعبة البية * الله أكبر ما سطت دُفوفهم في الحطيم
 وقالوا المآهات السنية * الله أكبر ما طافوا وسعوا وشربوا من ماء زمزم المطهر
 * الله أكبر (ثلاثا) الله أكبر ما هانت بهم مطايا الأشواق إلى عرفات * الله
 أكبر ما تجشوا بالتلبية وحطت عنهم جميع السيئات * الله أكبر ما ازدلقوا
 ووصلوا منى ونحروا هداياهم وحقى كل أوقصر * الله أكبر (ثلاثا) الله
 أكبر ما طافوا الإفاضة بعد الرجوع لأم القرى * الله أكبر ما سعى من لم
 يقدم السعي وضوعف لهم القرى * الله أكبر ما رموا الجمار يومين لمن تجل
 وثلاث لمن تأخر * الله أكبر (ثلاثا) سبحان من أغدق عليهم سحاب
 الاحسان والريضان * سبحان من أنعمهم بزيارة سيد ولدي عذنان * سبحان من
 تكلمهم بالصلاة بين القبر والمنبر ونعم لهم الحظ الأوفر * الله أكبر (ثلاثا) الحمد
 لله الذي مد لنا موائد احسانه وإنعامه * وأعاد علينا في هذه الأيام عوائد بيرة
 وإكرامه * وجعلنا من أمة سيد المرسلين المشفع يوم القدر * وأشهد
 أن لا إله إلا الله عظيم الفضل والكرم * وأشهد أن سيدنا محمد رسول
 الله سيد العرب والعجم * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ما هلّل
 مهلّل وكبر (أما بعد فيا عباد الله) إن يومكم هذا يوم العجلى الأعم بصفات
 الاحسان والريضان * وموسم الریح الاثم لمن اتجر في مرضاة الكريم
 المنان * فهنيأ لمن تخلى عن الأوزار وبدموع الندم تطهر * وتخلّى بالتقوى
 أي تزين بها

• بلحضرة اى حضرت (٦٦) القريمن كرامه . واحيو الشعار اى شعائر الاسلام

الكور هو

نهر فى الجنة

وهو حوضه

ترد عليه امته

وقيل الكور

انغير الكثير

من النبوة

والقرآن

والشفاعة

وشعورها . من

المرض اى

العين . مات له

خمس سنين اى

ودخل فى

السادسة عند

الامام مالك .

فبالاربعة ضبط

اى قال مات له

ثلاث سنين

ودخل فى

الرابعة . والمدار

الحثى والمدار

عند الامام

الشافعى على

أحد أمرين إما

بالوغ السنة

ليكونَ مِّنْ دَعَائِهِمُ الْمَلِكُ لِحَضْرَانِهِ • لِيُخَفِّفَهُمْ بِكَرَامَةِ أَنْسِهِ وَحَلَاوَةِ مَنَاجِيهِ •

وَيُخَلِّعَ عَلَيْهِمْ خَلْقَ رِضْوَانِهِ الْأَكْبَرِ • فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْيُوا الشُّعَائِرَ تَكُونُوا

مِنَ الْمُفْلِحِينَ • وَاتَّخِذُوا الضُّحَا فِقْدَانًا لِلَّهِ بِذَلِكَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ • فَقَالَ

أَنَا عَظِيمُكَ الْكُورُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَاتَّخِذْ • فُتِمَّتِ الصَّلَاةُ بِصَلَاةِ الْعِيدِ

وَالْحَرِّ بِغَيْرِ الضَّحِيَّةِ • وَأَمْرُهُ أَمْرٌ لَا مَتَّهَ لَعَدَمِ دَلِيلٍ عَلَى الْغُصُوبَةِ •

وَالْمُخَاطَبُ بِهَا الْحَرُّ الْقَادِرُ لَا مَنَ عِنْدَهَا عَلَيْهِ تَعَسَّرَ • وَعَمَّ الشَّافِعِيُّ الطَّلَبَ وَخَصَّهُ

أَبُو حَنِيفَةَ بِالْمَقِيمِ • وَخَصَّهُ مَالِكٌ بِغَيْرِ الْحَاجِّ وَعِنْدَهُ يُنْصَحَى الْوَلِيُّ عَنِ الْبَيْتِ

• وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ خِلَافٌ يُذَكَّرُ • وَأَشْطَرُ طَوَا

السَّلَامَةِ مِنَ الْمَرْضِ دِيْنُ الْعَرَجِ وَالْعَوْرَةِ • وَاعْتَفَرَ وَالْخِصَاءُ وَشَقَّ الْأَذَانُ فَإِنْ

ذَلِكَ غَيْرُ مُعْتَرٍ • وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْحِجْرَى مِنَ الْإِبِلِ مَاتَتْ لِمُتَسَّنِينَ كَمَا هُوَ

مُقَرَّرٌ • وَمِنَ الْبَقَرِ مَا طَمَعْنَ فِي الثَّالِثَةِ الْأَمَلِ كَالْبَقَرِ أَرْبَعَةً ضَبَطَ • وَمِنَ الضَّأْنِ

مَاتَ لَهُ حَوْلٌ إِلَّا أَحْدَفَ شَرَطَ نِصْفَهُ فَقَطْ • وَالْمَدَارُ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ أَنْ لَا يُمَيِّزَ

عَنْ ابْنِ سَنَةِ عَلَى مَا عِنْدَهُ يُؤْتَرُ • وَعِنْدَهُ الْمَغْزُ كَالضَّأْنِ وَشَرَطَ مَالِكٌ زِيَادَةَ مَقْوٍ

الشَّهْرِ عَلَى الْعَامِ • وَشَرَطَ الشَّافِعِيُّ فِيهِ سَنَتَيْنِ عَلَى الثَّمَامِ • وَإِنْ شَرِكَتْ غَيْرُهُ فِي

الْبَقَرَةِ وَالْبَدْنَةِ فَانْهَ ذَلِكَ يُؤَجَّرُ • وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِهَا الْغَنَمُ فَالْبَقَرُ فَالْإِبِلُ عِنْدَ

مَالِكٍ • وَرَأَى الشَّافِعِيُّ كَثْرَةَ النَّعَمِ فَقَدَّمَ الْإِبِلَ لِأَجْلِ ذَلِكَ • وَرَأَى الْقِيَمَةَ

أَبُو حَنِيفَةَ ثُمَّ كَثْرَةَ النَّعَمِ ثُمَّ الْأَمْيَابَ الْأَنْضَرُ • وَأَوَّلُ وَقْتِهِ عِنْدَهُ لَهْلُ الْقُرَى

أَوْسَتُهُ أَشْهُرُ وَيَكُونُ أَسْقَطُ مَقْدَمِ أَسْنَانِهِ . الْأَنْضَرُ مِنَ النَّضَرِ وَهِيَ الْحَسَنُ (من)

• شروع الامام في الدعاء اي بعد خطبته وهذا ان كان (٦٧) عنده صحبه والافعال درجحه

ان لوذبح
از كل لكم
أي خير لكم
وأطهر فانه
قيل انها أفضل
من العتيق في
يوم النحر
أصاق أو
اسمعي أي
على الخلاف في
ذلك. وبكر
أي خرج في
بكر قالها رأى
أوله. مدية أي
سكننا وجبه
بشده به
فلما أسلم أي
انقاد الامرات
. وتله الجبين
أي سرعه
عليه ولكل
انسان جبينان
منهما الجبهة
ولما أمر لسكين
على حلقه لم
تعمل شيئا مانع

من القبر ولا هيل الأمصار من صلاة العيد * واعتبر مالك شر وع الامام في
الدع * وينتظر لقرب الزوال بعد رشيد * واعتبر الشافعي قدر ركعتين
وخطبتين بعد أن تطلع الشمس وتظهر * وينتهي وقتها بغروب الثالث عند
الثلاثة الاعلام * وغروب الرابع عند الشافعي بوجه الانام * وأوجب
التصدق بشي منها وقال غيره هو الأفضل الآخر * ولا يجوز لصفي اعطاء
الجزار ولا يسع حتم ولا جلد من الضعفة * والأفضل أن يذبحها بنفسه
افتداء بسيد البرية * ويستقبل بها القبلة وليقل بسم الله الله أكبر
* فتقر وارحمكم الله بالصالحين إلى الغي الكريم * وامتلوا أمر خاتمي البرايا
فانما أسئله أياكم ابراهيم * فتلقوها بحسن القبول ذلكم أرثي لكم وأطهر
* وسبها أمر الخليل يذبح ولده اسحاق أو اسمعيل * وكان ذلك في المنام ورؤيا
الأنبياء من الوحي الجليل * فامتثل أمر مولا في مثل هذا اليوم وبادر
وبكر * وأخذ معه مديه وحبالا ووجه من أم القرى * وقال يابني أي أرى
في المنام أي أذبحك فانظر ماذا ترى * قال يابنت افعل ما تؤمر * لاراد
لما أمر له به أحكم الحاكمين * فبادر بتنفيذ القضاء سعي في ان شاء الله من
الصابرين * واكنم الخبوع عن الدنيا وأمرها بالصبر فانها بذلك تؤجر *
فلما أسما وتله الجبين وأخانا المديه بالعين * ناداه بالليل قد صدقت الرؤيا انا
كذلك تجزي المحسنين * وقد نأه يذبح عظيم فدبحه الخليل واستبشر *
من القدرة الالهية . قد صدقت الرؤيا أي بما أتيت به مما أمكنك من أمر الذبح أي بكفك

ذلك . بفتح بكسر الهمزة (٦٨) أى كبش عظيم من الجنسة جاء به جبريل . عقب

وَعَظَمْتَ بِذَلِكَ الْمُنَّةَ عَلَى خَلِيلِ الرَّحْمَنِ . وَصَارَتْ الْأَضَاحِي سُنَّةَ هَذَا الْيَوْمِ عَلَى
مَنْ لَى الْأَرْثَانِ * فَارْعَبُوا فِيهَا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ
بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ * وَكَبِّرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عَقِبَ الصَّلَوَاتِ * وَمَنْ
جَاءَ مِنْ طَرِيقٍ فَلْيَرْجِعْ مِنْ آخَرِ لَتَكُونَ لَكُمْ الشَّهَادَاتُ * وَعَظُمُوا شَعَائِرَ اللَّهِ
وَإِذْ كُرُوهُ كَاهِنًا كُمْ وَلِذْ كُرْ اللَّهُ أَكْبَرُ (الحديث) مَنْ غَضِيَ طَيْبَةً بِهَا
نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا الْأُفْحِيَّةَ كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ

﴿ ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَقُومُ تَكْبِيرُ سَبْعًا تَقُولُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْأَعْيَادَ بِالسُّرُورِ * وَقَبِلَ مِنَ الْحَاجِّ وَالْعَارِسِ سَعِيمُ
الْمَشْكُورِ * وَكَلَّ الضِّيَاقَةَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ لِمُومِنِ الْمُؤْمِنِينَ * وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُعْزًى وَلِيًّا * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدُ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ
* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِينَ (عباد الله) إِلَى آخِرِ
نَعْتِ الْجُمُعَةِ الْآخِرِ غَيْرِ أَنْ تَقْتِمَ عَاثَمْتَ بِهِ خُطْبَةَ عِيدِ الْفِطْرِ

﴿ الثَّالِثَةُ لِذِي الْحِجَّةِ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الْقُلُوبَ وَالنُّوْرَ * وَأَبْرَزَ
الْأَشْيَاءَ بِحِكْمَتِهِ الْبَالِغَةِ مِنْ عَالَمِ الْخَفَاءِ إِلَى عَالَمِ الظُّهُورِ * وَأَبْدَعَ الْإِنْسَانَ
مِنَ الْمَاءِ الْمُهِينِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ خَاتَمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ

(اللهم)

الصلوات أى
من ظهر يوم
العید لصبح
رابعه عند
الامام مالك
وعند غيره من
صحيح عرفة
لعصر الرابع
الحديث فى
الطبرانى .
طيبة بها أى
بالضحية
المفهومه من
ضحى وطيبة
حال . محتسبا
أى مدخرا
فوابها عند الله
تعالى . وجعل
أى خلق
. وأبدع
الانسان أى
خلقه من الماء
المهين أى
الضعيف وهو
النفقة .
تقدره تقديرا
أى سواه نسوة

كناية عن
حوادث الدهر
المهلوسة
كلا كلمة
ردع وزجر.
مستطبرا أى
منتشرا .
مقرنين أى
مشدودين في
الاصفاد أى
القيود
والاغلال.
سرايلهم أى
قصمهم . تغبط
أى غلبنا
كالغضبان اذ
غلا صدره من
الغضب .
وزجرا أى صوت
شديدا . عبوه
أى كرهه المنظر
قطر رأى
شديدا في ذلك
خطوات

* اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَلِقْنَا نَظْرَةً وَسُرُورًا (أَمَا بَعْدُ
فِي عِبَادَةِ اللَّهِ) إِلَى مَتَى التَّكَاثُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَقَدْ حَسَلَ بِنَادِيكُمْ رَبِّبُ
النُّونِ * وَالْيَمَى الْإِنْمَالُ فِي السِّنِّاتِ وَمَا تَجَزَّوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
* مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَىهِ وَلَا يُجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا * أَغْرَكُمُ
الْإِهْمَالُ قَرَّتُمْ السَّنَةَ وَالْقَرْضُ * أَمْ ظَنَنْتُمْ الْأِهْمَالَ فَفَقَلْتُمْ عَنِ الْحِسَابِ
وَالْقَرْضُ * كَلَّا سَتَلْقَوْنَ يَوْمًا كَانَ سُوءٌ مُسْتَعْتَبًا * يَوْمَ يُبَدَّلُ الْأَرْضُ
غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ * وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سِرَاجُكُمْ مِنْ قِطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ * إِذَا
رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا * يَوْمَ يُخْرَجُ الْحِسَابُ وَيُظْهِرُ
الْبَاسُ الشَّدِيدُ * يَوْمَ يُنْفَخُ الْكِتَابُ وَلَا تُغْنِي الْأَعْدَارُ وَلَا تَنْفَعُ دُونَ
فَهَذَا لَيْشَاهِدُ الْمُجْرِمُونَ يَوْمًا عَبَسَ ظَمِيرُ بَرٍّ * فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَتَقُورُوا
مَعَ الْفَازِينَ * وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ *
وَأَخْلَصُوا الْأَعْمَالَ لِلرَّحْمَنِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (الحديث)
مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَذِمَ قَالُوا وَمَا نَذِمَتْهُ بَارِسُ اللَّهِ قَالَ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَذِمَ
أَنْ لَا يَكُونَ إِذَا دَخَرَ وَأَنْ كَانَ مُسِيئًا نَذِمَ أَنْ لَا يَكُونَ تَرَعَ عَنِ الذُّنُوبِ

الرابعة لذى الحجة

الحسنة الذي تقر بالبقاء فلا آخر لوجوده * وجعل مر الأعوام دليل

الحديث في صحيح الترمذى . نزع عن الذنوب أى كف عنها

• فلا سبيل أى طريق (٧٠) بخوده أى انكاره . سبل التوائى جمع سبيل بمعنى طريق .

الاثضاء فلا سبيل بخوده • لا اله الا هو العزيز الحكيم • وأشهد أن لا اله الا الله الباقي فلا يزول ولا يتغير • وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله سيد من أندروب بشر • اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه حق قدره ومقداره العظيم (أما بعد فيا عباد الله) كم وعظكم مولاكم بنقلات الشهور والاعوام • وحذركم ونهاكم عن ارتكاب الذنوب والآثام • وأعلمكم بانقضاء دار الفؤاد وروا الله بكل شئ عليم • ومع ذلك غرتكم الأمانى فصلتم عن سبيل الطاعات • وسلكتم سبل التوائى عن استعداد الزاد ليوم كثير الحسرات • يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم • يوم يقال للظالمين دوقوا ما كنتم تكسبون • يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون • إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم • فآتوا الله وأخلصوا ثياب العصبان والآثام • وانزعوا عن تسويل الشيطان وما يلقى اليكم من التجوى • فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحجل عليه عذاب مقيم • ويؤبوا الى الكريم الثنان كمن طلب بعد الحرب سلبا • وقولوا بالانكسار ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلمنا • فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم • ولا تيأسوا من روح الله فإنه يقبل على من أقبل عليه ويبلغه مناه • قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله • إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم (الحديث) إذا تاب العبد أنسى الله الحفظه ذنوبه وأنسى

لا يغنى مولى
عن مولى أى
لا يدفع صديق
عن صديقه
الامن رحم الله
من المؤمنين
بأن يشفع
بعضهم لبعض
• وانزعوا أى
كفوا يقال نزع
عن كذا كف
عنه • من
التجوى أى
الوسوسة •
ويحل أى ينزل
• سلبا بكسر
السين وفتحها
أى سلبها •
وسعت الخ أى
وسعت رحمتك
وعليك كل شئ
• ميبلك أى
دين الاسلام
• من روح الله
أى رحمة
أسرفوا أى

بارتكاب المعاصى ، لا تقنطوا أى تيأسوا ، يغفر الذنوب أى يترك تاب . الحديث فى (ذلك)

تفسير على آيات

من بين

يده ولا من

خلقه أى ليس

بعده ولا قبله

كتاب يكذبه .

أقرب اليك أى

بعلمه والاضافة

في جبل الوريد

للبيان أى

جبل هو الوريد

وهو عرق

بصفحة العنق

ولكل انسان

وريدان . الحمام

بكسر الحاء أى

الموت . بالحق

أى من أمر

الآخرة . ذلك

أى الموت .

تخيد أى تهريب

ولم تلف بالقاه

أى تخيد . ودودا

أى خلواته

نفخ فى الصور

أى البعث .

ذلك جوارحه ومعاله من الارض حتى يلتقى الله وليس عليه شاهد بذنب

انتهت خطب العام . وهذه خطب مطلقة رجا اقتضاها المقام

الحمد لله الذى شمل الآنام وافر احسانه وانعامه . وكفّر الآنام عن آيات

ورجع لاساحة افضاله واكرامه . وخصنا بكتاب لا ياتيه الباطل

من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . وأشهد أن لا اله

إلا الله مفيض الاحسان والكرم . وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله سيد

العرب والنجم . اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الى يوم الزيد

(أما بعد فيا عباد الله) بأبهم الانسان ما غرل ربك الكريم الذى ربك بنبه

الوافية . كيف تستر عنه حين المعاصى وهو لا تخفى عليه خافية . وكيف

تبعده منه وهو أقرب اليك من جبل الوريد . فتأهب للعرض بين يدي عزته

يوم القيامة . فكأنى بك وقد نصب الحمام عليك خيامه . وجاءت سكرة الموت

بالحق ذلك ما كنت منه تحيد . كيف أنت اذا وضعت بيت الوحشة ولم تلف

به ودودا . وصرت متمما باحسن اعمالك أو بضد هامدودا . وبقيت

رهين قيرك الى أن نفخ فى الصور ذلك يوم الوعيد . كيف حالك اذا قام كل

امرئ ممعوبا بآسار اعماله . وضافت الارض على العاصى المقيرط

بحجة آماله . وجعل الخطب وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد . يوم

يشهد الامر بالوقوف العظيم على العالمين . يوم يقول الجبار شيئا وزجرا

وجعل الخطب أى عظم الامر . سائق أى ملك يسوقها الى المحشر وشهيد يشهد عليها بعملها

تَبْكِيَتَايَ نَوِيضًا غَطَاكَ (٧٣) أَي غَفَلَكَ . حديد أي حاد تدرك به ما أنكرته في

لِكُلِّ قَرِيبٍ مِنَ الطَّالِبِينَ * لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ * قَدْ أَجَعْتُ الْجَنَّةَ لِمَنِ اطَاعَنِي وَلَوْ كَان عَبْدًا أَحَبَّ شَيْئًا *
وَجَعَلْتُ النَّارَ لِمَنِ عَصَانِي وَلَوْ كَانَ شَرًّا قَرِيبًا * مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدِي وَمَا أَنَا
بِفَلَامٍ لِّلْعَبِيدِ * أَغْرَكُمُ الْإِمَهَالُ فَتَرَكْتُمُ السَّنَةَ وَالْقُرْصَ * هَلَّا أَحْسَنْتُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ وَتَذَكَّرْتُمْ يَوْمَ الْحِسَابِ وَالْعَرِضَ * يَوْمَ نَقُولُ لِمَنْ هُمْ هَلِ امْتَلَأَتْ
وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ * فَأَتَقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَتَخَلَّصُوا مِنْ أَوْحَالِ الْأَتَامِ *
وَتَذَكَّرُوا الْعَرِضَ يَوْمَ الْفَرَعِ الْأَكْبَرِينَ يَدَى الْمَلِكِ الْعَلَامِ . إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ (الحديث) كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَصْيَافًا
وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتًا وَعَوِدُوا قُلُوبَكُمْ الرِّقَّةَ وَكُثِّرُوا التَّفَكُّرَ وَالبَّكَاءَ
وَلَا تَخْتَلِفَنَّ بَيْنَكُمْ الْأَهْوَاءُ فَتَبْتَثُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ وَتَجْتَمِعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ

﴿خطبة مطلقة﴾

وَتُؤْمَلُونَ مَا لَا تَذَرُكَونَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الشَّكُورِ * الْعَلِيمِ بِخَائِنَةِ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ * سُبْحَانَهُ
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَفَرِّدُ
بِكِبْرِيَاءِهِ * وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَفْوَةُ أَصْفِيَائِهِ * اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ (أما بعد في عبادات الله)
مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَارَزُوا بِالْعَصِيَانِ بَارِئِينَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ * وَتَجَاهَرُوا بِالظُّلْمِ
وَالطُّغْيَانِ وَمَا اجْتَرَحُوهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ * وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ

إلى محرم . وما تخفي الصدور أي القلوب . ذرأكم أي خلقكم . وما اترحوه (فصدهم)

الدنيا . بظلام
أي ذى ظلم
هل امتلات
استفهام
تحقيق لوعده
بملئها وتقول
بصورة
الاستفهام
كالسؤال هل
من مزيد أي
في أي لاسع
غير ما امتلات
به أي قد
امتلات .
لذكري أي
عظة لمن كان له
قلب أي عقل
أولقي السمع
أي استمع الوعظ
وهو شهيد أي
حاضر بقلبه
الحديث في
الجامع الصغير
بخائنة
الاعين أي
بما رقتها النظر

أى طريق

الهدى. ألم

بأن أى ألم

وان أوان

ما ذكره. لذكر

الله أى القرآن

خاوية أى

خالية ونفسه

على الحال

عن مساويه

أى عيوبه.

عن محاربة

الملك يشير

لقوله تعالى

فان لم تفعلوا

فأذوا بحرب

من الله ورسوا

يصدعون

أى يترقون

بعد الحساب

الى الجنة أو

النار. سدى

أى مهملا.

فصلنا أى بينه

يذكرون أ.

يتعظون.

فَصَدَّهم عن السَّبِيلِ فهم لا يَهْتَدُونَ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُوا عَظَمَ الْعِبَادِ * وَيَتَذَكَّرُوا عَاقِبَ الَّذِينَ طَفَعُوا فِي الْبِلَادِ
فَاكْتَرَوْا فِيهَا الْفَسَادَ * فَتَلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَعْلَمُونَ * أَلَمْ يَأْنِ لِلنَّارِكِ الصَّلَاةِ أَنْ يَبَاعِدَ عَنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ * أَلَمْ يَأْنِ لِلْمَانِعِ
الزَّكَاةِ أَنْ يَرْجِعَ لَطَاعَةَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ * وَيَتَذَكَّرَ الَّذِينَ لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ الْأَوَّلَ
كَسَالَى وَلَا يَنْفِقُونَ الْأَوَّلَ كَاهُونَ * أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِي الْغِيْبَةِ وَالنَّمِيَةِ أَنْ يَرْجِعَ
عَنْ مَسَاوِيهِ * وَيَتَذَكَّرَ الْحَسَابِ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ فِي يَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ * يَوْمَ تَشْهَدُ
عَلَيْهِمُ السِّتْنَةُ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * أَلَمْ يَأْنِ لِكُلِّ الرِّبَا أَنْ
يَكْفَ عَنْ مُحَارَبَةِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ * أَلَمْ يَأْنِ لِلْمُنْتَهِكِ الزَّانِ أَنْ يُلَاحِظَ الْحَيَاةَ مِنْ
الْعَزِيزِ السَّلَامِ * مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ أَقْبَمِ يَوْمٍ مَبْدُودُونَ *
لَمْ يَمْشِ لِقَدْعِ الْإِسْلَامِ غَرِيْبًا كَأَبْدَا * وَتَجَاهَرَتِ الْفَسَاقُ بِالْمُجُورِ وَالْمُجُورِ
وَرُكَّ الْإِسْلَامُ سُدَى * وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَعِيسَاءَ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَتَعَلَّمُونَ * فَاتَّقُوا اللَّهَ وَبَاعِدُوا عَنِ الشَّيْطَانِ وَالْأَهْوَا *
وَتَذَكَّرُوا عَنْ هَذِهِ الْأَوَارِقِ أَنْ تَقْطَعَ الْحُجَّ وَتَعْظُمَ الْبُلُوْى * فَلَا عُدْرَةَ بَعْدَ
الْبَيَانِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ (الحديث) إِذَا ظَهَرَ الزَّانُ وَالرِّبَا فِي
قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحْلَاوْا بِنَفْسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ

خطبة مطلقة

الحمد لله مَذِيرَ الْأَكْرُونِ بِحُكْمِهِ الْبَالِغَةِ الْعَلِيَّةِ * بِجَمَلِ الْأَحْوَالِ لِمَنْ تَجَمَّلَ

أنا بـأي ناب. بالعشي (٧٤) هو من بعد الزوال والابكار أول النهار. تختص يقال

نقص بصر
لان أي فتحة
فلم يفضه
تبدل
الارض أي
يكون الناس
وقتئذ على
الصراط .
موضوعة أي
متوجهة
بقضبان
الذهب
والجوهر .
بطوف عليهم
أي الخدمة
لادان مخلدون
على شكل
الاولاد
لا يهرمون .
باكواب أي
أقداح لاعرى
هالوا بأريق لها
عري وخرأطيم
وكأن أي أنام
شراب النمر
من معين أي
خروجها من منبع لا ينقطع أبدا . استبقوا الخيرات أي سارعوا إليها . تحتها أي (السبئة)

بالاعمال السنية * مكفرا الأوزار عن أناب اليه الأهل العزيز الغفار *
وأشهد أن لا إله الا الله مستفيض الإحسان والإكرام * وأشهد أن سيدنا
محمد رسول الله خاتم الرسل الكرام * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله
وجميعه السادة الأخيار (أما بعد في عباد الله) يا أيها الانسان قد علمت أنك
للدنيا الآخرة تفرغ مع الفائزين * وقصر أملك في الدار الغانية تكن من
الأمين * واستغفر لذنبك وسبح بحمديك بالعشي والابكار * وحافظ
على الصلوات فويل للذين هم عن صلاتهم ساهون * ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون * أنما يؤخروهم ليوم نخص فيه الأبصار * يوم يحمرر
الحساب ويظهر البأس الشديد * يوم يضاعب العقاب وتقول جهنم
هل من مزيد * يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله
الواحد القهار * فهناك تظهر الاحول على رؤس الأشهاد * وترى الجحيم
يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرايلهم من قطران وتغشى وجوههم النار *
وترى المقيمين على سرر موضوعة متكئين عليها متقابلين * يطوف عليهم
وإذا نخلخلدون باكواب وأباريق وكأن من معين * فائزين بما عند الله وما
عند الله خير الأبرار * فاتقوا الله عباد الله وقدموا صالح الأعمال * وكونوا من
الذين استبقوا الخيرات فقلوا الدرجات بدار الجلال * لهم غرف من فوقها غرف
مبنيّة تجري من تحتها الأنهار (الحديث) اتق الله حيثما كنت وأتبع
خروجها من منبع لا ينقطع أبدا . استبقوا الخيرات أي سارعوا إليها . تحتها أي (السبئة)

نحت الغرف الفوقانية والتحتانية. الحديث في صحيح (٧٥) الترمذى. وطهر بنى أى

البيت الحرام

لطائفين به

والعالم كفى فيه

على تقوى

أى مخافة من

الله ورضوان

أى ورياء

رضوانه .

المبران جمع

مبرة بمعنى البر

وهو الخير .

عشرها

السجوات

والارض أى

كعرضها

ورحة ربك

أوسع من ذلك

ليوم المعاد أى

العود وهو يوم

القيامة . الجنة

أى وفاة وسرا

للمال جمع

عامل . زلقى

أى قربى مصد

بمعنى التقريب

بما جعلكم

السبئة الحسنه نعمها وخالق الناس بخلق حسن

خطبة قال عند بناء مسجد أو تجديد

الحمد لله الذى شرف بقعة المساجد بأداء السنون والقرض . وجعلها شاهدة

لعمارة الثواب يوم الحساب والقرض . وأضافها لنفسه فقال وأن المساجد لله

وطهر بنى لطائفين والعاكفين . وأشهد أن لا إله إلا الله الكريم المنان . وأشهد

أن سيدنا محمد رسول الله أسس مسجده على تقوى من الله ورضوان . اللهم

صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ما أقيمت لله شعائر الدين (أما بعد فيا عباد

الله) فازينيل المبرات من وفق لإقامة شعائر الإسلام . وجدد مسجدا القربات

من اصطفاها المنان لدار السلام . وسخطى بجنه عرضها السموات والارض

أعدت للتقين . فباسعادة من اجتهد في تحصيل الزاد ليوم المعاد .

وقدم صالح الاعمال ليكون من الفائزين يوم التناد . الذين لهم ما يشاؤون عند

ربهم ذلك جزاء المحسنين . وبامسرة من بدل نفائس الاموال في الخيرات

لتكون لهم النارجنة . ورغب في قول الحبيب المختار من بقى لله مسجدا بئى

الله يبتا في الجنة . وكفى بهذا ترغيبا للعمال فتم اجر العاملين . فائقوا الله

وعمر واما مساجد الله فانها تقر بكم اليه زلقى بدار السلام . وانفقوا عما جعلكم

مستخلفين فيه ذوالجلال والاكرام . وما أنفقتم من شئ فهو بخلفه وهو خير

الرازقين . ولا تضيوا بالاموال انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون .

بمعنى التقريب

بما جعلكم

بمعنى التقريب

بما جعلكم

بما جعلكم

بما جعلكم

بما جعلكم

أى من المال الذى جعلكم مستخلفين فيه أى خلقتكم فيه من قبله

من بعدكم .
ولا تضنوا أى
تفعلوا . ينفذ
أى يقضى .
وادعوا خوفاً وطمعاً لأن رحمة الله قريب من المحسنين * واعلموا أن من
الصدقات التى هى بعد وفاة العبد جارية * ثوريت المصنف وبث العلوم
وحفر الآبار والأنهار الجارية * وأعظمها إنشاء المساجد حيث كانت
على تقوى من الله والله ولى المتقين . فيكتب لى السعيد مثل قوابل كل مصلى
بما أوداكر . وناهيك قول الله انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر *
وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
(الحديث) لأن مما يلقى المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علم نشره وولداً
صالحاً تركه ومصحفاً ورثه ومسجداً بنى أو بيتاً لابن السبيل بنى أو ثمرأ أجزأ
أو صدقة أخرجها من ماله فى صحته وحياته تلحقه من بعد موته

خطبة أهل الجنة

الحمد لله الذى وعد من عمل الصالحات بجميل نعيم جنته * وقال فأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم فى رحمته * ذلك هو الفوز المبين *
وأشهد أن لا إله الا الله ذو المواهب البهية * وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله
سيد البرية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ذوى المقام الآمين (أما
بعد فيا عباد الله) ما هذه الغفلة عن الدار الآخرة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
* كيف أنتم اذا بعثتم فى القبور وحصل ما فى الصدور * وقال الجبار كل

من بعدكم .
ولا تضنوا أى
تفعلوا . ينفذ
أى يقضى .
وادعوا خوفاً
أى من عقابه
وطمعاً فى رحمة
جارية أى
مسخر ثوابها
وبث العلوم
أى نشرها .
الحديث فى
صحيح ابن ماجه
وولداً صالحاً
أى ملبذاً كرا
أو اتقى .
ومصحفاً ورثه
أى تركه
لوارثه . لأن
السبيل أى
للسافرين
يتزنون فيه .
فى صحته بيان
للاكل والافلو
أوصى فى مرضه
لكان كذلك .

بعض الظالم أي المشرك على يديه ندما وتحسرا وهو عقبة (٧٧) بن أبي معيط كان ينطق

بالشهادتين
ثم رجع ارضاء
لابن خلف
سبيلا أي
طريقا إلى
الهدى .

يا ويلنا ألفه
عوض عن بابه
الاضافة أي
يا ويلني أي
هلاكي . فلانا
أي أيها الذين
آمنوا نعت
لعبادي .

وأزواجكم أي
زوجاتكم .
تجبرون أي
تسرون . وانا
رأيت ثم أي
هناك . ان هذا
كان لكم جزاء
الخ أي يقال
لهم ذلك من
قبل الله .
رفده أي عطاه
صدقنا وعد

نفس عما كسبت رهينة الأصحاب اليمين * فهناك بعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتنا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا
* ويفوزوا المخلصون بجنته عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * ينادون
بأعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون * الذين آمنوا بآياتنا وكانوا
مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تجبرون * متكئين على سرر مصفوفة
وزوجاتهم يحور عين * ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا ممشوا * وإذا رأيتهم رأيت نعبا وملكا كبيرا * إن هذا كان
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إننا لنضع أجر المصلين * فما أسعدهم إذ
تجاء بهم مولاهم من شدائد بطشه وبأسه * واتحفظهم ودعاهم لطيفة قريبة
وقدسه * وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها جَنَّاتٍ * وما
أجلهم إذ أباح لهم نعيم الجنان وأولاهم رفقة * ففازوا بالأسعاد وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده * وأورثنا الأرض ننشأ من الجنة حيث
نشأ فنعم أجر العاملين * فهم يتنعمون بما لا يحيط به توصف من جزيل
الإكرام والإنعام * دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام *
وأخرد دعواهم أن الحمد لله رب العالمين (الحديث) في الصحيحين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرأوا إن شئتم فلا تعلم

أي بالجنة . وأورثنا الأرض أي أرض الجنة . تنبؤ أي أنزل . دعواهم فيها أي طلبهم لها

يشترونه في الجنة أن (٧٨) يقولوا سبحانك اللهم فانما مطلبوهم أيديهم

نفس ما أخفى لهم من قرّة أعين جزاء بما كانوا يعملون

﴿ خطبة النعت وهي الخطبة الثانية للجمعة ﴾

الحمد لله المنعوت بصفات التنزيه والكمال * وأشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمد رسول الله سني اتصال * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه
والتابعين (عباد الله) اتقوا الله فانكم عليه تعرضون * واعلموا أن الله
صلى على نبيه في كتابه المكنون * وأمركم بذلك فأكثروا من الصلاة عليه
تكونوا من الفائزين * اللهم صل وسلم عليه وارض عن الأربعة الخلفاء *
وبقية العشرة الكرام وآل بيت نبيك المصطفى * وعن الأنصار والمهاجرين
والتابعين إلى يوم الدين * اللهم أغفر للسليين والسلمات * والمؤمنين والمؤمنات
* انك سميع قريب مجيب الدعوات رب العالمين * ونسألك اللهم دوام
العناية والتأييد * لحضرة مولانا السلطان المعظم المغايزي عبد الحميد *
المؤيد بالنصر والتمكين * اللهم أنصره وانصر عساكره * واتحقق
بسيقه رهاب الطائفة الكافرة * وأيد بسديده رايه عصاة المؤمنين * واجعل
بفضلك هذا البلد آمناً مطمئناً * وارفع اللهم مقفك وعصبتك
عنا * ولا تسلط علينا بدوينا من لا يخافك ولا يرجئنا بأرحم الراحمين *
اللهم اياك نسأل فلا تخيبنا * واليك نلجأ فلا تفرّطنا * وعليك
نتوكل فاجعلنا لديك من المقربين * لا الهى هذا أنا لا يخفى عليك

• ما لاعتين
• رأت أى فى
الدينا • ولا
خطر على قلب
بشر أى لم
يدخل تحت علم
أحد كفى بذلك
عن عظيم
النعم • ما أخفى
أى خفى لهم
من قرّة أعين
أى مما تقرأى
تفرح به أعينهم
• النعوت أى
الموصوف
سنى اتصال
أى شريف
الطباع •
بسيد رايه
أى رايه
السديد فهو
من اضافة
الصفة
للموصوف
عصابه أى
جاعة المؤمنين

• ونيلك نلجأ أى نعتمد • وابتامدى القربى أى صلوا الرحم • تذكرون أى تتعظون (فعلما)

١ . خلق من الماء بشرا يعني آدم فانه من ماء وطين . فجعله نسا (٧٩) وصهر اى خلق منه

ذكورا ونسبا
اليهم وانانا
بصاهر بين
يقسره قوله
تعالى وجعل
منه الزوجين
الذكور والانثى
زوجا يحذف
التاء أفصح
فلماسكن
اى مال . مه
اى كف حتى
تصلى لتكود
مهر . ان تصلى
اى عشر مرة
أو مائة مرة
من دنياك
النساء قال
الحففى على
لجامع الصغى
وما اشهر من
زيادة لفظ
ثلاث هكذا
حبب الى امر
دنياكم ثلاث
لا اصل له
الايام

* فعاملنا بالاحسان اذ الفضل منك واليك * واخيم لنا بجماعة
السعادة اجمعين (ثم يقول) عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء
ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون
(ثم الدبوان بعون الملك الفتاح) وهذه خطبة تعال عند عقد النكاح)

الحمد لله الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا * خلق آدم ثم خلق زوجة
حواء من ضلع من أضلاع اليسرى * فلما سكن اليها قالت الملائكة
مه يا آدم حتى نصلى على محمد خاتم النبيين * فوقى المهر وزوجه الله على
ذلك الملك القدوس السلام * وشهد اسرافيل وميكائيل وبعض المقرين
بدار السلام * فصار ذلك سنة أولاده على تعاقب السنين * أحمد خلق لكم
من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة * وأشهد أن لا اله
الا الله مبدع نظام العالم على أكبر حكمة * لا اله الا هو تبارك الله رب العالمين *
وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله حبيب الرحمن ومجتباه القائل حبيب الى من
دنياكم النساء والطيب وجعلت قرعة عني في الصلاة * صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه والتابعين (أما بعد) فإن النكاح من السنن المرغوبة اتفق عليها مدار
الاستقامة * وفي الحديث تناكحوا تناسلوا فاتى مباهبكم الأمم يوم
القيامة * وقد حث عليه المنان بقوله وأنكحوا الايامى منكم والصالحين * ولذا
رغب في هذا العقد المبارك المؤمنون * من كان سببا في هذا السرور الذى قرئت
به العيون * جعله الله اجتماع ألفة ووداد بالاسعاد والبنين آمين

جمع أيم وهو العزب ذكر كان أو أنثى بكرا أو ثيبا . والصالحين اى من عبادكم بمعنى عبيدكم

(اعلان بمؤلفات المصنف لمن يريد هامن الاخوان)

﴿ بيان ما طبع منها ﴾

- ١ ديوان خطب مربع السجعات وكل رابعة من سبعاته آية من الآيات البينات
- ١ كتاب شرح مختصر البخارى الشريف للإمام ابن أبي جرة ذى القدر المنيف
- مع ضبط المتن بالقلم صيانته من الحسن في حديث سيد العرب والعجم
- ١ كتاب شرح الاربعين النووية في الاحاديث الصحيحة النبوية مع ضبطها بالقلم
- ١ كتاب المحاسن البهية على متن العشماوية مع ضبطه رعا دعوة مرضيه
- ١ كتاب الكواكب الدرية على متن العزبة مع ضبطه لتتميم المزية
- ١ كتاب تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيروانى مع ضبطها بالقلم
- ١ كتاب شرح تائبة السلوك الى ملك الملوك وفي خلاصه لامية الاستاذ ابو صبرى
- ١ كتاب شرح حكم ابن عطاء الله السكندرى على هامش ما قبله وهما فى التصوف
- ١ كتاب تحفة العصر الجديد ونخبة الادب المفيد الجامع مع صغر حجمه من
- علم الادب اسماء كما يدل اسمه على مسماه بضبط جيد وشرح مفيد
- ١ كتاب مناهج السعادات على دلائل الخيرات مع ضبطها بضبط احصا

﴿ وبيان ما سيطبع منها ان شاء الله تعالى ﴾

- ١ كتاب العطر الشذى على مختصر شمائل الترمذى مع ضبط المتن بالقلم
- ١ كتاب مختصر الصعيح والحسن من الجامع الصغير المحتوى على ثلاثة آلاف
- من حديث البشير النذير وهو مضبوط ومشروح وعليه أنوار المحاسن تلوح
- ١ كتاب ارشاد السالك على أئمة ابن مالك مع ضبطها لتسهيل المسالك
- ١ كتاب مناهج التسهيل على متن سيدى خليل مع ضبطه الذى يشقى الغليل
- ١ كتاب مناهج التبشير على مجموع العلامة الامير مع ضبطه بغاية التحرير

(تنبيهه)

١٥

﴿ لا يجوز لاحد طبع هذه الكتب الا باذن مؤلفها حفظه الله ﴾

